

صَدَاةُ الرُّضَيَّةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

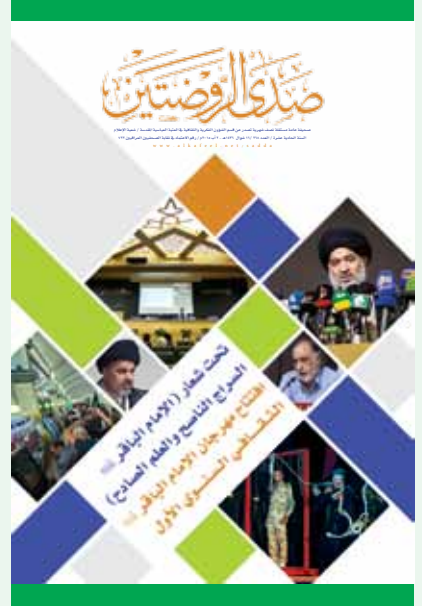
السنة الحادية عشرة / العدد ٢٦٨ / ١٦ شوال ١٤٣٦ هـ - ٢ آب ٢٠١٥ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda



تحت شعار (الإمام الباقر
المرآة الناصح والعلم الصادق)
افتتاح مهرجان الإمام الباقر
الثقافي السنوي الأول





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / الحاج امين فرحان

تيسير مهدي / سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريع

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

زاهر الخفاجي / محمد صاحب

صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي

صالح الطائي / قيس النجم

عقيل الحاج / موفق الرحال

د. ميثم محمد علي / الشيخ عامر الكربلائي

عبد الرضا الساعدي



دار الكافيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



تحت شعار (بدمائكم نحيا
وتستمر الحياة)، وتنفيذاً
لتوجيهات المرجعية الدينية
العليا في النجف الأشرف؛
أقامت الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة، ...

كل مكونات العراق تحلم
بالأمن والطمأنينة والسلام
في ظل وحدة عراقية، وجميع
هذه المكونات تكره إلى حد
بعيد أي مشروع تقسيمي
يضيع لنا العراق، ...



حرصاً من العتبة العباسية
المقدسة على تقديم أفضل
الخدمات للزائرين الذين
يقصدون نيل نضات القداصة
من خلال زيارة العتبات
الطاهرة في مدينة كربلاء ...

لم يكن يوماً عابراً كباقي
الأيام التي مرت عليه، بل
كان يوماً استثنائياً ضمّ بين
لحظاته خليط مشاعر فرح
وآلم؛ لأنه آخر أيامه في
مهنته الممتعة الشاقة ...



ظنّ الكثير من أهلنا السنّة
أنّ داعش جاءت لتخلّصهم
— كما يسمّيه البعض زوراً
وبهتاناً — من هيمنة الحكومة
الشيعية...!!، هؤلاء البعض
استغلّتهم عصابات داعش ...



بعد أن أتمّ دورته التخصصية
الأولى في فنّ وصناعة
وصيانة الأرابيسك التي تُعدّ
من الدورات التي تُقام لأول
مرّة في العراق، ومن الدورات
القلائل على المستوى ...



٢٣

٢٤

٢٠

١٠

٨



قال الله تعالى:

(مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)

ومن تشخيص نبي كريم ﷺ:

"إن أكثر خطايا ابن آدم من لسانه.."

وحكيم يقول: قول الخير غنيمة..

والعرب تطلق على من لا يجيد سلاسة القول بالذرب..

والذربة تعني الحدية الصارمة في التعامل

والاسم مأخوذ من ورم العنق، وداء في الكبد..

وهو دلالة على الشؤم وفساد الرأي..

واللعنة لو صارت الذربة في مسؤول..!

دعماً لعوائل الشهداء

والجرحي وضمن برنامج

الزيارات التفقدية، زار وفد

من العتبتين المقدستين

الحسينية والعباسية مجالس

العزاء في ناحية ...

٣٠



باختلاف المشاريع الخدمية،

تمضي الأمانة العامة للعتبة

العباسية المقدسة قدماً من

أجل الارتقاء بالواقع المعيشي،

فأخذت العتبة المقدسة تجوب

الكثير من مفاصل ...

٤٨



السفر ليلاً من الأشياء

المتعة بالنسبة لي، خاصة

في الليالي المقمرة التي تشعر

معها وكأن تلك السحب

النقية قطع من القطن النقي

تسبح في الفضاء ...

٤٦

ضمن سلسلة مشاركتها

الدولية والإقليمية، شاركت

العتبة العباسية المقدسة

متمثلة بقسم الشؤون

الفكرية والثقافية فيها

بمعرض علوم القرآن ...

٣٣



ليس خافياً على أحد أن

أثمتنا ﷺ، قد استخدموا كل

تقنيات عصرهم لإيصال ما

ورثوه عن رسول الله ﷺ من

دين، وكل معرفة تتعلق بأمور

وعلم يتعلق بأمور المعاد، ...

٥٤



رفع يده وهو يقول..:

قف بني.

أوقفت فوراً العربية خشية أن

يزعل فيغضب عليّ والدي،

اسرعت خافضاً له رأسي..

ماذا تريد يا جدي؟

٥٨



الإيلاء لغة: مصدر للفعل

آلَى يُؤَلِّي إيلاء بمعنى حلف

أي يقسم على شيء مثل:

والله لا أجامعك أربعة أشهر.

(١). الإيلاء اصطلاحاً: هو

اليمين بالله تعالى أو أحد ...

٥٢

المرجعية الدينية العليا تطالب الحكومة العراقية باتّباع سياسة الحزم والمحاسبة الشديدة للعناصر الإرهابية وتدعو لتوفير الأجهزة والمعدات الكافية لاكتشاف السيارات المفخخة



طالبت المرجعية الدينية العليا الحكومة العراقية الى اتّباع سياسة الحزم والمحاسبة الشديدة للعناصر التي يثبت تورّطها في الأعمال الإرهابية؛ كونها قد تساهلت في أداء واجباتها، فمكّنت العصابات من القيام بهذه الخروقات الأمنية، داعية في الوقت ذاته الى توفير الأجهزة والمعدات الكافية والمتطورة لاكتشاف السيارات المفخخة. كما أشادت المرجعية الدينية بقرار مجلس الوزراء بتخفيض مخصصات الرئاسات الثلاث والوزراء والنواب وموظفي الدرجات الخاصة، عادةً ذلك خطوة في الاتجاه الصحيح.

الى مناسبة حزن ومصاب وبكاء. إنّنا في الوقت الذي نعزي ونواسي فيه عوائل الشهداء (تغمّدهم الله تعالى برحمته الواسعة) ونتضامن مع الجرحى (من الله عليهم بالشفاء العاجل) نخاطب الجهات الأمنية المسؤولة فنقول: إنّنا ليس من المنطقي والمعقول ولا من المقبول أبداً لا شرعاً ولا أخلاقاً أن نجد أنّ المقاتلين الأبطال من القوّات المسلّحة والمتطوّعين يقدمون أرواحهم قربان فداء للعراق في سبيل تحرير أراضيهم وحفظ مقدّساته من دنس داعش، وقد تركوا أحبّتهم وأهاليهم وأبناء مدنهم في حماية قوّات الأمن، ثمّ يُصبح هؤلاء طعماً سهلاً للإرهابيين تقتربهم سيارات الموت والقتل والحرب والدمار الداعشية نتيجة لخيانة أو إهمال أو تسامح أو قلة إمكانيات أو نحو ذلك. إنّ الحكومة مدعوة بقوة الى اتّباع سياسة الحزم والمحاسبة الشديدة للعناصر التي يثبت تورّطها في هذه الأعمال الإجرامية، أو كونها قد تماهلت وتساهلت في أداء واجباتها، فمكّنت العصابات الإرهابية من هذه الخروقات الأمنية، وعليها عدم الاكتفاء بإجراءات لا تردع المقصّرين، بل

جاء ذلك أثناء الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٧ شوال ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٢٤ تموز ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وجاء فيها:

أيّها الإخوة والأخوات أودّ أن أبين الأمور التالية:

الأمر الأوّل: إنّنا في الوقت الذي تحقّق فيه قوّاتنا المسلّحة البطلة والمتطوّعون وأبناء العشائر الغيارى المزيد من الانتصارات في مختلف المناطق، وتحرّر المزيد من الأراضي من دنس عصابات داعش، وتوقع في صفوفهم المزيد من الخسائر، تحاول هذه العصابات أن تشبع غريزتها الإجرامية وتعوّض عن شعورها بالهزيمة بالانتقام الطائفي من المواطنين الأبرياء صفاراً وكباراً رجالاً ونساءً من خلال تفجير المحلّات والأسواق المكتظة بالناس، كما حصل خلال الأيام الماضية في خان بني سعد في محافظة ديالى وفي العاصمة بغداد والذي خلف المئات من الشهداء والجرحى، وفي أوقات يُفترض أن يعيش هؤلاء الضحايا فرحة عيد الفطر وإذا بهذه العصابات تحوّل

طالما أشعرتهم بالأمن من تبعات تقصيرهم، ممّا جرّاهم على المزيد من التساهل بأرواح المواطنين. الأمر الثاني:

إنّ قرار مجلس الوزراء بتخفيض مخصصات الرئاسات الثلاث والوزراء والنواب وموظفي الدرجات الخاصة يعدّ خطوة في الاتجاه الصحيح إذا اكتسب الصيغة الإلزامية من خلال تشريعه والموافقة عليه في مجلس النواب، حتى لا يكون مجرد حبر على ورق، وقراراً غير ملزم يشغل الناس ووسائل الإعلام بعض الوقت ثمّ لا يجد طريقه الى التنفيذ كما حصل سابقاً مع عدد من القرارات المماثلة، وينبغي أن يتكامل هذا القرار بقرارات أخرى تحقّق العدالة الاجتماعية للمواطنين. الأمر الثالث:

إنّ الأزمة المالية التي يمرّ بها العراق وما تتطلبه المعركة مع داعش من صرفيات مالية متصاعدة مع ما يُلاحظ من اعتماد البلد على موارد النفط كدخل أساسي يحتم اتّخاذ إجراءات فاعلة تُعالج الأسباب الحقيقية لاستنزاف الموارد المالية الهائلة للبلد مع عدم وجود تطوّر اقتصادي وتتموي يتناسب مع مجموع المدخولات المالية، ومن

الاجراءات المطلوبة التي تكرر الحديث بشأنها هو مكافحة الفساد المالي الذي استشرى بصورة لم يسبق لها مثيل وفي أغلب مؤسسات الدولة خصوصاً المهمّة منها، وعلى الرغم من أنّ الكثير من المختصّين والمسؤولين قد أشاروا الى دور الفساد المالي والإداري فيما وصلت اليه الأمور في البلد، وإنّ أحد أسباب سقوط عدد من المدن المهمّة تحت سطوة عصابات داعش هو الفساد المالي وعدم المهنية الذي عمّ عدداً من المؤسسات الأمنية وغيرها، والذي يدفع ثمنه الباهض في الوقت الحاضر خيرة شباب العراق ورجاله مع تأخّر كبير في مجالات التنمية والخدمات، فإنّ ذلك لم يكن كافياً لأن يصحّوصمير البعض ويستيقظ على وقع ما حلّ بالعراق وشعبه من الكوارث والفجائع... لذلك نهيى بالجميع ممّن هم في مواقع المسؤولية خصوصاً قادة الكتل وكبار المسؤولين في السلطة القضائية والتشريعية والتنفيذية أن يستحضروا في أنفسهم حجم المسؤولية الشرعية أمام الله تعالى، والمسؤولية الوطنية أمام شعبهم، ليبدأوا مرحلة العلاج الحقيقي والجاد لهذا الداء العضال.

المرجعية الدينية العليا تدعو الجهات الحكومية الى بذل قصارى جهدها في دعم وإسناد المقاتلين في الجبهات داعية الى إعداد موازنة العام القادم وفق رؤية اقتصادية واضحة..



دعت المرجعية الدينية العليا الجهات الحكومية الى بذل قصارى جهدها في دعم وإسناد قواتنا الأمنية ورجال الحشد الشعبي من المتطوعين وأبناء العشائر الغيارى الذين لا زالوا يقاتلون بكل ثبات ورباطة جأش منذ أكثر من سنة، داعية في الوقت ذاته الى إعداد موازنة العام القادم وفق رؤية اقتصادية واضحة، يلاحظ فيها حجم الموارد المالية المتوقعة لخزينة الدولة مجددة دعوتها على أهمية اتخاذ الحكومة ومجلس النواب وهيئة النزاهة وغيرها خطوات فاعلة في تقليل حجم الفساد المالي والإداري المستشري في البلد...

بجميع الاعزة الذين يدافعون عن البلد في ساحات القتال من عناصر الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين والبيشمركة وأبناء العشائر الغيارى.. ونسأله تعالى ان يقوّي قلوبهم وعزائمهم ويسدد رميتهم ويزلزل الارض من تحت اقدام اعدائهم. إ مواقف المشرفة التي يقفها الاخوة المقاتلون في منازل الارهابيين رغم الظروف البيئية الصعبة وقلة الامكانيات في العديد من الجبهات ان هذه المواقف هي اكبر من ان تقي بحقها كلمات الشكر والثناء، وعلى الجهات الحكومية ان تبذل قصارى جهدها في دعم وإسناد هؤلاء الابطال، وتوفير ما يحتاج اليه هؤلاء الذين يبذلون ارواحهم فداء للعراق وفي سبيل الدفاع عن ارضه وشعبه ومقدساته ولا زالوا يقاتلون بكل ثبات ورباطة جأش منذ اكثر من سنة.. نصرهم الله نصراً عزيزاً، كما ندعو الله تعالى ان يبارك بالإخوة الميسورين الذين لا زالوا يواصلون دعمهم بما تيسر لإخوتهم في ساحات القتال وندعوه تعالى أن ينمي أموالهم في البر والخير. الامر الثاني: ان الظرف المالي والاقتصادي الصعب الذي يمر به البلد يحتم على المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب ان يتخذوا الاجراءات المناسبة لتجاوز هذه المرحلة سواء فيما بقي من هذه السنة او في اعداد الموازنة للسنة القادمة.

جاء هذا خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (٢٩ رمضان ١٤٣٦ هـ الموافق ١٧ تموز ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) والتي جاء فيها:

اخوتي الافاضل اخواتي المؤمنات اعرض على مسامعكم الكريمة ثلاثة أمور:

الأمر الأول: مع قرب حلول العيد الفطر السعيد، نتوجه الى الله العليّ القدير ان يجعل هذا العيد مباركاً لشعبنا ولجميع الامة الاسلامية، ونسأله تعالى ان يحفظ بلدنا من كل سوء، ويدراً عنه كل خطر، ولاسيما خطر الارهاب، وندعوه (عز وجل) ان يبارك



وهنا نشير الى ان الاقتراض من الخارج قد لا يكون هو الخيار الانسب لمعالجة الوضع المتأزم الحالي، فعلى المسؤولين ان يفكروا ملياً، ويستنفدوا كافة الوسائل قبل الاقدام على هذه الخطوة؛ لما لها تبعات غير قليلة على البلد وعليهم اعداد موازنة العام القادم وفق رؤية اقتصادية واضحة يلاحظ فيها حجم الموارد المالية المتوقعة لخزينة الدولة من بيع النفط مع تقليص النفقات غير الضرورية الى الحد الأدنى والاهتمام بالأمور الضرورية وفي مقدمتها ما يرتبط بالأمن والصحة والتعليم.

الأمر الثالث: لقد اكدنا اكثر من مرة على أهمية اتخاذ الجهات المعنية في الحكومة ومجلس النواب وهيئة النزاهة وغيرها خطوات فاعلة في تقليل حجم الفساد المالي والإداري المستشري في البلد، اذ لا تنمية ولا استقرار ولا تقدم ولا أمن ما لم تتم مكافحة الفساد بصورة حقيقية، ولا زال الجميع ينتظرون من المسؤولين تقدماً حقيقياً في حل هذه المشكلة المستعصية، وعدم الاكتفاء بخطوات شكلية لا تضي بمعالجتها.

الشيعة عارفون بالله عاملون في الله

شروط التشيع

صالح الطائي

الدنيا فلم يريدوها، وطلبتهم فأعجزوها، أما الليل: فصافون أقدامهم، تالون لأجزاء القرآن، يرتلونه ترتيلاً، يعطون أنفسهم بأمثاله، ويستشفون لدائهم بدوائه تارةً، وتارةً يفتشون جباههم وأكفهم وزكهم وأطراف أقدامهم، تجري دموعهم على خدودهم، ويمجدون جباراً عظيماً، ويجارون إليه جل جلاله في فكك رقابهم. هذا ليهم، فأما نهارهم: فحلماء، علماء، بررة، أتقياء. براهم خوف بارئهم، فهم أمثال القداح، يحسبهم الناظر إليهم مرضى - وما بالقوم من مرض - أو خولطوا، وقد خالط القوم من عظمة ربهم وشدة سلطانه أمر عظيم، طاشت له قلوبهم، وذهلت منه عقولهم، فإذا استفاقوا من ذلك بادروا إلى الله تعالى بالأعمال الزاكية، لا يرضون بالقليل، ولا يستكثرون له الجزيل. فهم لأنفسهم متهمون، ومن أعمالهم مشفقون، إن ذكر أحدهم خاف ممّا يقولون، وقال: أنا أعلم بنفسي من غيري، وربّي أعلم بي. اللهم لا تؤاخذني بما يقولون، واجعلني خيراً ممّا يظنون، وأغفر لي ما لا يعلمون، فإنك علام الغيوب وسائر العيوب".

في التذكرة، وغيرهم. قيل له عليه السلام: جاءك بعض شيعةك. فقال: "إنما شيعتي هم: العارفون بالله، العاملون بأمر الله، أهل الفضائل والفواضل، منطلقهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد، ومشيمهم التواضع، ويخضعوا لله بطاعته (أي: أقروا وأذعنوا بطاعته)، وخضعوا له بعبادته، فمضوا غاضين أبصارهم عما حرم الله عليهم، واقفين أسماعهم على العلم بدينهم، نزلت أنفسهم منهم في البلاء، كالذين نزلت منهم في الرخاء رضى عن الله بالقضاء، فلولاً الأجل التي كتب الله لهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقاً إلى لقاء الله والثواب وخوفاً من أليم العقاب، عظم الخالق في أنفسهم وصغر ما دونه في أعينهم، فهم والجنة كمن رآها فهم على أرائكها متكئون، وهم والنار كمن دخلها فهم فيها يعدبون، قلوبهم محزونة، وشروهم مأمونة، وأجسادهم نحيفة، وحوائجهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة، ومعرفتهم في الإسلام عظيمة، صبروا أياماً قليلة فأعقبتهم راحة طويلة وتجارة مربحة يسرها لهم رب كريم، أناس أكياس (أي: عقلاء وذوي فطنة)، أرادتهم

التشيع ليس مجرد مذهب مثل المذاهب، ولا مجرد جماعة اجتمعوا على عقيدة أعجبهم أو اقتنعوا بها، لا.. التشيع منهج وحياة وعقيدة وسلوك وقيم ومثل وأخلاق... مواصفات خاصة ودقيقة الاختيار، من توفرت فيه أصبح شيعياً، أما غير ذلك، أو من لم تتوفر به كلا أو بعضاً؛ فهو ليس شيعياً، حتى وإن ادعى التشيع..! من حاز بعضها وخسر البعض الآخر فتسببه تشيعه تقارن بنسبة ما حاز، كلما حاز منها الشيء الكثير كان أقرب إلى الحقيقة، وكلما قلت نسبتها عنده ابتعد عن منابع التشيع، فهو ليس شيعياً حقيقياً حتى وإن حسب على الشيعة.

للتشيع شروط، وللشيعي علامات، وسنتحدث في هذا القسم عن شروط التشيع وعددها ثمانية وعشرون شرطاً، ونؤجل الحديث عن علامات الشيعي إلى موضوع قادم.

جاءت الشروط في خطبة للإمام علي عليه السلام، وردت في نهج البلاغة، ورواها كذلك سليم بن قيس الهلالي، وأبو جعفر الكليني في أصول الكافي، وابن شعبة الحراني في تحف العقول، والكراچكي في كنز الفوائد، وسبط ابن الجوزي



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتفاري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الاستفتاءات العامة

سؤال: إذا قال الوالد لولده: أنا أعلم أنه لا يترتب على سفرك ضرر عليك يا ولدي، ولكن فراقك لي ونأيك عني وابتعادك يشق عليّ ويؤذيني، فلذا أنهك عن السفر؟

الجواب: إذن، لا يجوز له أن يسافر مادام في سفره هذا اذى لأبيه.

سؤال: ما حكم اللعب بالشطرنج والطاولي ولكن بدون رهان؟

الجواب: لا يجوز اللعب بهما.

سؤال: يلعب بعض الناس بغير الشطرنج والطاولي من الأدوات أو الآلات المعدة للقمار، ولكن للتسلية وبدون رهان؟

الجواب: (يحرم اللعب بكل ما عدّ آلة للقمار ولو بغير رهان).

سؤال: بعض الألعاب الالكترونية تظهر على التلفاز بواسطة جهاز يسمى «الاتاري» ويلعب بها بواسطة اضرار وهي للتسلية وتلعب من دون رهان؟

الجواب: اذا كانت الصور التي تظهر على الشاشة صوراً لآلات قمارية لم يجز اللعب بها بواسطة جهاز الاتاري وإلا فهو جائز.

سؤال: ما حكم الاستماع للأغاني الدينية، أي الكلمات الدينية التي تؤدي بالألحان المتعارفة عند أهل الله والطرب؟

الجواب: إذن، يحرم الاستماع إليها، وكذا كل كلام غير لهوي يؤدي بهذه الألحان دعاءً كان أم ذكراً (أم غيرهما).



رسول الله ﷺ رحمة للعالمين

صدى الرضتين - اللجنة العقائدية

كتاب الله، ولا سمعتهما إلا في هذا الوقت... فقال أبو عبد الله عليه السلام: بلى قد قرأتها وسمعتها، ولكن الله تعالى أنزل فيك وفي أشباهك: "أم على قلوب أفضالها"، وقال: "كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ".

وروي أن رسول الله ﷺ مرّت به جنازة يهودي، فأخذ الرسول ﷺ يبكي.

فقالوا: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: نفس أفلتت مني إلى النار.

نعم.. هذا هو رسول الله ﷺ الذي يسعى لهداية الناس وإنقاذهم من النار.

وهو يختلف بطبيعة الحال عن أولئك القتلة المجرمين الذين شوهوا صورة الإسلام، بالتكفير والإرهاب الأعمى.. فهم حقاً في وادٍ والحبيب محمد ﷺ في وادٍ آخر...!!

لقد عانى الرسول الكريم ﷺ الكثير من قساوة قومه وجهلهم وتعنتهم، حتى امتدت تلك المعاناة إلى ذريته من بعده، نتيجة اتباع الهوى وتزيين الشيطان... ومن ذلك ما يذكره كتاب (كنز الفوائد) للكرجكي:

ذكر أن أبا حنيفة أكل طعاماً مع الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، فلما رفع عليه يده من أكله قال: "الحمد لله رب العالمين، اللهم إن هذا منك ومن رسولك".

فقال أبو حنيفة: يا أبا عبد الله، أجعلت مع الله شريكاً؟ فقال له: ويلك.. إن الله تعالى يقول في كتابه: "وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله". ويقول في موضع آخر: "ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا: حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله".

فقال أبو حنيفة: والله لكأنني ما قرأتها قط من



أغبياء بلا حدود

كتب الرد: علاوي حسين محمد

كل مكونات العراق تحلم بالأمن والطمأنينة والسلام في ظل وحدة عراقية، وجميع هذه المكونات تكره إلى حد بعيد أي مشروع تقسيمي يضيع لنا العراق، ولا أدري من أي شارع جاء بعض الاعلاميين من الأغبياء بلا حدود، وهم يبشرون العراقيين بمشاريع تقسيمية تمزق لنا العراق بمقاصات امريكية. مشروع قرار قدم من فاشل سياسي امريكي، يريد أن يعيد مجده السياسي على حساب العراقيين، وهو مقترح رجل يفتخر بأنه صهيوني وإن لم يكن يهودياً، هذا يقترح وذاك يروج، والأغبياء بلا حدود يبشروننا بمشاريع دولة كانت سبب بلاء العراق وأهله، من منهم نسي وعد بوش بمساعدة العراقيين للتخلص من نير العبث السلطوي، وحين ثار الشعب بانتفاضة شعبان المباركة، غدر وخان ورفع الحظر الجوي على الطائرات المقاتلة؛ كي تصفي أهل الانتفاضة تماماً، يعني أمرت بسحق العراقيين وإبادتهم. وقرار التقسيم اليوم لا ينفع سوى الأكراد؛ لكونه يوازي حلمهم الانفصالي، ويضر بباقي المكونات

الشعبية، ونحن أساساً لا نأتمر بأمريكا او غير امريكا، نحن ابناء شعب له ارادة واعية، ونحن ابناء الحشد الشعبي، فصائل مقاومة مشهودة، يقول احد الخبراء: ان الحشد الشعبي سيمتلك كتلة برلمانية مقدارها (١٣٥) نائباً، ومن المؤمل ان يصل العدد الى (١٨٣) نائباً، أي بعدد أعضاء التحالف الوطني، وهذا يعني قدرة الحشد سياسياً على منع أي مشاريع أو قوانين لا تخدم مصلحة البلاد مثل: تقسيم العراق او غيره، ويمتلك الحشد الشعبي رصيماً

شعبياً من كركوك حتى البصرة مع صلاح الدين والرمادي... خزين بشري سينفع أي مواجهة عسكرية مع أي طرف انفصالي، ويمتلك الحشد الشعبي أغلب ثروات الدولة العراقية، وبإمكان حزمة عقوبات اقتصادية من ردع أي انفصالي، (ولياخذ راحته)، ويكفي أن هذا الحشد مدعوم بقوة المرجعية المباركة، وبعد ذلك فليدون أغبياء بلا حدود ما يشاؤون على صفحات المواقع.

الوجوب الكفائي والتمثيل الشعبي

علي الخباز

يمتد الأثر المرجعي المبارك في ذاكرة الأمة، كمصدر قوة لوجودها الإيماني، وغياب هذا الأثر عن وعيها يشكل مصدر ضعف وضياح؛ كونه يحمل المفهوم الانساني العام، ويؤكد على مسار الهوية الوطنية بعيداً عن التشرذم والتفكك، ووجود الأثر المرجعي كان وما يزال يشكل النهضة الثورية المباركة للشعب؛ كونها تستمد موحياها وثقافتها وعلميتها الرصينة من فكر أهل البيت عليه السلام، وتنهض مع كل موقف يهدد حياة الأمة في أي زمان ومكان.

وقد تميز هذا الأثر المرجعي بأنه أثر غير سلطوي، بل سلطنة روحية تسمو على كل صراع سياسي سوى ما يمس أمن الدين والوطن والناس... المرجعية الرشيدة تسعى الى الاعتناء بمصدر الوعي الانساني الذي هو رمز للحياة الحرة الكريمة وللدين الحنيف وللوطنية التي تبحث عن كرامة الأمة، فكانت وما تزال هي الضمان الحقيقي لوحدة الشعب العراقي وسلامته من التمزق.

ونجدها تؤكد على الوحدة الوطنية دائماً وأبداً عبر سلوكيات رشيدة وفهم اخلاقي اسلامي رصين، يوجه ويضبط العلاقة الاجتماعية أفعالاً ومواقف، لذلك تعتبر هي المعبر الحقيقي عن هموم الناس، وهي القناة الموثوقة للتمثيل الشعبي النموذجي الانساني لهذا المجتمع، ولذلك انبثق منها الصوت الهادر للوجوب الكفائي؛ لينقذ العراق بعدما أشرف على الانهيار للوقوف امام عصابات داعش في حركة استباقية قرأت معنى أن تقفز بعض المكونات على صلاحيات الحكومة في التسليح المباشر باسم الدفاع عن مدنهم، فيما الوجوب الكفائي وحد السبل الجهادية، فابن الوسط والجنوب يدافع عن تكريت وسامراء والموصل وديالى والرمادي، وابن الموصل وديالى والرمادي يلجأ الى المحافظات الشيعية؛ لتكون له ملاذاً دون النظر الى انتماءاته المذهبية او الدينية... هذا هو مفهوم النظر الانساني الذي نادى به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ربما عاش أغلب أبناء تلك المناطق المحكومة بأطر اجتماعية خاصة، لا تستطيع من خلالها أن تدرك صالحتها العام إلا بعد مباحكة وتجريب، لتتأكد أن التجربة كانت قاسية جداً على أبناء المناطق التي احتلتها داعش، فداش لا تحترم هوية وطنية، ولا دين لها ولا مذهب، وانما تقودها سياسات ومصالح. انكشف لهم الواقع الداعشي الذي يختلف كثيراً عن التصورات التي طبعها الاعلام في ذهنية هؤلاء الناس، فعاثوا التكنيل، وانتهكت حرمانهم واعراضهم، وهذا يوضح للعالم كله أن المرجعية الرشيدة سعت من خلال الوجوب الكفائي الى دعوة جمع الصفوف والوحدة، وعالجت مفهوم بناء الانسان بعدما دمرته الآلة السلطوية نفسياً، وجعلته يعيش حالة التدمير بتقاعس روعي وبنفس مخذول مغنوي، استهضه الوجوب الكفائي ليكون إنساناً أولاً، ثم وطنياً مؤمناً بالدين والوطن والإنسان...





العتبة العباسية المقدسة تقيم حفلًا لتكريم عوائل شهداء الواجب المقدس في مدينة بلد الصامدة

استهل الحفل الكريم الذي شهد حضوراً كبيراً من الشخصيات الدينية والسياسية والثقافية بتلاوة آيات مباركة من الذكر الحكيم تلاها القارئ الأستاذ (ثابت إبراهيم)، وقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء.

كما كانت هناك كلمة لمعتمد المرجعية الدينية العليا في قضاء بلد سماحة الشيخ محمد فرج البلداوي، جاء فيها:

قال الله تعالى: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (الأحزاب: ٢٣)، فالسلام على الشهداء الذين استشهدوا وضحو بدمائهم الزكية الطاهرة، ملين نداء المرجعية الدينية المباركة لمقاتلة أعتى عصابات الإجرام والتكفير الذين أرادوا قلب الموازين في بلد الانبياء والأولياء، لكن شاء

تحت شعار (بدمائكم نحيا وتستمر الحياة)، وتنفيذاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف؛ أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وبالتنسيق مع معتمد المرجعية الدينية العليا الشيخ المجاهد محمد فرج البلداوي؛ حفلًا لتكريم شهداء مدينة بلد الصامدة الذين استشهدوا من تاريخ (٢٠١٤/٦/٩م) بعد فتوى المباركة (الجهاد الكفائي) التي اطلقها المرجع الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) للدفاع عن العراق والمقدسات، وذلك في حسينية شهداء بلد.

متابعة: طارق الغانمي



تلك العصابات الارهابية إليها
ولعل الكثير من الأجيال كانت
تنتظر هذه الفرصة بأن تتوسم
بذلك الشعار العظيم (الجهاد
والاستشهاد) بأن يحفل بحياتهم
وتاريخهم الجهادي في هذه المرحلة،
ولعل الملاحظ في السبعينيات
والثمانينيات والتسعينيات من
القرن الماضي كيف كانت تعج
الأمة بالإحباط تلو الإحباط إلى أن
جاءت هذه المرحلة لتعبر عن الأمان
وآمالنا في وقت واحد.
مبيناً: إن أهالي بلد عانوا من
الارهاب كثيراً، وكان الطريق
حافلاً بالجرائم وآثارها في كل
موضع، وكل محافظة دخلت

استباحات الدماء فيها، ولكن الآن
بحمد الله والثناء عليه انكشفت
هذه الغمة، اليوم نعيش في هذه
الأيام أحلى أيام تاريخ فترة
الانتماء إلى مدرسة أهل البيت
عليه حيث حدثنا المرجع الكبير
سماحة الشيخ وحيد الخراساني
(دام ظله) عندما تشرفتنا بزيارته
قبل عدة أسابيع قال: لقد نصرتم
يا أهل العراق أبا عبد الله الحسين
عليه مثلما نصره حبيب بن مظاهر
الأسدي عليه، ولوعاد الحسين عليه
ثانية ستنصرونه كما نصره سيد
الأنصار حبيب بن مظاهر عليه.
مضيفاً: فبعد فتوى الجهاد

الله سبحانه وتعالى أن يمن علينا
علماء عقلاء، وفقهاء عاملين
ليقبلوا الموازين عليهم في أرض
الواقع.
وأضاف: جاءت فتوى (الجهاد
الكفائي) لكل العراقيين للدفاع عن
الأعراض والأوطان والمقدسات،
والدفاع عن كل العراقيين بكافة
أطيافهم ومسمياتهم، لتبلي القلوب
الصادقة والنيات المخلصة هذه
الفتوى المباركة، والثبات والصبر
في أصعب الظروف إلى أن يتحقق
النصر إن شاء الله تعالى، ويكون
النصر قريباً.
وقد بين الشيخ البلداوي فضل
الشهداء ومنزلتهم عند الله

(سبحانه وتعالى) والتضحيات
التي قدموها من أجل العراق
ومقدساته، كما قدم الشكر
والتقدير للجهود الكبيرة التي تقوم
بها العتبة العباسية المقدسة في
زيارة عوائل الشهداء والجرحى
وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم.
لتعقبها كلمة الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة ألقاها
سماحة الشيخ صلاح الكربلائي،
جاء فيها:
جئنا اليوم لنتشرف ونتبارك
بلقاء عوائل الشهداء الكريمة،
ونشكر المرجعية الدينية العليا
التي أتاحت لنا الفرصة لنعبر عن
انتمائنا لمدرسة ومذهب أهل البيت



الشيخ عبد الله الدجيلي



المهندس عامر عبد الهادي



الشيخ صلاح الكربلائي

يقصروا في المدد والنصرة حتى
نتعم جميعاً ببركات أئمتنا عليه السلام
وبما وجود به الإخوة المؤمنون إن
شاء الله تعالى.

المهندس عامر عبد الهادي
قائمقامية مدينة بلد:

باسمي وباسم جميع عشائر
بلد وعوائل الشهداء، نقدم الشكر
الجزيل إلى العتبة العباسية
المقدسة والمرجعية الدينية الشريفة
على ثقافته النبيلة ومتابعته
الحثيثة لكل هذه العوائل في قضاء
بلد، حيث اليوم هنالك مكرمة
أخرى من العتبة العباسية المشرفة
على رعاية عوائل الشهداء، فتسأل
الله (عز وجل) أن يبارك بهم
ويوفقهم لكل عمل خير إن شاء الله
تعالى.

الخطيب الحسيني الشيخ عبد
الله الدجيلي:

هذا ليس التكريم الأول الذي
نحضره برعاية العتبة العباسية
المقدسة، وإنما كان هناك أكثر من

اليوم تم تغطية جميع محافظات
العراق من دون استثناء، وإن شاء
الله تعالى توجهنا القادم سيكون
لمدينة ناحية العلم في صلاح الدين
وتكريم شهدائها الأبرار.

موضحاً: تم تكريم كل عائلة
شهيد بمبلغ مليون دينار، بالإضافة
إلى المواد العينية والغذائية، ولغاية
هذه اللحظة تم إنفاق أكثر من
ملياري دينار على هذا المشروع
لغاية الآن.

مضيفاً: إن القرآن الكريم والسنة
النبوية وأحاديث الأئمة المعصومين
عليهم السلام أكدت كثيراً على رعاية الأيتام
والاهتمام بهم، فكيف بك إذا كان
هذا اليتيم لأب دفع بحياته وضحي
بدمه من أجل أمان الآخرين،
وهذا يضيف علينا واجباً آخر أن

نرعى هذه الشريحة من عوائل
الشهداء، وحتى المجاهدون الذين
هم على أهبة الاستعداد في الدفاع
والاستشهاد، عندما يلاحظون
هذه الرعاية الأبوية الكريمة، فلن

ونشكر الله تعالى على كل ما قدمناه
من الشهداء والجرحى والآلام
والتهجير وفقدان الأراضي، ولكن
العاقبة ستكون خيراً إن شاء الله.
أعقبها مجلس تأبيني لخادم المنبر
الحسيني فضيلة الشيخ الخطيب
عبد الله الدجيلي، كما تخلل الحفل
إلقاء العديد من أبيات الشعر التي
تغنت ببطولات وتضحيات أبناء
الحشد الشعبي الأبطال، ليتم في
نهاية الحفل تكريم عوائل الشهداء
بمبلغ مليون دينار عراقي، ومواد
غذائية، وبعض الهدايا العينية.

صدى الروضتين أجرت لقاءات
عدة خلال الحفل، وكان أولها مع
سماحة الشيخ صلاح الكربلائي،
الذي تحدث قائلاً:

باشرت العتبة العباسية المقدسة
بمشروع تكريم عوائل شهداء
الحشد الشعبي منذ إطلاق فتوى
الجهاد الكفائي التي اطلقتها
المرجعية الدينية العليا إلى يومنا
هذا، والله الحمد إجمالاً في هذا

المباركة أيقنت الأمة بما فيهم
الشيعية والسنة والمسيحيون
والإيزيديون وكل الطوائف بأن
لا ملاذ لهم سوى اللجوء إلى
المرجعية العليا، وأن لا غناء عن
المرجعية في قيادة هذا الركب إلى
ضفاف الأمن والأمان ما دامت
الأمة مطمئنة إلى الركن الشديد
إلى من يمثل الإمام المهدي المنتظر
(عج) من مراجعنا العظام.

ولله الحمد والشكر أن هناك
إيجابية أخرى وهي أنه لم تجد
هكذا أجواء نقية في كافة الحوزات
العلمية في النجف الاشرف وقم
المقدسة ولبنان والهند وباكستان
وأين ما يتواجد طلاب العلم لم
تجد مثل هذا التوحد والتفاهم بين
مراجعنا الكرام، فالكلمة واحدة،
والمشاعر واحدة، والتوجيه واحد،
والاستجابة واحدة.

مختتماً: سننتظر نصر الله
تعالى، وما علينا إلا أن نتنظر أن
يمدنا الله بالنصر العاجل القريب،



الاستاذ احمد حداد



مسلم حبيب حسن



السيد حسن الحسيني



المهندس مفيد البلداوي

الكاتب والإعلامي أحمد حداد من قضاء بلد:

إن تكريم الشهيد لا يتوقف على الأمور المادية، وإنما هو تكريم معنوي، واعتراف من كل هذه المؤسسات ومن المواطنين بدور الشهادة التي قدمها المجاهدون الأبطال وتضحياتهم وصبر عوائلهم، وما تقوم به العتبة العباسية المقدسة من رعاية هذه العوائل الكريمة ما هو إلا كم إضافي يضاف من هذه الجهة الكريمة لعوائل الشهداء تعطي دعماً معنوياً يدفع بالمواطنين إلى أن يحذو حذو الشهيد للاندفاع نحو دعوة الوجوب الكفائي التي أطلقتها المرجعية الدينية، واستمرار هذا الزخم في محاربة أعداء الإنسانية وأعداء الأخلاق.

وقضاء حوائج الأيتام والأرامل وهي خطوة مباركة، نسأل الله تبارك وتعالى أن يوفق العتبة العباسية المقدسة دائماً لفعل الخير، وهم أهل لذلك، فجزاهم خير الجزاء.

مسلم حبيب حسن والد الشهيد أحمد مسلم من أهالي قضاء البلد:

نشكر العتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الطيبة وليس الغريب عليها، فهي دائماً تسعى أن تكون السبابة بفعل الخير؛ بسبب الأخلاق العالية التي تتصف بها كوارها الطيبة، وعلى رأسهم سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) من جانب، والجانب الآخر تنفيذها لأوامر المرجعية الدينية المباركة التي تؤكد من خلال خطب الجمعة المباركة على حسن الاهتمام بعوائل الشهداء وذويعهم، لذلك نشكرهم كثيراً على تعنيهم وتجشهمهم خطورة الطريق، وإن شاء الله تعالى يسجل في ميزان أعمالهم في الآخرة.

نتقدم بالشكر والامتنان للعتبة العباسية المقدسة على ما يقدمونه من دعم متواصل لقضاء بلد، وهم متواصلون مع القوات الأمنية وفصائل الحشد الشعبي وعوائل الشهداء والجرحى منذ إطلاق الفتوى الجهاد المباركة إلى يومنا هذا، واليوم تم تكريم عوائل الشهداء في هذا القضاء الصامد الذي أعطى الكثير من التضحيات خلال الفترة الماضية، وقدم كوكبة من الشهداء في سبيل الدفاع عن الوطن والمقدسات.

السيد حسن السيد ياسر الحسيني وكيل اية الله العظمى المرجع الديني سماحة السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله):

إن تكريم عوائل الشهداء والاهتمام بهم خطوة مباركة وجيلية جاءت لتجسد السير الصحيح على منهاج مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذي كان همه الكبير الاهتمام

تكريم، وواقعاً هذه مشروع ضخم جداً لرعاية الأيتام وتكريمهم بشكل متواصل، بالرغم أنه مشروع مكلف وباهظ، لكن العتبة العباسية المقدسة أخذت على عاتقها الاهتمام بعوائل الشهداء وأسر ضحايا الارهاب، ولولا دماء الشهداء وتضحياتهم لما بقي من العراق شيء، وإنما نحن نجلس بأمان وطمأنينة بجهود وتضحيات الشهداء، فهذا أقل الوفاء نقدمه لهم، وهو لا يتناسب مع تضحيات الشهيد الذي قدم أعز ما يملك وهي نفسه.

فنشكر كثيراً العتبة العباسية المطهرة التي أخذت على عاتقها تبني هذه المبادرة الطيبة، ونتمنى التوفيق والسداد لكل العاملين عليها، وخاصة سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه).

النائب البرلماني المهندس مفيد البلداوي:

ضمن مبادراتها لدعم الحشد الشعبي

العتبة العباسية المقدسة تضع صناديق تبرع داخل الصحن الشريف



تقرير: أحمد صالح

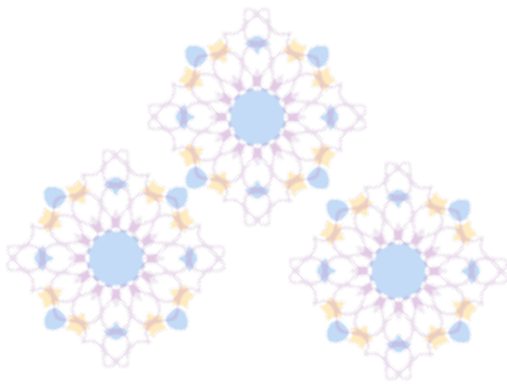
صورها لتقديم الدعم، وكان مما أطلقته العتبة العباسية المقدسة أن وضعت صناديق كتب عليها (التبرع للحشد الشعبي) داخل صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لتنهال جموع الزائرين وهم يؤدون الصلاة داعين الله سبحانه وتعالى أن ينصر المقاتلين الأبطال، ولتكون أياديهم ممدودة إلى تلك الصناديق متبرعين بالمال لدعم الحشد الشعبي، **صدى الروضتين** التقى **بفضيلة الشيخ صلاح الخفاجي رئيس قسم الشؤون الدينية وهو القسم الذي انطلقت منه هذه المبادرة، ليتحدث لنا قائلاً:**

يحدثنا القرآن الكريم بأن كل من يشارك بالجهاد في سبيل الله تعالى، فإن له أجراً كبيراً وعن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وما نقل لنا بأن الجهاد له صور عدة، ونحن اليوم

منذ أن أطلقت فتوى المرجعية الدينية العليا في الوجوب الكفائي بالدفاع عن أرض العراق ومقدساته، أخذ المتطوعون من أبناء البلد على عاتقهم تنفيذ هذا الأمر المقدس الذي استطاع قلب الطاولة على المجاميع التكفيرية ومن يقف وراءها بتمزيق مخططاتهم، ولتكون خطوات أبطال الحشد الشعبي المقدس بصمة في جبين التاريخ، وهم يمشون قدماً من أجل تحرير أرض المقدسات من دنس هؤلاء الكفرة، وتستمر الانتصارات والدعم اللامحدود من قبل العتبات المقدسة التي كانت أول المنطلقين في هذا المشروع المقدس، وهي تمتد جبهات القتال بالمقاتلين، فضلاً عن الدعم المختلف بالمال والغذاء، فجاءت المبادرات باختلاف

بشيء من أموالهم، ولكنها في نفس الوقت تبحث عن الأيادي الآمنة التي من خلالها يطمئن المتبرع بأن ما قدمه سيصل إلى الهدف المنشود من هذا التبرع، لذلك انبرى قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة إلى هذه المسألة. وقد لاحظنا النجاح الكبير لهذه التجربة، وفاقت التوقع حيث لاحظنا بأن الإخوة المراقبين لهذه الصناديق أخذوا يتصلون بنا في وقت قصير من أجل تفريغ الأموال، نسأل الله تعالى أن يحمي بلدنا ومقدساتنا من كيد المعتدين، وأن يحفظ أبطالنا في الحشد الشعبي والقوات الأمنية، وأن يسدد خطاهم.. إنه سميع مجيب. هذا المجال.

مؤكد: لاحظنا رغبة الكثير من المواطنين بأن يكون لهم مشاركة



نحو حشد إعلامي حقيقي في مواجهة الإرهاب

عبد الرضا الساعدي



العراق، ونحن نعتقد أن تأسيس حشد إعلامي حقيقي في مواجهة الإرهاب، هو جهاد بالكلمة والموقف والرأي، تحتاجه الساحة التعبوية والإعلامية، ونتمنى دعم مثل هذا الحشد من جميع الأطراف الوطنية السياسية المخلصة؛ كي تشارك الكلمة شقيقتها الرصاصية في مفعولها داخل ساحات المواجهة المصيرية ضد أعدائنا من الإرهابيين والتكفيريين والقتلة من أعداء العملية السياسية الديمقراطية في عراق الأمل والانتصار الجديد.

(هيئة الحشد الإعلامي) بذرة خير ونور في الأرض الإعلامية العراقية، تتطلع وتأمل من كل المعنيين والمسؤولين في الدولة والحكومة وقطاعات المجتمع المدني التي تطمح بهزيمة داعش وأخواتها - إعلامياً وتعبوياً - إلى مساندتها؛ كي تصبح ساحة لمواجهة إعلامية عراقية حقيقية تقاوم جنبا إلى جنب مع أبطالنا من الجيش والحشد الشعبي الكرام.

عصيبة وخطيرة تداخلت فيها الأوراق، وتلون بها ممارسو الإعلام المنافق، أصحاب الأقنعة المزيفة، والتابعون لجهات معادية للبلد تحت عناوين أخرى لا علاقة لها بمصلحة البلد العليا، ولا بالهنية أو الانتماء الوطني الحقيقي؛ كي يبدؤوا بدايةً صحيحة وفق الواقع المعطى، ووفق ما تتطلبه هذه السلطة المهمة (السلطة الرابعة) وما تستحقه من مكانة رفيعة، مما يتوجب على جميع السياسيين الوطنيين والمعنيين بمواجهة عدونا المشترك (الإرهاب)، حيث المرحلة هي مرحلة الحرب الإعلامية التي لا تقل أهمية في نتائجها ومعطياتها النهائية في تحقيق النصر على جيوش الإرهاب الزاحفة على أراضينا كما تزحف الحشرات والفايروسات والجراثيم.

سلاح الإعلام المضاد للإرهاب هو سلاح اللحظة، ويجب دعمه من كل الجهات المعنية بالمواجهة والقتال والجهاد ضد جرائم الزحف المغولي الجديد ضد

الاجتماع مناقشة آليات تقديم الدعم الإعلامي للقوات الأمنية والحشد الشعبي في حربهم المقدسة ضد تنظيم داعش الإرهابي.. ويأتي هذا التأسيس لنواة حشد إعلامي حقيقي تتبناه مجموعة من الصحف العراقية المستقلة الداعمة لجيشنا وحشدنا الشعبي المقاتل، في وقت بدأت فيه الكثير من هذه الصحف تواجه مشاكل وتعقيدات في مهماتها الوطنية المقدسة، أولها غياب الدعم الحقيقي لها، مروراً بحرب خفية ولكنها جدية من جهات إعلامية تدعم الإرهاب وتروج له بطرق وأساليب شتى، من بينها تحجيم وإلغاء دور هذه الصحف أو هذا الإعلام المستقل المساند للقوات المسلحة والحشد الشعبي في معركته المصيرية ضد داعش الإرهابي المجرم.

يحدث هذا أمام أنظار مؤسسات إعلامية رئيسة ومهمة ومسؤولة، تتفرج ولا تفعل شيئاً حقيقياً، مما تطلب من هذه المجموعة الخيرة الشريفة تدرك الموقف في مرحلة

مبادرة مهمة تولد اليوم، بدأت من خلال مجموعة إعلامية وطنية وطيبة، مستقلة في توجهاتها السياسية والحزبية، تتبنى بشكل واضح وحقيقي ضرورة بذل الجهود الإعلامية الاستثنائية، والمشاركة الفعلية في المعركة المقدسة ضد الإرهاب الداعشي، من خلال الدعوة إلى رص الصفوف، وتوحيد الكلمة، والوقوف بحزم ضد الإعلام الموجه الذي يخدم الإرهاب، بدءاً من بث خطاب وطني صريح يساند أبطال قواتنا المسلحة والحشد الشعبي، وانتهاءً بتأسيس تجمع إعلامي تحت عنوان (هيئة الحشد الإعلامي) ليكون هو الواجهة الحقيقية للإعلام المساند للعملية السياسية وللمقاتلين البواسل الذين يخوضون معركة مقدسة دفاعاً عن الأرض والعرض. المبادرة هذه تمت بعد أن اجتمع رؤساء تحرير عدد من الصحف والمجلات المستقلة لتأسيس هيئة إعلامية مساندة للقوات الأمنية والحشد الشعبي، حيث تم خلال

ليكن هدفنا .. أن ننير لهم الدرب

معلم



حفل تشييع..!!

صادق مهدي حسن

لم يكن يوماً عابراً كباقى الأيام التي مرت عليه، بل كان يوماً استثنائياً ضمّ بين لحظاته خليط مشاعر فرح وألم؛ لأنه آخر أيامه في مهنته الممتعة الشاقة بعد أن قضى مدة تربو على الثلاثين عاماً في تدريس اللغة العربية، كان قد بدأها في منتصف السبعينيات، وانتهى به المطاف قبل أيام قلائل.

شاءت الأقدار أنني كنت مدعواً في حفل أقامته المدرسة لتكريمه وتوديعه، وبعد أن أعدوا العدة للحفل الذي كان مفاجأة له، حيث لم يعلم به إلا في حينه.. جاء به المدير إلى قاعة الاحتفال، فارتفعت الأصوات بالصلاة على محمد وآله الطاهرين، دخل القاعة وصافحنا جميعاً شاكرًا هذه المفاجأة...

وعندما وصل به المطاف إلى المنصة، رفع يديه طالباً السماح، وارتجل كلمة مؤثرة أخذت بألباب من حضر من الزملاء المدرسين... ولا أخفي سرّاً، خنقتني عبرة ثقيلة، ولكني حبست دموعي بعد جهاد مرير، وكان مما قال:

أشكر لكم بادرتمكم الكريمة بإقامة هذا الحفل (لتشييعي) إلى حياتي التقاعدية... أخوتي وأخواتي، يا أصحاب أشرف مهنة، ما زلت أذكر ذلك اليوم الذي تأبطت فيه حقائبي مسافراً إلى أربيل، حيث كانت أول محطات التعيين، فانطلقت مسروراً مصحوباً بدعاء عجوزين قد هدهما الكبر وتعب السنين...

وها أنا بينكم اليوم، أحط بحالي؛ لأنني مشوار حياتي الأطول... وما بين يومي الأول

ويومي الأخير مرت أيام وأيام، فمنها ما كان سعيداً بهيجاً بطعم العسل، ومنها ما كان أليماً بطعم الزرنخ.. ولكن الأيام أجمعها بما تخللها من أفراح وأتراح، من عذوبة وعذاب قد مرّت.. وهكذا تدور رحى السنين، ما إن ينتهي مشوار حتى يبدأ مشوار آخر، ولا بد للسفر من نهاية، وكما قال الجواهري:

أرح ركابك من أين ومن عثر كفاك جيلان محمولاً على خطر ومع هذه الكلمات، تذكرت ما روي عن أطول الأنبياء عمراً نوح عليه السلام، حيث أخبر الله تعالى عنه أنه لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، فلما دنا أجله قيل له: كيف رأيت الدنيا؟ فقال: كدار ذات بايين، دخلت من باب، وخرجت من الباب الآخر.

ليتنى لم أكن شيعياً..!

قيس النجم

إن استعرضنا تاريخنا الإسلامي، نلاحظ أن أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم، تحملوا كثيراً من المصائب والمحن، أولها أحداث ما بعد وفاة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله، وكيف اجتمعت المصائب، سيما وهجر نبيها في يوم رحيله، بيد أن شيعة أبي القاسم، لبست ثوب الصبر والعزاء، وودعت نبي الرحمة الى مثواه الأخير صابرة محتسبة...

دروس مجانية كتبها التاريخ، ليُعلم الناس القيمة الحقيقية للإنسان، حين يرسم طريقه للنجاة، بمولاته الصادقة لنبي الرحمة ولأهل بيته الأطهار عليهم السلام، ويكسب أجرين: الأول حب أهل بيت النبوة، والثاني معرفة طريق الحق، للوصول الى مبتغى المسلم المؤمن، وهي الجنة.

شيعة الإمام علي عليه السلام، قدمت أرواحها فداء للدين المحمدي، وبروزاً على معسكر الكفر والباطل، حاملين حب العترة الطاهرة في قلوبهم، متوكلين على العلي الأعلى في التصدي لزمر النفاق والشقاق، فالمنجز المهم، الذي حققه هؤلاء الشيعة المتمرسون على الجهاد، هو إحياء معالم الدين، وفضل أهل البيت عليهم السلام، موقنين بأن الكتاب والعترة، هما حبل البارئ المتين، أما المنافقون، فهم مخلوقات من ورق أو طين، لا أقل من ذلك ولا أكثر.

اجتماع أمر المسلمين على الشورى، والغفلة عن حديث الثقلين في غدير خم، جعل من أصحاب الوصي المسدد، والولي المؤيد الإمام علي عليه السلام، شيعة مخلصين وصفوة مختارة، لحمل مشعل القيادة الربانية للأمة الإسلامية في عمرها الفتى، فكان أمير المؤمنين عليه السلام بحق، الصديق الأكبر، والفاروق الأعظم، في زمن تلاطمت الأحكام، وظهرت البدع، فقاتل المارقين، والقاسطين، سالكية

والخوارج، وألجم أفواههم، فولوا مدبرين، ومن يومها اشتعل الحقد السفيفاني الأموي، على قاتل ذؤبان العرب، وشيوخها، وصناديدها. استدرار الحلاوة من الجرح، هو أجمل ما يقال عن طبيعة الإنسان الشيعي، المتسلح بالعقيدة المخلصة للخالق، ولأولي الأمر من أهل بيت النبوة، فقد وهب الجهاديون أنفسهم من أجل العرض، والأرض، والمقدسات، وهذا لم يأت من فراغ، بل إن الجينات الوراثية، التي يحملها أصحاب علي، مورثة في أصلاب أجدادهم العظام الذين بذلوا مهجهم دون علي، والحسن، والحسين، وذرياتهم عليهم السلام، فترى الشيعة رغم جراحاتهم، فرحين بتقديم دمائهم، ابتغاء مرضاته تعالى... علينا أن نتعلم الدرس جيداً، ونسير على نهجهم، ونحب ثباتهم، وتضحياتهم وولائهم، ونختار طريق الحق رغم قلة سالكيه.

أقول في نفسي: ليتني لم أكن شيعياً، فأعلن تشيعي؛ لكي أكسب جنة، عرضها السماوات والأرض. في عالمنا المعاصر دليل قاطع، على أن المكون الشيعي حمل أثقالاً على أكتافه، لينسج مخطوطة الحشد الشعبي، والجهاد الكفائي، بأحرف من نور؛ لأن تلبية النداء من أجل شركاء الوطن ولكل الديانات، وتحرير الأرض من الإرهاب الأموي، هو تنمة طبيعية لمنهج المرجعية الرشيدة، وأنصار العقيدة التي بقيت صمام الأمان، لبلد علي والحسين عليهم السلام، ولتثبت للتاريخ والعالم، بأن الشيعة بطبيعتهم، مشاريع استشهاد دائمة، من أجل الحق، والعدالة، والحرية، فهذا ذكر مبارك، لثلة مباركة، وحشد تقي، يحمل عقيدة نقية، فهنيئاً لي ولكم يا شيعة علي.

قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة بعنوان (إدارة المخاطر)

تقرير: محمد صاحب

ظهرت مع بداية القرن التاسع عشر إدارة متخصصة في المشروعات الصناعية وظيفتها إدارة المخاطر، إذ كان من أهم نشاطها توفير الأمن للعاملين بالمشروع، وكذلك توفير لممتلكات هذه المشروعات، ومنذ ذلك التاريخ اهتم العالم باستخدام الأساليب العلمية لمواجهة المخاطر، ومع ظهور الثورة الصناعية ووجود ندرة في بعض الأيدي العاملة المدربة وارتفاع تكاليف إنشاء المباني وشراء المعدات، المخاطر التي يتعرض لها العمال والممتلكات، كما حددت التشريعات التي تحت أصحاب الأعمال على إتباع وسائل الأمن لوقاية الأفراد والممتلكات، وتعويض الأفراد عما يحدث لهم من خسائر بسبب العمل.

ومن هذا المنطلق، أدركت العتبة العباسية المقدسة أهمية هذا الموضوع في إدارة المخاطر، ومعرفة كيفية إدراك المعالجة الأساسية، وضمن العقد المبرم بين العتبة المقدسة والمركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات التابع لوزارة التخطيط والتعاون الانمائي، أقامت دورة بعنوان (إدارة المخاطر).

استمرت الدورة لمدة ثلاثة أيام، بواقع أربع ساعات تدريبية لكل يوم، وبلغ عدد المشاركين (٢٥) مشاركاً.

الهدف من الدورة هي تنمية مهارات الإدارة وتطوير قدراتهم في تحديد المخاطر والتحديات التي تواجه الإدارة وسبل التغلب عليها.

ولزيد من التفاصيل حول هذه



الدورة، التقينا بالأستاذ المدرب (عادل عرنوص جمعة) رئيس أبحاث أقدم، بالمركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات التابع لوزارة التخطيط، فحدثنا قائلاً:

أدعو العاملين في العتبة العباسية المقدسة بالتعامل مع إدارة المخاطر من الناحية العلمية للنهوض بمستوى المحافظة.

كما وأشكر قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للعتبة العباسية المقدسة، لتهيئة هذه الكوادر وتدريبهم في هذه الجانبة؛ لأن موضوع إدارة المخاطر والأزمات من المواضيع المهمة والحديثة، وأتمنى المزيد من هذه الدورات؛ لأننا نمر في مرحلة صعبة.

وكذلك كان لنا لقاء مع بعض المشاركين في الدورة لاستقراء انطباعاتهم عن الدورة، كان أولها مع السيد (عبد الرحمن العلوي) مسؤول مجمع الامام العسكري، الذي حدثنا قائلاً:

هذه الدورات بالنسبة لنا مهمة وضرورية؛ لأنها تمي طاقاتنا، وتوعية المسؤولين بأهمية إدارة المخاطر في مكاتبتهم، وتوعية منسبيهم وتطوير قابلياتهم، ونحن معرضون لحوادث وكوارث، وتهديدات ومخاطر كبيرة وخصوصاً في هذه الفترة التي يمر بها البلد من قبل تنظيم داعش الإرهابي وخطورتها على المنطقة،

لنكون على أهبة الاستعداد في مواجهة هذا الخطر. وهذه الدورة مهمة جداً لتنمية قابليات المسؤولين، وكيفية إدارة امورهم أثناء الأزمات، كان هناك تفاعل بين المدرب والمشاركين.. ونشد على ايادي العاملين في قسم التخطيط والتنمية البشرية لإقامتهم هكذا دورات لتطوير قابليات ومهارات المسؤولين في العتبة العباسية المقدسة، ونطلب المزيد من هذه الدورات لكل أقسام العتبة المشرفة.

وكذلك التقينا بالسيد (مازن فائق خريبط) مسؤول وحدة الذاتية - قسم المضيف، فحدثنا قائلاً:

تشرفنا في هذه الدورة المقامة من قبل قسم التخطيط والتنمية البشرية، لاكتساب معلومات ومهارات جديدة ومن أبرز هذه المعلومات موضوع كيفية السيطرة على المخاطر وكيفية مواجهتها، وأبرز هذه المخاطر هو خطر التنظيم الإرهابي داعش، وأتمنى أن هذه الدورات تشمل الأقسام التابعة للعتبة كافة.

والتقينا مع السيد (ليث عباس علي) مسؤول شعبة الذاتية - قسم الشؤون الإدارية، فحدثنا قائلاً:

نشكر قسم التخطيط والتنمية البشرية على إقامته هذه الدورات من اجل الارتقاء بمستوى منتسبي العتبة، ونأمل أن تكون هناك دورات أكثر في هذا المجال، وكذلك زيادة عدد المشاركين فيها، من اجل اكتساب مهارات وقدرات تخدم العاملين في العتبة المشرفة.

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي أرجوه عوناً لي في حياتي، وأعدّه ذخراً ليوم فاقتي، الحمد لله الذي أدعوه ولا أدعو غيره، ولو دعوت غيره لخيب دعائي، الحمد لله الذي أرجوه ولا أرجو غيره ولو رجوت غيره لأخلف رجائي..

إخوتي أهل الإيمان والطاعة أبنائي المعول عليهم في فعل الخيرات آبائي الذين يرشدوننا بنصائحهم أخواتي ربيبات العمّة والنجابة بناتي اللواتي جعلن الزهراء (عليها السلام) قدوةً لهنّ أمهاتي المربيّات الفاضلات السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته، أوصيكم إخوتي أخواتي ونفسي الأمارة بالسوء ونحن على أعتاب مغادرة شهر رمضان الكريم الذي أقام فينا مقام حمد، وصحبنا صعبة مبرور وأربحنا أفضل أرباح العالمين، أوصيكم بتقوى الله تبارك وتعالى وها هو هذا الشهر قد فارقنا عند تمام وقته وانقطاع مدّته ووفاء

كان هذا الشهر المبارك ظرفاً زمنياً لأعمالنا، فهذه مجموعة أعمال كلّ منّا قد عمل في هذا الشهر بمقدار استفادته منه، وكان هذا الشهر المبارك ظرفاً لأعمالنا، وقطعاً سنقف بين يدي الله تبارك وتعالى غداً ونسألكنا عن هذا الشهر الشريف كما يسألكنا عن بقية الأوقات والأزمان، ونحن على أعتاب مغادرة هذا الشهر، لابدّ أن نلتفت إلى أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) قد عظم هذا الشهر لأَمّته والقرآن الكريم أيضاً بيّن أنّ فضيلة هذا الشهر هي فضيلة كبيرة ويفرق فيه كلّ أمر حكيم.

في هذه الليالي من شهر رمضان كانت ليلة تعادل ألف شهر، ولا شكّ أنّ الإنسان كلّما استزاد من الطاعات في هذا الشهر اقترب إلى الله تعالى أكثر، وكلّما شعر بالتقصير بمقدار ما بقي من الشهر لابدّ أن يتدارك ذلك... الله تعالى يرانا في آخر هذا الشهر ونحن على طاعة من إقراء ضيف قراءة قرآن الاشتغال بذكر الاشتغال ببرّ، ولذا بعض الأدعية الشريفة في هذه الأيام ومن قبلها السنّة المطهرة

الشريف، والرحمة إخواني واقعاً من الصفات والأسماء التي افتتح الله سبحانه وتعالى بها جميع السور القرآنية ما خلا التوبة، وهذه الرحمة التي جعلت في سورة الحمد التي (لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب)، ولذا لو لم تتداركنا الرحمة الإلهية لكنا من الخاسرين. نسأل الله سبحانه وتعالى أن نوفق اقتباساً من حياته ولنا فيه أسوة حسنة، اللهم اجعلنا رحماء فيما بيننا ووفقنا يا أرحم الراحمين فيما بقي من هذا الشهر الشريف، اللهم اجعل هذا الشهر ينقضي عنّا ونحن على طاعتك يا أرحم الراحمين، اجعل هذا الشهر الشريف ينقضي عنّا وقد تسلّمته منّا بقبول حسن يا أرحم الراحمين، اللهم إنّنا نتوسّل ونستشفع بك وبمحمد وآل محمد أن ترضى عنّا وأن تغفر لنا وأن تجعل العيد المبارك عيداً سعيداً على أمّتنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

شهر رمضان الكريم واقعاً سرعان ما مرّ وانقضى، لم تبق منه إلا سويّعات أو يوم وسويّعات حسب المباني الفقهيّة، وبالنسبة



الحاج كاظم عبادة

بركات مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام

تخصص لإطعام مقاتلي الحشد الشعبي والزائرين الكرام

عبد الحسين عبادة.

تقرير: زاهر الخفاجي

العمل لما لذلك من أجر كبير عند الله (عز وجل)، وحرصاً من العتبة العباسية المقدسة على تقديم أفضل الخدمات للزائرين الذين يقصدون نيل نفحات القداسة من خلال زيارة العتبات الطاهرة في مدينة كربلاء المقدسة، شرع قسم المضيف في العتبة المقدسة ببذل جهود كبيرة من أجل تقديم الطعام لهم، بالإضافة الى تقديم الطعام لمقاتلي الحشد الشعبي، وهذا كله من فيوضات كرم أبي الفضل العباس عليه السلام، هذا ما تحدث به رئيس قسم المضيف الحاج كاظم

القتال للدفاع عن شعب العراق وأرضه ومقدساته.

مبيناً: أما ما يخص الزائرين الكرام، فيتم توزيع وجبة الفطور لهم يومياً بنظام البطاقات، ما عدا يوم الخميس، حيث يكون التوزيع عاماً، ويشمل وجبة فطور وسحور من خيرات أبي الفضل العباس عليه السلام، ونظراً لكثرة أعداد الزائرين والوافدين للعتبة العباسية المقدسة، نقوم ببذل جهود إضافية، ونحرص على ضمان حصول جميع الزائرين على الفطور وبدون تأخير، وتوزيعها بطريقة (السفري)، ويأتي هذا

وأضاف: تم توزيع الجزء الأكبر من بركات المضيف على قوات الحشد الشعبي في جميع الأماكن المرابطين فيها، ابتداء من سامراء والنخيب وجرف النصر، وجميع الأماكن التي يتواجد فيها أبطال الحشد الشعبي تقريباً، حيث تضمنت الوجبات توزيع الفواكه واللحم والدجاج وبعض الأطعمة الأخرى، بالإضافة الى عمل المعجنات (الكليجة) وغيرها... ونحن مستمرون بتقديم الخدمة لهؤلاء الأبطال المرابطين في جبهات

حرصاً من العتبة العباسية المقدسة على تقديم أفضل الخدمات للزائرين الذين يقصدون نيل نفحات القداسة من خلال زيارة العتبات الطاهرة في مدينة كربلاء المقدسة، شرع قسم المضيف في العتبة المقدسة ببذل جهود كبيرة من أجل تقديم الطعام لهم، بالإضافة الى تقديم الطعام لمقاتلي الحشد الشعبي، وهذا كله من فيوضات كرم أبي الفضل العباس عليه السلام، هذا ما تحدث به رئيس قسم المضيف الحاج كاظم

شعبة الكشوانيات والأمانات التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة تستحدث دواليب شخصية لحفظ حاجيات الزائرين



احمد هاشم قاسم

كل بحسب رقم دولابه، وفي حالة فقد الزائر لهذا المفتاح، فإن هنالك أحد المنتسبين يكون جالساً قرب تلك الأمانات يوجد لديه نسخة أخرى من المفاتيح، ونحن في طور زيادة هذه الدواليب، حيث من المتوقع أن يتم وضع عشرة آلاف، إضافة الى الألفين الموجودة حالياً. وأضاف: تم نشر هذه الأمانات في أماكن متفرقة تحيط بالصحن الشريف، حيث تم وضع اثنين منها بالقرب من باب القبلة، وتحديدًا بالمنطقة المحصورة بين تلك الباب وباب الامام الحسن (عليه السلام) المطلّة على منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وأيضاً تم وضع قسم منها بالقرب من باب الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، هذا والعمل جار على تطوير هذا العمل خدمة للزائر الكريم.

الصحن الشريف تم استيراد مجموعة من الدواليب الخاصة لحفظ حاجيات الزائرين من جمهورية ايران الاسلامية.

عدد هذه الدواليب بشكل اجمالي ما يقارب الألفين وحدة، أي يمكن أن يستخدمها ألفا زائر، وهو عدد غير قليل يساعد في تخفيف الزخم في ايام الزيارات، وهذا العدد مقسم على مائتي صندوق، وكل واحد من هذه الصناديق يحتوي على عشرين دولاباً، حيث تخدم هذه الأمانات شريحة كبيرة من الزائرين، خصوصاً كبار السن والنساء الذين لا يستطيعون أن يضعوا حاجياتهم في الأمانات الموجودة على أبواب الصحن الشريف نتيجة الازدحام الكبير الذي تشهده.

كما أن هذه الأمانات لا تختص بشيء واحد، بل يستطيع الزائر أن يضع كل حاجياته حتى الثمينة منها، ويدخل لأداء الزيارة وهو مطمئن، إذ يحتوي كل دولاب على مفتاح تم تصميمه على شكل ساعة يدوية يقوم الزائر بلبسه بمعصمه، فضلاً عن أن هذه المفاتيح مرقمة

الكثير من الأماكن التي خصصت كأمانات يديرها منتسبو قسم شعبة الكشوانيات والأمانات التابعة لقسم الشؤون الخدمية.

ولأن أعداد الزائرين تتزايد، وضعت الادارة الموقرة خططاً عدة من أجل تغطية الحاجة لهذا أماكن خدمة للزائرين، فجاءت الفكرة بأن تستحدث أمانات خارجية، تكون تحت تصرف الزائر، يستخدمها لحفظ حاجياته بشكل آمن، وتحتوي هذه الأمانات على مفاتيح خاصة بكل دولاب يتم استخدامها في أي وقت...

وللتعرف أكثر على تفاصيلها، صدى الروضتين كان لها لقاء بالأستاذ أحمد هاشم قاسم مسؤول شعبة الكشوانيات في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

بعد ملاحظة توافد الزائرين في ايام الزيارات المليونية بأعداد كبيرة جداً، تم العمل على وضع خطط تتناسب وهذه الأعداد من أجل تغطية احتياجاتهم، وضمن الواجب الملقى على عاتق شعبة الكشوانيات، فإضافة الى الكشوانيات المنتشرة على ابواب

تقرير: أحمد الحسن اوي

تستمر العتبة العباسية المقدسة بعملها الدؤوب من أجل توفير كل ما يصب في راحة الزائر الكريم القاصد الى مدينة كربلاء المقدسة؛ بغية زيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، فمنذ أن تأسست إدارة العتبة المقدسة بعد عودة شرعية إدارة العتبات المقدسة إلى المرجعية الدينية في العراق، أخذت العتبات المقدسة على عاتقها الارتقاء بواقع الخدمات المقدمة داخل هذه الأضرحة والمرافد المقدسة؛ كونها تشهد توافداً كبيراً من الموالين لأهل البيت (عليه السلام) على مدار العام الواحد، وعلى وجه الخصوص أيام الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة.

مفاصل خدمية عدة تم تهيئتها للزائر، ومن جملة تلك الخدمات هي توفير أماكن خاصة يستخدمها الزائر لحفظ حاجياته الشخصية، حيث تم توسعة هذا الجانب المهم من قبل العتبة العباسية المقدسة خصوصاً بعد أن شهد الصحن الشريف توسعة كبيرة أضيفت اليه



أكاديمية الوارث للتنمية والدراسات في العتبة الحسينية المقدسة تختتم فعاليات برنامج شبابيك الرمضاني

تغطية: علاء سعدون

التي جاءت من فكرة إنشاء مركز الشباب، وقد فاز بالمرتبة الأولى منها فريق (نحن هنا) الشبابي، حيث اشتملت هذه المسابقة على عدد من الأسئلة الثقافية والدينية والعلوم والرياضة وفي التركيز والذكاء.

مضيفاً: إن البرنامج كان في ضيافة مدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وهي مدينة عصرية واسعة وجميلة بجدارتها وعمرانها، فكان لها دور كبير في زيادة الجمهور من العوائل والشباب على مدى أيام الشهر الفضيل وحتى يوم الختام الذي هو نهاية هذا البرنامج وبداية مشاريع جديدة إن شاء الله.

موضحاً: برنامج شبابيك هو برنامج ثقافي تنموي انطلق في شهر رمضان المبارك وفيه فقرتان أساسيتان، الأولى هي استضافة شخصية أكاديمية متخصصة للتداول حول موضوع معين يخص المجتمع والشارع الكربلائي على وجه الخصوص من أجل معالجة بعض المشاكل ووضع الحلول لها.

يذكر أن أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الإستراتيجية منشأة علمية تعنى بتقديم خدمات التدريب وتقديم الاستشارات والدراسات الإستراتيجية في مجال التنمية البشرية للأفراد والمؤسسات.

البرنامج، أما المحور الثاني فهو مسابقة ثقافية شارك فيها مجموعة من مؤسسات المجتمع المدني في كربلاء وبعض تجمعات

والعمل الصالح ونبد السوء والمحرمات، وذلك ببركات الشهر الفضيل شهر رمضان الذي فيه تربية على الطاعة والصبر وتهذيب النفس.

حفل الختام شهد حضوراً كبيراً من أهالي مدينة كربلاء والفرق المشاركة، وكذلك وفد من العتبة العباسية المقدسة. كما حضر الحفل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، وعلى هامش الختام، تم تسليم الفريقين الأول والثاني جوائز قيمة ودروعاً تقديرية لمشاركتهم في المسابقة، وكذلك بعض المساهمين والمشاركين في البرنامج من قنات كربلاء الفضائية، وكادر العمل والعاملين في مدينة الزائرين التي احتضنت البرنامج.

ولزيد من التفاصيل، كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ كرار كريم الموسوي المكلف بإدارة أكاديمية الوارث للتنمية والدراسات، وقد حدثنا عن برنامج شبابيك قائلاً:

بعد أن تم إطلاق أكاديمية الوارث للتنمية والدراسات الإنسانية

اختتمت العتبة الحسينية المقدسة متمثلة بأكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الإستراتيجية فعاليات برنامجها الرمضاني (شبابيك) الذي انطلق مع بداية الشهر الفضيل على حدائق مدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين، وهو برنامج ثقافي فيه عدة فقرات ومحوران أساسيان، الأول منهما جلسة حوارية مع ضيف أكاديمي متخصص حول مواضيع اجتماعية ودينية مختلفة، والثاني مسابقة تتضمن أسئلة دينية وتاريخية واختبارات للذكاء وثقافة عامة.

اشترك في البرنامج ثمانية فرق توزعت بين منظمات وتجمعات شبابية مختلفة، والتقى في ختام المسابقة فريقاً منظماً رؤية للثقافة والتنمية، وتجمع نحن هنا، وانتهت المسابقة بحصول تجمع نحن هنا على المركز الأول منها.

أما ضيف الختام فقد كان الأستاذ أفضل الشامي في موضوع قيم عن الولاء المؤسساتي، وعن إعداد النفس وتربيتها على الولاء

متحف الكفيل^٦

يتواصل بدورته الخاصة بفن الأرابيسك



التدريب عليها لمدة ثلاثة أشهر، والنتيجة أنهم تعلموا بسرعة كبيرة، والآن يعرفون كيف يبردون الأعواد والشرائح ولفها من أجل تهيئتها لصناعة الخاتم، والهدف من إقامة هذه الدورات هو خدمة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) من خلال تدريب خدامهم على هذا الفن الجيد الذي بدؤوا يحتاجونه يوماً بعد آخر.

يُذكر أن فنّ (الأرابيسك) من الفنون الأصيلة التي تميّزت بها الحضارة العربية الإسلامية وتعود أصوله إلى أكثر من ألف عام، وهو في الأصل صناعة معمارية الطابع تدخل في الأثاث غالباً، وبرز فنّ (الأرابيسك) خلال العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين.

الذي يختم كل الأعمال والفنون الموجودة، فالصندوق الموجود في ضريح المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وبقيّة الأضرحة المقدّسة كانت صناعتها من الخاتم، وهذا الفنّ يُعتبر من أدقّ الفنون الموجودة في العالم، وبدأ هذا الفنّ بالانحسار للاعتماد على أساليب وطرق غير مجدية وذات نتائج أقلّ بكثير عمّا نقوم به حالياً.

وأضاف: الدورة الأولى كانت تعريفاً بهذا الفنّ والطرق والآليات المتبعة فيه، أمّا هذه الدورة فهي تطبيق عمليّ وتعلّم على أنواع الخشب وكيفية برده ليصبح على شكل شرائح، وكيف يتمّ تجميع الخشب ليصبح على شكل عود متجمّع لصناعة الخاتم، وحقيقة تمّ تدريبهم خلال هذه الفترة البسيطة على أعمال وأمور يتمّ

متحف الكفيل ومتحف الإمام الحسين (عليه السلام) وبعض منتسبي وحدة ترميم المخطوطات ووحدة النجارة في القسم الهندسيّ في العتبة العباسية المقدّسة وعلى شكل مجموعتين.

مضيفاً: القائم على هذه الدورة يعتبر من الخبراء الرئيسيين في إيران في صناعة الخاتم والأرابيسك، والحقيقة نحن نلمس نتائج رائعة جداً من هذه الدورات، خصوصاً أننا بحاجة الى ترميم القطع الموجودة لدينا في المتحف.

المشرف على الدورة الأستاذ صفر سامي بين من جانبه:

هذه الدورة تأتي استكمالاً للدورة الأولى وتعتبر بناءً أساساً للدورات المستقبلية التي سنقوم بها إن شاء الله؛ وذلك لأنّ عملنا مختصّ بالخاتم (الأرابيسك)

خاص صدى الرضين

بعد أن أتمّ دورته التخصصية الأولى في فنّ وصناعة وصيانة الأرابيسك التي تُعدّ من الدورات التي تُقام لأول مرة في العراق، ومن الدورات القلائل على المستوى الإقليمي، افتتح متحف الكفيل دورته الثانية ذات المستوى المتقدم في هذا الفنّ، حيث كانت الدورة الأولى تمهيدية لهذه الدورة ومكمّلة لها ضمن سلسلة من الدورات.

مدير قسم متحف الكفيل الأستاذ صادق لازم بين قائلاً:

الدورة الأولى كانت عبارة عن فحص مدى قدرات المنتسبين لاستيعاب التدريب وتحضير الاستعدادات، بالإضافة الى توفير الموادّ الخاصة بالدورة، أمّا هذه الدورة فتضمّنت التدريب الفعلي والعمليّ، وقد اشتركت فيها كوادر

وفد المرجعية الدينية العليا يزور مخيمات النازحين في مدينة عامرية الفلوجة

وكانت مطالبها السبب الرئيس في إرجاع العراقيين لاستقلال بلادهم وخروج المحتل وصياغة دستور عراقي، وإيجاد حكومة منتخبة من كل العراقيين، بل وكانت السبب في حقن دماء أهلنا السنة إبّان الأزمة الطائفية التي انفجرت بعد جريمتي تفجير مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، وقبلها أزمة ذبح العراقيين الشيعة في مثلث الموت، وبذلت المرجعية الدينية جهداً في جهودها من أجل حقن دماء العراقيين، وإعادة بناء البلد، فحتمه وأعادت هيئته بفتوى الجهاد الكفائي من السقوط بيد عصابات داعش ومخططات الصهيونية العالمية وأمريكا وحلفائها ومن أنشأ هذه العصابات. وكانت فتوى المرجعية العليا المتمثلة بسماحة المرجع الديني

ظن الكثير من أهلنا السنة أن داعش جاءت لتخلصهم - كما يسميه البعض زوراً وبهتاناً - من هيمنة الحكومة الشيعية...!!، هؤلاء البعض استغلّتهم عصابات داعش الإرهابية الظلامية، واستطاعت أن تجعلهم حواضن لوجودها في مناطقهم بل واستخدمتهم دروعاً بشرية، مصورة لهم أن الشيعة ومرجعيتهم هم العدو الأول لهم رغم أن هذه المرجعية كانت المدافع الأول عن العراقيين من كل القوميات والمذاهب والأديان، ولم تطالب يوماً واحداً منذ سقوط الأنظمة المتهرئة بحق فئة دون أخرى بل كانت تسمي المطالبين باسم العراقيين جميعاً.

صدي الروضتين - لجنة النازحين



مسؤول وفد العتبة العباسية المقدسة السيد هاشم الموسوي بين قائلًا:

بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، توجّهنا مع وفد معتمدي المرجعية الدينية العليا لغرض المساهمة بتوزيع المساعدات للعوائل النازحة في منطقة عامرية الفلوجة، وضمّ الوفد عددًا من المعتمدين إضافة إلى طلبة من الحوزة العلمية، وهذه المساعدات هي جزء من المساعدات العينية والمادية التي يقوم بتوزيعها مكتب سماحة السيد السيستاني (دام

شيوخ عشائر القضاء، والاستماع إلى معاناتهم ومشاكلهم. شملت الجولة أربعة مخيمات للنازحين الذين أجبرتهم عصابات داعش الإرهابية على ترك منازلهم، ممّا حدا بهم للجوء إلى قضاء عامرية الفلوجة باعتبارها من المناطق الآمنة في محافظة الأنبار، وبعد أن استباححت هذه العصابات الإجرامية مناطقهم بأكملها، وأذاقتهم الويلات، سقطت عنهم أقنعتهم الزائفة التي كانوا يوهمون بها هذه العوائل على أنّهم جاءوا محرّرين لافاتحين.

الكهربائية لتكشف هذه القوافل زيف ادّعاءات الدواعش المجرمين وكذبهم الذي كان سبباً في تسهيل احتلال مدنهم.

وضمن برنامجها الأبوي الذي تبنته المرجعية الدينية العليا متمثلة بالمرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) قام وفد يتألف من معتمدي مكتب سماحته والعتبة العباسية المقدسة بزيارة لمخيمات العوائل المهجرة في قضاء عامرية الفلوجة ومنطقة جسر (بزييز)، واستهلّ الوفد زيارته بقاء مع

الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) السبب الأول والرئيسي في إيقاف زحف داعش وتحرير ما احتلوه واغتصبوه من أرض، ومنها أراضي أهلنا السنة، علاوة على ممارستها الدور الأبوي بإغاثة كافة مهجري المدن العراقية التي احتلتها داعش، وهم بمعظمهم من أبناء السنة، فكانت عشرات القوافل تتجه لهذه المدن من مكتب سماحته (دام ظله) حاملة بشائر الخير من الطعام والماء والثلج والأغطية والملابس والأجهزة





السيد هاشم الموسوي

ظلّه الوارف)، وقد كان لوفدنا شرف المشاركة في هذه الحملة الإنسانية لتضاف الى سلسلة الحملات والجولات التي قامت بها العتبة المقدسة.

وأضاف: كما قام وفد من المعتمدين بزيارة العوائل المهجرة في جسر (بزيبر) وعامرية الفلوجة، وقد التقى الوفد بشيوخ عشائر ووجهاء المنطقة الذين رحّبوا بالوفد الزائر شاكرين المرجعية على وقفها الأبويّ مع الأسر النازحة من محافظة الأنبار بعد احتلال عصابات داعش الإرهابية للمحافظة وتهجيرهم.

أما السيد شهيد الموسوي معتمد مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه) في محافظة السماوة فقد بين قائلاً:

إنّ الوفد قدّم مساعدات عينية الى العوائل المهجرة إضافة الى مبالغ مالية، وتمّ توزيع خمسة آلاف سلّة غذائية تقريباً تحتوي على (١٢) مادة غذائية، إضافة الى أكثر من (١٠٠) مبردة هواء وملابس للأطفال وللنساء، إضافة الى توزيع خزانات ماء سعة الواحد منها (٥٠٠٠) آلاف لتر مع عجلتين حمولة (تريلة) لنقل الثلج، إضافة الى عجلتين حوضيتين (تكر) من الماء المعقم الصالح للشرب، واستقبل الوفد بحفاوة وترحيب بالغين، إذ قام المستقبلون بإلقاء

الأهازيج (الهوسات) العربية وقصائد الشعر الشعبي التي جسّدت الأخوة والمحبة العراقية والإجلال لمقام المرجعية الدينية المتمثلة بسماحة السيد السيستاني (دام ظلّه).

الشيخ عبد الله حميد العيساوي أحد مشايخ قضاء عامرية الفلوجة بين قائلاً:

زارنا اليوم وفد من قبل المرجعية الرشيدة المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني للاطلاع على أوضاع مدينة عامرية الفلوجة والعوائل النازحة فيها، وهذه الزيارة في الحقيقة تعبّر عن عدّة أمور أولها نبذ الطائفية، وثانياً رص الصفوف وتوحيدها ضدّ العدو الذي أصبح مكشوفاً

أما العوائل المهجرة فقد ثمنت هذه الوقفة الأبويّة من لدن المرجعية الدينيّة العليا مُعَبِّرين أنّها بحق ترجمان لمقولته الشهيرة: (لا تقولوا إخواننا بل قولوا أنفسنا)، محمّلين في الوقت نفسه سلامهم وتحياتهم الحارة لسماحة المرجع الديني الأعلى، مبينين أنّهم خجلون من هذا الكرم ومن هذه المواقف السخيّة الدالة على الشعور





بزيارتكم هذه ألتجتم صدورنا وأعطيتونا جرعة معنوية كبيرة لمواجهة هذه الظروف الصعبة التي نمرّ بها حالياً، فقد كذب علينا الدواعش وغرّروا بنا بأفكار ومعتقدات خاطئة قيلت من قبل أناس هم الآن متعمّمون ومترفون في دول الجوار، وكانت أقوالهم تستهدف هذه المرجعية وإخواننا في المناطق الجنوبية، والحمد لله كشفت هذه الصور حقيقتهم، وتعزّى كل من كان يكيل التهم ظلماً وبهتاناً بحق المرجعية الدينية العليا. ونترككم مع هذه اللقطات لأهلنا المغرّرين بهم وهم يشاهدون اختلاف الحقائق بأن أعينهم ويكتشفون بأنفسهم أكذوبة الدواعش ولعنة وجودها المشين.

فكان للمرجعية ومقلّديها موقفٌ أبويٌّ معنا ومع كلّ النازحين.

أما الشاب أحمد كريم وهو نازحٌ من أهالي الرمادي، وقف جانباً وهو ينظر بصمت إلى أعمال توزيع المساعدات والكلمات الطيبة التي تخرج من شفاه أعضاء الوفد، وتألمهم لهذا الموقف، فقد قال:

أثناء أعمال توزيع المساعدات عادت بي مخيلتي إلى ما كان يسوّق إلينا من أفكار باطلة ومريضة عن المرجعية المباركة وأتباعها، لكن نقولها اليوم وبفعل ما شهدناه ولمسناه أنّها بحق صمام أمان لكل العراقيين.

وأضاف الحاج محمد حسان خلف:

تريد قتلهم ليكتشفوا العكس، فقد تحدث عدد من النازحين عن هذه الحقيقة ومنهم:

المواطن حامد عبدالله من مدينة (حصبية):

رُوجّ لنا من قبل بعض الناس المفرضين أنّ الشيعة هدفهم قتلهم وتشريدكم واحتلال أرضكم، وبقيت هذه الأفكار تتداول فيما بيننا حتى أنّ أطفالنا بدأوا يأخذون هذه اللهجة، لكن بحمد الله تعالى قد انكشف زيف هذه العصابات ومن ساعدهم عن كلّ ما تلج به ألسنتهم، فكانت أفعالهم خلاف أقوالهم، وما لقيناه في هذه القافلة وما نقله إلينا نازحون في مخيمات أخرى كشف زيف هذه الادّعاءات البعيدة كلّ البعد عن الحقيقة،

بالمسؤولية تجاه أبناء الشعب كافة التي أضلّنا عنها المغرضون.

هذا وقد طالبت العوائل المهجرة والنازحة بشدة - وتكرّر هذا في جميع مخيمات النازحين - بدخول قوات الحشد الشعبي المقدّس لتحرير مناطقهم من براثن عصابات داعش الإرهابية ومن لفّ لفّها؛ لأنّه هو المفتاح الوحيد لخلاصهم بعد الله تعالى، ومشاركة الخيرين من أبناء عشائهم والقوات الأمنية.

وقد المرجعية الدينية العليا والعتبة العباسية المقدّسة وأثناء توزيع المساعدات في مخيمات النازحين في مدينة عامرية الفلوجة، رصدوا صوراً لأطفال وعوائل كانت تظنّ أنّ داعش جاءت لتنتقمهم، وأنّ الشيعة والمرجعية



تخليداً لذكراه واستذكراً لمواقفه ودوره الكبير في إدارة العتبتين المقدستين وفد من العتبتين المقدستين يزور قبر العلامة السيد محمد الطباطبائي قدس سره العضو السابق للجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة



استذكراً للجهود التي بذلها العلامة السيد محمد الطباطبائي قدس سره في خدمة العتبتين المقدستين العضو السابق للجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة، وفد من العتبتين المقدستين يزور قبره، ويهدي ثواب قراءة سور من القرآن الكريم الى روحه الطاهرة.

متابعة: أحمد الخالدي

الشيخ صلاح الخفاجي
الكربلائي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة:

تشرفنا اليوم بزيارة قبر المرحوم العلامة السيد محمد الطباطبائي الذي كان عالماً، لكن ليس كباقي العلماء، فقد كان فذاً في خدمة الطائفة وخدمة مدينة كربلاء المقدسة، وقد عهدناه راعياً وشيخاً للسجناء العراقيين على امتداد القرن العشرين، حيث لم يلبث سجين سياسي ما لبثه السيد محمد الطباطبائي.

وقد عاشرنه لأكثر من إحدى عشرة سنة، ولم يكن في تلك المدة تفارقه الابتسامة، وكان ينظر الى السجناء كأبنائه، وكان يقسم رغيف الخبز الذي يحصل عليه من مواجهات أهله له مع باقي السجناء. وأذكر موقفاً عظيماً له حيث قدم نفسه في أحد الأيام فداءً لباقي السجناء، عندما حصل هنالك احتجاج كبير في

شخصه عدة فضائل، وعانى في حياته معاناة طويلة، امتدت إلى ما يقارب العشرين سنة في سجون الطاغية صدام.

وبعد أن أطلق سراحه، وبعد ما يناهز العام، لقي ربه شاكياً إليه من جور الزمان، ومن جور النظام الطاغوتي السابق. وكان المرحوم أستاذاً من أساتذة الحوزة العلمية، وكان متمكناً في مجال اختصاصاته، وقد بذل للجيل الحوزوي المعاصر له جهوداً كبيراً، ولا يزال تلاميذه وطلبة العلوم الدينية يذكرون هذا الفضل له.

وكما اشغل معلماً، ثم مديراً في مدرسة الامام الصادق عليه السلام الابتدائية التي كانت تجمع في مناهجها التعليمية المنهج الأكاديمي المعمول به في ذلك الوقت، إضافة الى بعض الكتب التي تبحث في سيرة الأئمة المعصومين عليه السلام، وعن معالم المذهب الحق، رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته...

أزلامه والذين انتهكوا حرمتها ونهبوا خيراتها.

توفي السيد رحمه الله بتاريخ (٣٠ ذو القعدة ١٤٢٤هـ) الموافق لـ (٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٤م) تاركاً خلفه سجلاً جهادياً كبيراً خدم فيه المجتمع المسلم في عدد من الجوانب المعرفية والعلمية.

صدي الروضتين كانت مع الوفد الزائر، وأجرت بعض اللقاءات مع المقربين من السيد الطباطبائي؛ لتتعرف على بعض من سيرة هذا الرجل المجاهد، فكانت هذه اللقاءات:

السيد جعفر الموسوي عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة:

نحن الآن نقف على مقبرة المرحوم حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد الطباطبائي، هذا الرجل المجاهد والعالم الرباني الفاضل والمربي والمعلم لجيل كامل في كربلاء المقدسة، وقد جمع في

وقد تولى المرحوم عضوية اللجنة المذكورة بعد تكليفه عام (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف متمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني رحمه الله، وبمباركة مراجع الدين العظام في النجف الأشرف (حفظهم الله)، حيث كُلف كل من المرحوم السيد محمد الطباطبائي، وسماحة السيد أحمد الصافي، وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لإدارة شؤون العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة.

وقد صدر أمر إداري من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في (أشهرين الأول ٢٠٠٣) واستناداً لتوجيه المرجعية الدينية العليا، بتولي أصحاب السماحة إدارة اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة، والإهتمام بشؤونها، وتسيير أمورها، بعد أن كانت تُدار في زمن البعث من قبل



السيد علي الطباطبائي



الشيخ حيدر الحائري



الشيخ صلاح الكربلائي



السيد جعفر الموسوي

الشباب، يعبئهم معنوياً وجهادياً هذه المدينة المقدسة بشكل خاص، على الصبر والمصابرة ومقارعة الظالمين، وكان مثلاً أعلى في كل شيء، حيث كان دقيقاً في علمه وفي بحوثه وفي نقله للفتوى مع سعة اطلاعه، من خلال حضوره عند أساطين العلماء.

وكان سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الراحل السيد الخوئي رحمته الله حين يدخل عليه السيد الطباطبائي يقف له إجلالاً رغم كبر سنه؛ لأنه كان من أسرة علمية عريقة، جده صاحب الرياض الكبير، وهو حفيد الوحيد البهبهاني، وحفيد السيد المجاهد الطباطبائي رحمته الله، فهو حفيد هذه السلالة الطيبة من الفقهاء واساطين المذهب، ولا يجتمع في ذهني كل الكلام الذي يستحقه السيد الطباطبائي رحمته الله.

أما عن هذه الزيارة، فأبارك للعتبتين الحسينية والعباسية هذه الخطوة والبادرة الجيدة لاستذكار العظماء والرجال الذين ضحوا من أجل الوطن بشكل عام، ومن أجل

عام (١٩٨٦م) فاضطر جلاوزة النظام أن يعتقلوه داخل المعتقل، ثم ذهبوا به الى مديرية الأمن العامة، وأجروا معه تحقيقاً طويلاً، لكنه كان مدافعاً صلباً عن حق السجناء، وكان ممثلاً حقيقياً للسجناء، وكان أزام الطاغية لا يعرفون ممثلاً عن السجناء في قسم السجون المغلقة غير السيد الطباطبائي، وكان فقيهاً ومعلماً، وأباً رحيماً، ومعيلاً اجتماعياً.

وكان رحمته الله إماماً للجماعة يؤم صلاة الجماعة، ولا ندري مدى صعوبة الموقف على قلبه الرحيم عندما ودعه أكثر السجناء، وبقي هو وحيداً وبعض السجناء الذين لا يتجاوزون العشرة، تم استثناءهم من مادة الافراج عن السجناء، وكانت تلك اكبر صدمة عندما يفارق الانسان أحباءه من أبنائه السجناء، لكنه كان أكبر من ذلك الألم، وشاهدنا منه ذلك حينما زرناه، فوجدنا معنوياته لم تتغير... نسأل الله تعالى أن يرزقنا أن نسلك نفس الدرب الذي سلكه، وأن يرزقنا

العنفوان والتضحية والارحية والمروءة التي كانت تضمنها جوانح السيد الطباطبائي، فرحمه الله يوم ولد، ويوم استشهد وخسره العالم الاسلامي، ويوم يبعث حياً.

الشيخ حيدر الحائري أحد اقارب المرحوم السيد محمد الطباطبائي:

كانت علاقتنا بالسيد أكبر من كونها علاقة قرابة فقط، فقد كان أباً ومربياً وأستاذاً وكافلاً و قدوة، وقد عشت معه رداً من الزمن في أيام طفولتي كلها الى حين اعتقاله في سجون الطاغية، وكان رحمته الله قمة في الأخلاق والزهد والورع.

وأذكر أنه بعدما اعتقل وبعد فترة بسيطة رأينا طابوراً من النساء والاطفال واقفين بباب السيد رحمته الله، وحين سألتهم: من انتم؟ قالوا: نحن جميعاً كان السيد يكفلنا، فقد كان يحمل هم العوائل الفقيرة والايتام، وكان النائب الوحيد للمرجعية الدينية العامة للسيد الخوئي رحمته الله، وكان أريحياً، ويعي لغة الشباب في ذلك الوقت، وكان يعمل مع الطليعة الواعية من



وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية يزور أهالي ناحية خان بني سعد ويعزيهم بفاجعتهم الأليمة

تمسكون بها، وهي من وصايا سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) التي أوصى بها. مبيناً: عليكم بضبط النفس؛ لأن الشعب العراقي في الواقع مستهدف بجميع أطيافه وأنتم على علم أن العصابات الإجرامية دخلت في مناطق ليست شيعية، وعملوا ما عملوا بعوائلها من قتل وتكيد.

وأضاف: هؤلاء المجرمون إن كانوا يريدون أن يفجعونا بهذا الحادث الإجرامي، فقد أفجعونا، ولكن ذلك لن يزيدنا إلا ثباتاً وإصراراً على وحدة العراق، ولا يزيدنا إلا تمسكاً بالمودة والرحمة فيما بيننا، ونقول لهم: ردنا سيكون

وجاءت هذه الزيارة لتقديم الدعم المادي والمعنوي لهذه العوائل ومواساتها في ظل الظروف الصعبة التي تعرضوا لها ويعيشونها. وقد كانت هناك كلمة توجيهية لرئيس الوفد الشيخ عادل الوكيل مبيناً فيها: أيها الإخوة الكرام جئناكم من أرض الفداء أرض الحسين عليه السلام لنعزيكم ونواسيكم في الوقت الذي ندعو الله سبحانه وتعالى أن يلهم ذوي الشهداء الصبر والسلوان وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل. فكما تعلمون إخواني الأعماء أن المستهدف ليس فقط أتباع أهل البيت عليه السلام بل جميع مكونات الشعب العراقي، وبما أن محافظة ديالى تعيش التآلف والمودة جئناكم اليوم بوصية ونحن على يقين بأنكم

دعماً لعوائل الشهداء والجرحى وضمن برنامج الزيارات التفقدية، زار وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مجالس العزاء في ناحية خان بني سعد المنكوبة في محافظة ديالى، والتي تعرضت مساء ليلة عيد الفطر المبارك لحادث تفجير إرهابي وسط السوق الشعبي راح ضحيته المئات من الشهداء والجرحى رجالاً ونساءً وأطفالاً وشيوخاً.

متابعة: علاء العرداوي



ابو نبيل الساعدي



الشيخ مصطفى الخزعلي

الشهداء ولو كانوا بالملئات سيراً على طريق الإمام الحسين (عليه السلام)، ومن كان يعلم من هم الشيعة فهو يعرف مؤكداً أنهم لا تهزم المصائب والأقدار منذ أن تأسوا بأهل البيت (عليهم السلام) واختاروا طريقهم رغم كل شيء ورغم كل ما مر بهم على مدى العصور، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، ولا بد لي أن أشكر سعيكم، ومشاركتكم أحزاننا، وهذه شيمة العتبات المقدسة دوماً فهي الأقرب للمؤمنين، وهي سبيلهم للصبر والسلوان ودعمهم الوحيد.

لا زال سجل التضحيات مفتوحاً، ولا زال المحبون يدفعون ضريبة حبهم لأهل البيت (عليهم السلام) وتمسكهم بهم، وما هذه الفاجعة الأولى ولا هي الخاتمة أو الأخيرة، فحسبهم الله هو خير مولى وخير نصير، ومبارك للشهداء، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

الأفعال نزيد صلابة وموالة، ولن نترك ما نحن عليه من الأهداف والعقيدة ولو بذهاب الأنفس والأحبة. مختتماً: وأنا بدوري ونيابة عن أهل المدينة نتقدم بالشكر للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ونشكر سعيهم وقدمهم ليشاركونا أحزاننا، وشكراً لهم على دعمهم المادي والمعنوي، وسنكون عند حسن ظنهم إن شاء الله، متأسين بأهل البيت (عليهم السلام) وتضحياتهم الكبيرة.

وفي لقاء آخر مع المواطن أبو نبيل الساعدي من ناحية خان بني سعد، تحدث بدوره قائلاً:

إنها فاجعة أليمة تمر بها أهالي ناحية خان بني سعد، وفي صبيحة يوم العيد المبارك، فكانت هذه التضحيات زكاة لصيامهم، ولا نقول سوى: حسبنا الله ونعم الوكيل، وإلا فتحن نفخر بهؤلاء

حتى هذا اليوم، ولهذا فقد استغل الإرهاب ومن نفذوا هذا العمل الإجرامي الشنيع وجود الشيعة والسنة في مناطق قريبة، وأرادوا بهذا التفجير خلق الفتنة والطائفية بينهم.

موضحاً: الحادث كان مفاجئاً وأليماً جداً، حيث استغل المجرم اللعين تجمع الناس في منطقة السوق الشعبي وفي وقت أكثر ما يكون فيه التجمع والتبضع، وهو مساء ليلة عيد الفطر المبارك، فكانت الخسائر كبيرة جداً، والضحايا من مختلف الأعمار شبيهاً وشباباً وأطفالاً ونساء، ما بين أب وأم وأخت وأبناء، فلا تكاد تجد داراً إلا وفقدت فرداً أو أكثر، ومنهم من فقد أربعة وخمسة أفراد، حيث إن التفجير استهدف وسط المنطقة بين الجموع الكبيرة والباعة والمحلات وخلف خراباً كبيراً... ولكن لم يعلم أننا بهذه

أبداً، وفي نفس الوقت نقدم لعوائل الشهداء والجرحى مواساتنا وعزائنا، ونحمل لكم سلام سماحة السيد الصافي والشيخ الكرلائي (دام عزهما)، فكونوا كما قال تعالى: (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ).

جريدة صدى الروضتين رافقت الوفد والتقت بالشيخ مصطفى الخزعلي مدير مركز الحسين (عليه السلام) التبليغي في محافظة ديالى، وقد تحدث قائلاً:

إن ناحية خان بني سعد هي منطقة تضم الطائفتين من السنة والشيعة، وتعيش التآلف والسلام منذ زمن طويل، وهي من المناطق الشعبية البسيطة في محافظة ديالى، وأهلها من الموالين الذين لبوا نداء المرجعة الرشيدة في الدفاع عن مدنهم وبلدهم، وقد شاركوا مع فصائل الحشد الشعبي في عدة معارك، ولا زالوا كذلك

مدارس الكفيل النسوية

تورق غصناً جديداً في العاصمة بغداد



خاص صدی الروضتين

افتتح قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة مدرسة نسوية جديدة تسمى بـ (نور الزهراء) الدينية، وهي من ضمن مشروع مدارس الكفيل الدينية النسوية، ذلك المشروع الكبير الذي تبنته العتبة المقدسة، ويهدف الى الرقي والنهوض بمستوى المرأة المسلمة العلمي والديني؛ لتسهم بدورها في بناء مجتمع إسلامي صالح ذي قاعدة رصينة يعمه العلم والفضيلة.

مدرسة (نور الزهراء) الدينية هي المدرسة الثالثة لمشروع مدارس الكفيل الدينية النسوية في بغداد والعاشرة على مستوى العراق، وحضر حفل افتتاح المدرسة نائب رئيس القسم المذكور الشيخ أحمد الطائي، وكانت له كلمة بين فيها:

تصديقاً واتباعاً لآيات الله

بأيديهم لما فيه صلاحهم، كذلك حث أئمة أهل البيت عليه السلام على ذلك، ومن هنا كان هدف التعلم في هذا المجال الراقي لتوضيح معالم الدين وحدود الشريعة والطريق الى الله تعالى وتمييزه عن طريق الغواية، وقد من الله تعالى علينا من خلال خدمة العتبة العباسية المقدسة أن

يفسحوا المجال للنساء بشق طريق العلم والاعتماد على أنفسهن لإدارة شؤونهن الدينية".

يذكر أن إقامة هذه المدارس يأتي امتثالاً لقول الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)، وانطلاقاً من الدور الريادي للعتبة العباسية المقدسة بإنشاء قاعدة علمية رصينة متسلحة بسلاح العلم والمعرفة تشمل جميع فئات وطبقات المجتمع ومنها النساء؛ وذلك لما لها من أثر واضح في صناعة وتنشئة المجتمع المسلم وإعداد الأجيال الصالحة.

والاقتصادية والاجتماعية للوصول بهن الى أماكن مهمة في قيادة المجتمع، وإعداد مناهج دراسية رصينة وفق منهج أهل البيت عليه السلام لتأخذ طريقها في الواقع الدراسي حتى تفرض نفسها في النهاية كمناهج دراسية حتى في المناهج الأكاديمية. وأضاف: نجتمع اليوم لنفتتح مدرسة جديدة هي مدرسة (نور الزهراء) الدينية، حيث ستكون الدراسة فيها لمدة خمس سنوات، لذلك نأمل من الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا في المستقبل لفتح أكبر عدد ممكن من المدارس الدينية. كما كانت هناك كلمة لإدارة المدرسة، قامت بإلقائها الحاجة لمياء جعفر وبيّنت فيها: لقد حث القرآن الكريم على طلب العلم وفي آياته الكريمة دعوة لهذه الأمة لطلب العلم والتفقه في الدين ثم التحرك به الى سائر الناس ليرشدوهم ويعلموهم ويأخذوا

سبحانه وتعالى وأحاديث الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم التي تحث على العلم والتعلم، وانطلاقاً من الرعاية الأبوية وإيماناً من العتبة العباسية المقدسة بالدور الذي يجب أن يعطى للأخوات المؤمنات لإنشاء قاعدة نسائية رصينة متفقة بالعلم والمعرفة، قامت العتبة المقدسة بتبني مشروع مدارس الكفيل الدينية النسوية وهو جزء من مشروع كبير تتبناه العتبة المقدسة، ويهدف الى بناء مجتمع إسلامي صالح تعمه الفضيلة من خلال منح التعليم الإسلامي الرصين لنصف المجتمع والمربي للنصف الآخر، وإعداد نخبة فاعلة من خريجات مدارس الكفيل وجامعة الكفيل الدينية النسوية تأخذ على عاتقها قيادة حركة الوعي العلمي النسائي واستثمارهن في التبليغ النسوي والخطابة للتثقيف العام، وإعداد الكفاءات النسوية في جميع المجالات الدينية والأدبية



تحت شعار: (التعاضد والتناغم في ظل القرآن) العتبة العباسية المقدسة تشارك في فعاليات معرض علوم القرآن في العاصمة طهران



ضمن سلسلة مشاركتها الدولية والإقليمية، شاركت العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها بمعرض علوم القرآن الكريم في دورته (٢٣) الذي تقيمه وزارة الثقافة والإرشاد الإيرانية في طهران تحت شعار: (التعاضد والتناغم في ظل القرآن) وعلى متحف الدفاع المقدس. وكعادته في كل مشاركة محلية كانت أم دولية، فإن قسم الشؤون الفكرية والثقافية لم يدخر جهداً من أجل هذه المشاركة وإخراج جناح نموذجي يليق بسمعة ومكانة العتبة المقدسة، بالرغم من قلة فترته التحضيرية، لكنه والحمد لله وببركات أبي الفضل العباس (عليه السلام) كان جناحاً متميزاً من ناحية المساحة، وما تم عرضه فيه اعتمد على الجانب التفاعلي.

تغطية: مصطفى الباوي



بتسليط الضوء على هذه المشاركة، مضافاً إليها التغطية الإعلامية اليومية للمعرض، والتي كان لها دور فاعل في نقل أصداء الجناح في إيران، وتناولت وسائل الإعلام الإيرانية المختلفة باهتمام بالغ مشاركة العتبة العباسية المقدسة وما احتواه جناحها من معروضات مختلفة مشيدة بما اشتمل الجناح من تنوع في الفعاليات والتي طفت عليها الصبغة التفاعلية والتي تقام بأجمعها تحت راية القبة الشريفة لأبي الفضل العباس (عليه السلام) التي كانت أحد أهم عوامل الجذبة والتفاعل لمرتادي المعرض ككل، وللقسم الحوزوي والجناح على وجه الخصوص.

هذا وقد عبّر مسؤولو الجناح للوسائل الإعلامية عن سعادتهم بهذا التفاعل مع جناح العتبة العباسية المقدسة، مؤكدين أنّ هذا

لمخطوطات قرآنية عائدة لمكتبة العتبة العباسية المقدسة، وتعود لفترات زمنية طويلة، كما طُبعت آلاف الصور الفوتوغرافية للعتبة المقدسة من جميع الجهات. هذا وقد شهد الجناح ومنذ اللحظات الأولى لافتتاحه حضوراً فاعلاً ومتميّزاً من قبل مرتادي المعرض الذين عدّوه بالعلامة الأبرز في أجنحته.

وقد شهد جناح العتبة العباسية المقدسة تغطية إعلامية واسعة، حيث تواجد العديد من الصحفيين والإعلاميين ووسائل إعلامية مسموعة ومقروءة ومرئية إيرانية، وكانت لها تغطيات إعلامية واسعة:

كالتقارير واللقاءات بصورة مباشرة أو تسجيل أو بفقرات إعلامية بينية للمعرض والقسم الحوزوي ككل.

وقامت هذه الوسائل الإعلامية

مساحة خُطت عليها الفتوى المباركة باللغة الفارسية، مدعمةً ببوستر لأبناء الحشد الشعبي المقدس، وهم يتهافنون على مراكز التطوع، وزوّدت هذه المساحة بمقاطع فيديو توضح جزءاً من الانتصارات التي حققها أبناء الحشد المقدس والقوّات الأمنية ضدّ فلول عصابات داعش الإرهابية.

ولشّباك أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي تتمّ صناعته على يد حرفيّ وفنيّ خدّمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) حضوراً أيضاً، فهو يُعدّ مفخرة من المفاخر الصناعية والفنية التي يفتخر بها منتسبو العتبة العباسية المقدسة مع تزويده بمقطع فيديو وصور توضيحية، بالإضافة الى فولدر يوضّح بعض الأعمال الجارية عليه.

كذلك تمّ عرض بعض نماذج

حيث نُصبت في مقدّمة الجناح راية القبة الشريفة لأبي الفضل العباس (عليه السلام) التي خُط عليها (يا قمر بني هاشم)، فكانت عامل الجذب الروحي ليس للجناح وحسب بل لكل أجنحة المعرض.

كذلك فتحت نافذة الزيارة بالإنابة لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام). وضمّ الجناح عرض المصحف الشريف الذي تمّ خطّه وطباعته في العتبة العباسية المقدسة، وهو أوّل مصحف يُخطّ ويطبّع في العراق ولخطاط عراقي هو الخطاط حميد السعدي وفي دار طباعة عراقية هي دار الكفيل. كما خصّص جزء من هذا الجناح لكتابة رسالة الى أبي الفضل العباس (عليه السلام) لتوضع في شبّاكه الشريف.

أمّا فتوى الوجوب الكفائي وأصدائها، فتمّ تخصيص



الانجاز، فضلاً عن تضمينه أعمالاً
تصنيعية لأجزاء أخرى منه، إذ
يوضح الملصق هذه الأعمال.
كما يعد هذا العرض إثباتاً
لجدارة الصناعة العراقية في
ولوح مضامير لم تدخلها سابقاً،
مشروعٌ وُلِدَ من رحم إبداع ومثابرة
وتفان وإخلاص خَدَمَ أبي الفضل
العباس (عليه السلام)، حيث تحدّوا به كلٌّ من
شكّك وقُلَّ من أهميّة اليد العراقية
في دخول مثل هذا المعترك.

وفي تاريخنا المعاصر، لمع نجم
اعلام شهد القاصي والداني
بفضلهم وصلابة مواقفهم وثباتهم
في المواقف التي تزول فيها الجبال
الشداد، ومن أولئك الأفاضل بلا
شك المرجع الديني الأعلى آية
الله العظمى سماحة السيد علي
الحسيني السيستاني (دامت
إفاداته) صاحب فتوى الإنقاذ
العظيمة، فتوى الجهاد الكفائي
التي أنقذت العراق، بل والمنطقة
من شر خوارج العصر وشياطين
الانس وشذاذ الآفاق، عصابات
داعش الارهابية التي أهلكت
الحرث والنسل، وتحاول سلب

ثمرات فتوى الجهاد الكفائي

للعراق والعراقيين

**محطة تأمل في العاصمة الإيرانية
طهران:**

من سنن التاريخ عبر مسيرة
البشرية الطويلة، هناك سنة لم
تثمر بشكل متكرر إلا في فترات
متباعدة من حقب الزمان، ألا وهي
بروز أسماء لامعة لرجال أضحوا
علامة فارقة لكل حقبة منها، وذلك

الشباك الجديد لمركد أبي

الفضل العباس (عليه السلام)

يخطف أبصار مرتادي المعرض:
التنوع في المعروض كان الصفة
الأبرز لجناح العتبة العباسية
المقدسة، ومن ضمن ما تم عرضه
فيه هو جانب من أعمال تصنيع
الشباك الجديد لأبي الفضل
العباس (عليه السلام) بأيدي ومصنع
عراقيين.

حيث خصص قسم من الجناح
له، من خلال ملصق كبير وضع
عليه شرح مبسط باللغة الفارسية
عن مراحل صناعة الشباك
الشريف والميزات التي تفرد بها عن
باقي شبايك الأضرحة المقدسة
في العراق، حيث زود بمجموعة
من الصور للفقرات التصنيعية
والتركيبية للشباك، ودعم بفلم
فيديوي وثائقي عرض على شاشة
كبيرة، بين ما وصلت إليه نسبة

التفاعل يُعدّ دافعاً لجميع العاملين
في الجناح لتقديم أفضل ما لديهم،
وبما يعكس الروح التوّاقة لخدمة
أبي الفضل العباس (عليه السلام) للإبداع
وتقديم كل ما هو جديد وأفضل،
وبما يتناسب وقيمة ومكانة العتبة
العباسية المقدسة.

وقد حظيت باهتمام بالغ النسخة
الأولى من القرآن الكريم الذي خط
وطبع في العتبة العباسية المقدسة،
وفي مركز طبع وتفسير وعلوم
القرآن فيها، فجمال الخط وميزات
التنضيد والاخراج وأناقة الطباعة،
كانت لسان حال ومقال كل من زار
الجناح واطلع على هذه النسخة
المباركة، كما عبر مرتادو الجناح
والذين طال وقوفهم بجنبه، وهم
يتصفحون ويطلعون على ورقاته
بدقه وتمعن والدهشه تعلومحياتهم
من هذا الإنجاز القرآني الكبير.



القريم والذي انبثق عنه طباعة المصحف الشريف، بالإضافة الى طباعة أجزاء أخرى وفقاً لروايات أهل البيت عليهم السلام وأعمال أخرى.

كما أشاد بفتوى الجوب الكفائي التي أطلقها سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) والتي أنقذت العراق ومقدساته من العدوان الداعشي، متمنياً أن تحرر جميع اراضيه المغتصبة بأسرع وقت بجهود ابنائه.

كما زار السيد محمود واعظي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات جناح العتبة المقدسة وأبدى إعجابه الشديد بما شاهده في هذه المشاركة، قائلاً:

مشاركة فعالة ومؤثرة، وهي من العلامات المميزة والفارقة للمعرض ككل، وللقسم الحوزوي

حفظ الله العراق بهذه الفتوى، بعد أن كان على من شفا جرف الهلكة، لولا لطف الله تعالى بأن منّ عليه بمرجعية حكيمة مسددة (أطال الله بقاءها ومتع العباد بها).

وقد زار المعرض بعض الشخصيات المهمة، منهم السيد علي جنّتي وزير الثقافة الايراني الذي أشاد بمعروضات الجناح قائلاً:

إنها لفرصة طيبة أن نرى ونشاهد مشاركة فعالة ومؤثرة من قبل عتبة أبي الفضل العباس المطهرة، والتي أعطت للمعرض بصورة عامة وللقسم الحوزوي فيه بصورة خاصة روحانية وعامل جذب كبيرين، وثمن كذلك على المشروع القرآني الكبير الذي تشرف عليه العتبة المقدسة بإقامتها لمركز علوم وتفسير القرآن

حيث استمعوا لشرح وتوضيح عن الأهداف والغايات التي من أجلها انطلقت هذه الفتوى؛ كون أغلبهم لم تصل اليهم حقيقتها، بل صور متناثرة هنا او هناك عن طريق وسائل الاعلام التي يقلب بعضها حقيقة الفتوى، حيث بين القائمون على الجناح أن المرجعية الدينية العليا لم تصدر أي فتوى جهادية حين استعرت نار الفتنة الطائفية التي عصفت بالبلاد عقب استهداف القبة المباركة ومن ثم منارتي مرقد الامامين العسكريين عليهم السلام في سامراء، ولم تصدر فتوى بالجهاد عقب الأحداث التي تلت ذلك، ولكنه (دام ظله) أفتى بالجهاد الكفائي حين خرجت بأجوج ومأجوج، وهم من كل حذب ينسلون، قاصدين كل العراقيين، فأهلكوا الحرث والنسل، وبذلك

العراق تأريخه وحضارته. ومن هذا المنطلق، وإيماناً من قبل القائمين على العتبة العباسية المقدسة بأنه لولا هذه الفتوى المباركة لكان وضع العراق ومقدساته وحالهما غير ما هو عليه الآن - لا سمح الله - فقد تم تخصيص قسم كبير من جناح العتبة المقدسة لهذه الفتوى المجيدة، حيث تم ترجمتها الى اللغة الفارسية ودعمت بأفلام فيديو بينت ما حققه الحشد الشعبي المقدس والقوات الأمنية العراقي من انتصارات كبيرة بعد صدور الفتوى.

وكان لمرتادي الجناح من شخصيات دينية وثقافية وسياسية ايرانية، فضلاً عن جموع الزائرين، كان لهم اهتماما بها انعكس انطباعات ايجابية متزايدة،



النشر المشاركة، فضلاً عن حضور واسع لشخصيات دينية وثقافية وسياسية. حيث تم من خلاله إقامة العديد من الفعاليات التي تضمنت إلقاء كلمات قدم فيها الشكر والثناء للمشاركين في هذا المحفل القرآني المهم.

كما كانت هناك كلمة لجناح العتبة العباسية المقدسة ألقاها ممثله الأستاذ مصطفى الباوي والتي أوضح فيها الإنجاز القرآني الذي حققته العتبة العباسية المقدسة بخطها وطباعتها للمصحف الشريف الذي تزامن الإعلان عنه مع إنطلاق فعاليات المعرض والذي يعد أول مصحف يطبع بهذه المواصفات في العراق. وفي ختام الحفل تم عرض نسخة مصحف العتبة العباسية المقدسة على الشخصيات الحاضرة في حفل الختام والتي اشادت بدورها به وعلى المواصفات التي يحملها، عادين هذا بالمنجز وبالخطوة القرآنية المباركة التي تحسب للعتبة المقدسة وللقائمين عليها.

وقد كرّمت إدارة القسم الحوزوي في المعرض المذكور بدرع وشهادة تقديرية لجناح العتبة العباسية المقدسة، ويأتي هذا التكريم تقديراً وتثميناً لمشاركتها الفعالة والمميزة من خلال نتائجها التفاعلية التي تقدم خدمات متعددة لكل شخص يطلبها، ويريد أن ينهل من الرسالة الإسلامية عن طريق مراقد أهل البيت عليه السلام، كذلك للدور الذي لعبه جناحها باستقطاب وجذب أكبر عدد من مرتادي وزائري المعرض من شخصيات ووفود دينية وسياسية واجتماعية وإعلامية من داخل وخارج إيران.

المتواجد فيه جناح العتبة العباسية المقدسة كضيف شرف.. لذا أتوجه بالشكر والامتنان للقائمين على العتبة العباسية المقدسة على هذه المشاركة والتي اعتبرها نافذة يطل بها الموالون والمحبون للاطلاع على عتبات كربلاء المقدسة.. جزاكم الله خيراً على هذا الجهد وهو من الأعمال الصالحة، تقبل الله عملكم وزادكم توفيقاً لمزيد من الخدمة، ونصرة المظلومين من أهل بيت محمد عليه السلام.

الشيخ رضا غلامي رئيس مركز بحوث العلوم الإنسانية الإسلامية الإيرانية:

هذه الخطوة الطيبة تعبر عن مدى اهتمام القائمين على العتبة العباسية المقدسة بالتواصل الفكري والثقافي والروحي مع محيطها الخارجي، وتعتبر هذه

المعارض الدولية أحد أهم عواملها، وسبباً من سبل ديمومتها. وأضاف: إنه مما زاد في قيمة هذه المشاركة وروحانيتها هو اعتلاء راية القبة الشريفة لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام لترتفع في سماء المعرض وتشرف اجواء طهران، والذي أعطى دافعاً لكل من يرتاد هذا القسم بالتشرف بزيارة هذا الجناح.. أتمنى أن تتكرر هذه المشاركات في الدورات اللاحقة للمعرض، وبهذا المستوى من التنظيم والتقديم.

ختام الفعاليات:

اختتم القسم الحوزوي فعالياته في المعرض، وقد شارك في حفل الختام وفد قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الذي أدار جناحها خلال أيام المعرض وممثلون عن دور



إحياء لقادتنا العظام ورموزنا الدينية وسيرتهم العطرة، ومحاولة التواصل مع إرثهم وتراثهم الفكري والحضاري، شهدت قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) افتتاح مهرجان الإمام الباقر (عليه السلام) الثقافي السنوي الأول والذي شهد حضوراً لشخصيات دينية وثقافية وأكاديمية، فضلاً عن ممثلين عن العتبات المقدسة في العراق، وجمع من الحضور.

تغطية: هيئة التحرير

تحت شعار (الإمام الباقر عليه السلام السراج الناصح والعلم الصادق)

افتتاح مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافي السنوي الأول

استُهل حفل الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها أمينها العام سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي بين فيها:

لا يخفى على الإخوة الباحثين والمعنيين أنه قبل حفنة من السنين، كانت ظروف القاهرة توجت بفاجعة هي فاجعة هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام)، وكان مرقد الإمام الباقر (عليه السلام) ضمن المراقد التي تعرّضت لهذا الهدم، فواقعاً الحديث عن الإمام الباقر (عليه السلام) من الأحاديث المهمة والشيقة فكرياً، وعندما نقول شيقة فكرياً أي تُنبئ بتلك الحركة العلمية الفكرية التي اضطلع بها (عليه السلام) مُضيفاً: الله تبارك وتعالى أوحى للنبي (صلى الله عليه وآله) في القرآن وخارج القرآن، وكانت رحلته المباركة في الإسراء والمعراج، وحدث فيها أشياء، ولعلّ بعض الروايات تقول: إنّ جبرائيل كان يجلس من النبيّ جلسة العبد، والنبيّ (صلى الله عليه وآله) عندما يبشّر بالإمام

الباقر (عليه السلام) وقد خصّه بهذه البشارة قبل الولادة.

وتابع السيد الصافي: إنّ الظرف الذي كان يعيشه الإمام الباقر (عليه السلام) كان ظرفاً صعباً، ويبدو أنّ الإمام الباقر (عليه السلام) كان يعيش مع أناس كانوا جاحدين بمعنى رافضين لفكرة أن الإمام (عليه السلام) يقول قال الله، وهذه معاناة وأين يحصل هذا؟ في المدينة.

من قبله الإمام السجاد (عليه السلام) أيضاً، ينقل المؤرخون بعد واقعة

الطفّ هو كان يقول: لم يكن في مكّة والمدينة عشرون رجلاً يحبّنا، ومكّة والمدينة هي عاصمة الحواضر الإسلامية التي عاشت في ظلال النبيّ (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته وبقية الأنبياء، ولكن تصل الى حالة نكران.

وتابع قائلاً: يحتاج الإنسان الى طاقات كبيرة حتى يُرجع الأمة الى طريقها الصحيح، لذا عندما يحمل جابر (عليه السلام) سلاماً الى الإمام الباقر (عليه السلام) يعني أنّ هناك عملاً خاصاً ينتظر الإمام الباقر،



عبارة أنه (يقرر العلم بقرأ) نحن لم نسمع إماماً من الأئمة أعجزه العلم، هذه العوامل والظرف العنيف في الانحراف عن خط أهل البيت قطعاً يستدعي الوقوف ماذا صنع الإمام الباقر؟ لماذا وصفه النبي ﷺ بأنه يقرر العلم؟

مُضيفاً: التاريخ يقول بعد استشهاد الإمام الحسين ﷺ انتشرت مدارس فكرية كبيرة، وطبعاً هذه المدارس الفكرية بعضها انتشرت لحاجة المسلمين الواقعية لها وبعضها انتشرت كبدائل عن أهل البيت، فالإنسان عندما يأتي ويجلس مجلساً كبيراً لسؤال وجواب، الأمة الإسلامية توسعت من يتصدى لحل المشكلة؟ لأبد أن تؤسس مدارس فكرية وهذه المدارس لا تقول حدثنا اليهود، بل تقول: حدثنا النبي ﷺ تسبب نفسها للنبي ﷺ، لكن هذه المدارس لم تصمد أمام النواة التي أسسها الإمام الباقر ﷺ.

وتابع: لأبد أن نفهم ونعي الدور الحقيقي لكل إمام، لم يكن في حلقة الأئمة إماماً زائداً في هذه السلسلة المباركة سلسلة الأئمة الاثني عشر ﷺ، المشكلة أن التاريخ كتب بأياد أخرى، لكن ما وصل يكفي في عملية الجهد والاستباط والبحث أن نفهم شيئاً.

وأوضح: الأمانات العامة في العتبات المقدسة تبذل جهداً كبيراً في نشر المعلومة الفكرية، وبذل ما يمكن بذله من أجل إحياء تراث الأئمة الأطهار ﷺ سواء كانت العتبة المعنية بنفس مخدومها بنفس إمامها: كالعتبة العلوية تحدثت عن أمير المؤمنين ﷺ والعتبة الحسينية عن الإمام الحسين ﷺ والعتبة الكاظمية عن الإمامين الجوادين ﷺ، هذا شيء بدأت العتبات المقدسة، ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق لهم، وإن شاء الله تعالى العتبة العسكرية أيضاً توفق في هذا الجانب بتوفيق خاص، تبقى قضية البقيع من دواعي فخر أي عتبة أن تبدأ بداية تتعلق بنفس الإمام ﷺ أو أئمة البقيع الإمام الحسن الإمام السجاد الإمام الباقر الإمام الصادق ﷺ.

واختتم: مسؤوليتنا جميعاً أن نحدث حالة من حالات الاهتمام بجميع الأئمة الأطهار ﷺ، لكن لأبد من خصوصية تفرد لهم، هناك مسؤولية لقاء على عاتقنا؛ لأننا نؤمن إيماناً راسخاً بأن الأئمة الأطهار ﷺ هم منجونا يوم القيامة، فلا بد أن نقدم خطوة وهم ليسوا بحاجة نحن الذين بحاجة أن نقدم خطوة في سبيل هذا التثبيت والبناء الراسخ، لذا يتحتم علينا أن نبذل جهداً خاصاً مع الأئمة



الأطهار عليه السلام سواء كان في الكتابة أو البحث أو التأليف وبشتى المجالات. بعدها شتف الحاضرون أسماعهم بقصيدة شعرية ألقتها الشاعر يوسف علي ترنمت أبياتها بحب الإمام الباقر عليه السلام وكانت بعنوان (الصوت أنت).

ليُختتم الحفل ببحث للعلامة سماحة السيد محمد التيجاني (دام تأييده) من دولة تونس..

تحدث فيه بصورة مختصرة عن حياة الامام الباقر عليه السلام الشريفة منذ مولده في سنة (٥٧) للهجرة حتى وفاته سنة (١١٤ هـ) مسلطاً الضوء على بعض الجوانب المضيئة وما تعرض له خلال فترة إمامته، وتعرض سماحته في بحثه كذلك الى الألقاب والكنى التي اختص بها الإمام عليه السلام، وذكر قسماً منها، وركز في بحثه على لقب منها هو (الشبيه) وما حمله هذا اللقب من أثر كبير في نفوس محبيه وأتباعه عليه السلام؛ لكونه كان الأشبه بالرسول الأكرم محمد عليه السلام.

ومن جملة ما كان فيه هو علمه الذي كان يتفجر بين ثناياه تفجراً، ويستمر كأنه شعلة متقدة، فكان بحق مصداقاً لقول الرسول: (يقر العلم بقر)، كذلك بين السيد التيجاني جملة من الأحاديث النبوية الشريفة وما رواه الأصحاب عليه السلام بحقه ومنهم جابر بن عبد الله الأنصاري الذي نقل سلام الرسول عليه السلام له وأبلغه حديثه.

كذلك تعرض الباحث الى ما كان يُوصي به الإمام أصحابه وأتباعه والتي كان في مقدمتها طلب العلم والتفقه في الدين، وكيف أنه أكد على هذا الشيء مثلاً أكد وحث عليه جده الرسول عليه السلام، فكان بحق اسماً على مسمى بهذا اللقب وهو الشبيه.

بعدها توجه الحاضرون والضيوف لافتتاح معرض جنة البقيع الذي أقامه مركز تراث كربلاء التابع الى قسم المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، وأيضاً معرض الكتاب الذي أقامته الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الامام الحسن عليه السلام وذلك في منطقة مابين الحرمين الشريفين ومعرض الكتاب المتخصص الذي أقامته شعبة الفكر والإبداع التابعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

وضمن فعاليات اليوم الثاني للمهرجان اختتمت الجلسة البحثية لمهرجان الإمام الباقر عليه السلام:

افتتحت الجلسة البحثية بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها القارئ (منتظر عبد الأمير)، ثم ابتدأت الجلسة ليكون الدكتور عادل نذير رئيساً لها، والأستاذ المساعد الدكتور أحمد الكعبي مقررًا للجلسة.

البحث الأول الذي حمل عنوان: (الإمام الباقر عليه السلام والجهود التأسيسية للفكر الشيعي) لسماحة السيد محمد علي الحلو (دام عزه)، وقد جاء فيه: نعيش في هذه المناسبة الأليمة ذكرى الاعتداء على قبور أئمة أهل البيت عليهم السلام في البقيع، ونحن إذ نؤبن أحد أعلام هذا المشهد المؤلم الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام، إذ أجد أن هذا المؤتمر يكتسب من الأهمية ما لا يكتسبه بعض المؤتمرات الأخرى، باعتبار أن هذا المؤتمر هو باكورة عمل جديد في الواقع،



الحجة كلهم علماء وكلهم علمهم واحد، العلم الذي عند الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام هو العلم الذي توارثه عنه أبنائه، ولذلك فكرة أن يكون الإمام الباقر عليه السلام هو بهذا اللقب لها مغزى، وهو أن الإمام الذي استطاع أن ينشر هذا العلم في وقت احتاج فيه إلى النشر وازداد فيه الضغط الأموي على الأئمة، بحيث أنه استطاع أن يوجد منافذ للعلم، واستطاع من خلالها أن يقرر هذا العلم أي أن يشيعه بين أوساط الناس سواء كانوا من الأعداء أو من شيعة الأئمة عليهم السلام، فهذا اللقب الذي خص به الإمام الباقر هو لقب لكل الأئمة، فكلهم قد بقروا العلم بقرأ، ولكن الإمام الباقر عليه السلام استطاع أن ينشر هذا العلم ويتوسع فيه ويشيع هذا العلم بشكل استطاع أن يوصله إلى أكبر

حديثي على نقاط تضمنها البحث منها:

١. معنى التبقيير.
٢. فكرة الكمال التي قال عنها الإمام: (إن الأئمة يتوارثون الكمال).
٣. العلم الرباني.
٤. مصادر العلم الرباني.

ويسوقنا الحديث عن لقب الإمام الباقر وهو لقب صرح به النبي صلى الله عليه وآله وسلم حينما أوصى جابر الأنصاري أن يوصل ذلك اللقب إلى الإمام، ويسلم عليه، ويوصل له أنه قد لقبه بالباقر وباقر العلم، التبقيير هو شق الأرض أو التوسيع أي توسيع العلم في الحقيقة.

متسائلاً: هل أن الإمام الباقر هو أول من شق وتوسع في العلم؟ الجواب: إن الأئمة الأطهار بدءاً من الإمام علي عليه السلام وانتهاءً بالإمام

لذا ندعو أن يكون هذا المؤتمر هو المؤتمر التأسيسي لأعمال أخرى تبين شخصية الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام وفضله على الأمة الإسلامية.

وأضاف: البحث هو بحث تأسيسي لجهود تأسيسية للفكر الشيعي، قام بها الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام، وإذا أقول: إنها جهود تأسيسية، أرجو أن أكون دقيقاً في هذا التعبير؛ كون الفكر الشيعي مرّ بأزمات من عهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام حتى عهد الإمام علي بن الحسين عليه السلام، إذ لم تتح الظروف أن يبين الإمام أمير المؤمنين عليه السلام معالم مدرسة أهل البيت عليهم السلام بشكل يستطيع معه العقل الإسلامي أن يستوعب هذا التمايز بين الفكر العلوي أو الفكر المحمدي الأصيل، وبين التقلبات السياسية

التي أودت بالمفهوم الإسلامي، وجعلته عبارة عن توجهات سياسية صرفة.

موضحاً في ختام بحثه: نجد أن هناك حركات ثورية مسلحة في عهد الإمام الباقر عليه السلام استثمارها أصحابها من أجل رفع شعار أهل البيت عليهم السلام من أجل أن تكون هذه الحركات مرتبطة بالإمام الباقر عليه السلام، حيث نجد أن الإمام الباقر عليه السلام والإمام الصادق عليه السلام استطاعا أن يوجها الحركات الثورية المسلحة في زمنهما.

بعده كان الدور للباحث الأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح التدريسي في جامعة بغداد، حيث قدم بحثاً بعنوان: (الإمام الباقر عليه السلام والعلم الرباني) الذي بين فيه: إن الحديث عن الإمام الباقر عليه السلام وعلمه هو حديث طويل، لذا سأركز



قدر ممكن من خلال المدراس. ليكون الختام مع الباحث الأستاذ الدكتور سرحان جفات سلمان التدريسي في جامعة القادسية ببحث حمل عنوان: (تأملات في مدرسة الإمام الباقر عليه السلام)، حيث أوضح فيه قراءة في مقدمة تحقيق ديوان الكميت للعلامة المرحوم محمد صادق بحر العلوم (رحمه الله) وقد صدرت هذه الطبعة في النجف الأشرف سنة (١٩٧٢م) وفي مقدمة ديوان الكميت بن زياد الأسدي (رحمه الله) حديث للإمام الصادق عليه السلام قال: (علموا أبناءكم شعر الكميت)، يقول الباحث: هذه الكلمة قدحت في ذهني قضية ما، بأن علينا أن نفحص بسير أصحاب الأئمة عليهم السلام؛ لأن سير هؤلاء الأصحاب هي مخرجات مدرسة أهل البيت عليهم السلام، وهذه المخرجات هل يمكن أن تؤدي إلى تجسير العلاقة بين أبنائنا من الطلبة في الجامعة وبين سير أهل البيت عليهم السلام.

طبعاً نحن نعاني في التعليم إذا قلنا: إن الإمام الفلاني من أئمتنا فعل كذا من صنائع الله، ونحن لا نستطيع أن نفعل ما يفعله الأئمة عليهم السلام، من هنا أريد اليوم أن أتحدث عن سير أصحاب الأئمة بلحاظ بشرية هؤلاء الأصحاب، وبلحاظ أنهم استطاعوا أن يرتقوا إلى أبعد ما يمكن أن يصل إليه الإنسان.

سيكون منهجي أن أروي رواية وأفيد منها فائدة، جابر الجعفي (رحمه الله) روى عن الإمام الباقر عليه السلام فقط، وهذا الرجل كان راوية للإمام السجاد عليه السلام وللإمام الباقر عليه السلام ولالإمام الصادق، جابر الجعفي روى عن الإمام الباقر سبعين ألف حديث استدعاه الإمام الباقر عليه السلام فقال له: يا جابر أظهر الجنون، فأصبح جابر في اليوم الثاني مجنوناً يدور في الأسواق، ما الذي نستفيدة من هذه الرواية؟ في إطار حركة التعليم وتربية النشء نريد أن نفيد أن من أعقد المشكلات التي أعاني منها ويعاني منها زملائي التدريسيون أن أبنائنا من الباحثين والمتعلمين إذا قرأ قراءة كتاباً واحداً ابتلينا أنه سيرد علينا وعلى كل كلمة أقولها ويقولها العالم الفلاني، ويصبح هو العالم الأول في العالم..! أكبر تحد يواجه المشتغل بالعلوم هو أن يتخلى عن عقله؛ لأن العلم يخلق له (كاريزما) ويخلق له مكاناً اجتماعياً، فأن يتخلى رجل مثل جابر حفظ سبعين ألف حديث عن الإمام الباقر عليه السلام، فما بالك عن الأحاديث المروية عن أمير المؤمنين وعن الإمام الحسن والحسين عليهم السلام، وما بالك بما حفظ من الأشعار ومن الأخبار والتاريخ، كم كانت عقلية هذا الرجل عقلية ضخمة، أقول هذه الرواية وأمثالها يجب أن نقدمها إلى أبنائنا، والمشكلة في حضارتنا العربية والإسلامية وفي تربيتنا للنشء مشكلة مزدوجة باتجاهين هي مشكلة أخلاقية في المقام الأول أي مشكلة قيمية أولاً، والمشكلة الثانية مشكلة مفهومية بعدها تم تكريم السادة الباحثين بدرع وشهادة تقديرية.

ختام المهرجان:

اختتمت فعاليات مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافي السنوي الأول بعرض مسرحي على قاعة قصر الثقافة والفنون في محافظة كربلاء المقدسة، وكان النص



من إرث الإمام الباقر عليه السلام كملته بقراءة جملة من التوصيات التي خرج بها المؤتمرون الذين اشتركوا في مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافي السنوي الأول، حيث ومعالجة.

٤- طباعة الأبحاث المشاركة في

كتاب خاص يحمل اسم المهرجان ودورته ليكون دورياً.

وعلى هامش الختام، تم تكريم الجهات الإعلامية من قنوات فضائية وصحف ومجلات ومواقع إلكترونية؛ لما بذلوه من جهد في تغطية فعاليات المهرجان خلال أيام انعقاده، بالإضافة الى توزيع الشهادات التقديرية والدروع على المشاركين وضيوف المهرجان.

٢- إصدار وثيقة احتجاج باسم المؤتمرين على تجاهل العالم لدثر معالم البقيع العقائدي والأثري الإسلامي، ومطالبة منظمة اليونسكو العالمية بالتدخل لحمايته وإعادة بنائه بوصفها الجهة الدولية المحايدة للحفاظ على التراث الإنساني.

٣- جعل كل دورة من الدورات مخصصة بموضوعة محددة

من أجل اظهار مظلومية أئمة

عالمه من مواضيع، حيث قامت بأداء هذا العمل المسرحي فرقة الجود المسرحية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

تم بعد هذا العرض ختام المهرجان بكلمة اللجنة التحضيرية، والتي ألقاها الأستاذ عقيل الياسري مبيناً فيها:

ستكون الفعاليات أوسع وأشمل في الدورات القادمة إن شاء الله تعالى، والتي نطمح من خلالها أن نسلط الضوء ولو بالجزء اليسير على شخصية عظيمة من نسل آل الرسول عليه السلام، تلك الشخصية التي أسهمت وأثرت الساحة الإسلامية، وكان لها الأثر البالغ على الأمة الإسلامية بعد أن عانت ما عانت من الانحرافات.

واختتم السيد عقيل الياسري

بعنوان (أنا لا اقرأ بصمت) من تأليف الكاتب الفلسطيني باسل بن خضرة، وإخراج الأستاذ حسين العبادي، حيث جسد حقيقة التأريخ وما مر به من زيف وتحريف، وكيف غُيّبت منه العديد من الحقائق التاريخية وبالأخص ما يتعلق بأئمة أهل البيت عليهم السلام وما جرى عليهم وعلى أتباعهم من ظلم وتشكيل، وصولاً الى الزمن المعاصر والتلاعب بالأحداث إعلامياً؛ لكي تكتب على غير الحقيقة والواقع والتي منها فاجعة سبايكر الأليمة، وإعدام الشهيد مصطفى العذاري، حيث ربطها المخرج بفنية ومهارة عالية، فجعل تأثيرها كبيراً جداً على الحاضرين.

شهد العرض حضوراً كبيراً، ونال إعجاب الحاضرين؛ لما فيه من الفنية وحسن الاداء وما



السيد محمد علي الحلو



السيد محمد التيجاني



الحاج ملال البير



الحاج عادل الحمامي



السيد عقيل الياسري

خلال الاهتمام بتعريف الناس بشخصياتهم وبتراثهم العلمي، وهذا هو جزء من الواجب الذي نعتبر أنفسنا مكلفين بإظهاره.

كما كان لنا لقاء مع الحاج ملال البير المستشار العام للأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه):

بسرور بالغ حضرنا الحفل الختامي لمهرجان الإمام الباقر (عليه السلام) في قصر الثقافة في كربلاء المقدسة، حيث كان ختام الفقرات هو عرض المسرحية الموسومة (أنا لا أقرأ بصمت) والتي تميزت بفكرتها وعرضها وأداء ممثليها، وكانت تعتمد على ربط الماضي بالحاضر للخروج بثيمة العمل المهمة، وهي توصيل فكرة العداء لأهل البيت (عليهم السلام) ولأتباعهم، حيث أن الزمن يعيد نفسه في كل مرة، فيظهر لهذا البيت الطاهر أعداء من ورثة بني أمية، فيعيدون الكرة باستباحتهم لدماء أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، كما فعل أجدادهم بقتلهم للإمام الحسين (عليه السلام)، وقد نفذوا

الباقر (عليه السلام) ومقاطع من سيرته العطرة، وكذلك البحوث التي تتعلق بتراث الإمام (عليه السلام) الفكري والعقائدي.

وقد حضر هذا المهرجان جمع كبير من الشخصيات الاسلامية العربية، وكذلك من مدن العراق المختلفة، ومن بين فقرات المهرجان، كان هناك معرض للكتاب والصور واللوحات الفنية الذي أقامه مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وكذلك اشتمل المهرجان على عرض مسرحي، ومثل هذه المهرجانات وخصوصاً المهرجانات المتعلقة بأئمة أهل البيت (عليهم السلام) المدفونين في بقيع الغرقم مهمة جداً باعتبار أن أئمة البقيع لم يسلط الضوء على سيرة حياتهم بشكل كاف، وكذا لم يسلط على تراثهم الفكري.

لذا دأبت العتبة العباسية المقدسة من خلال قسم الشؤون الفكرية والثقافية على رفع جزء من مظلومية هؤلاء الأئمة من

انعكاس حقيقي للقرآن الكريم والسنة النبوية، وما هذا المهرجان إلا باكورة الانطلاق في هذا المشروع الكبير، حيث سنسعى الى التوسع في استقطاب الشخصيات التي تهتم بهذا الإرث الزاخر بالعلوم والمعرفة الحققة.

وقد شهد مهرجان هذا العام ضيقاً في الوقت، ولكنه سيكون الانطلاقة الأولى اقامة مهرجان عالمي في السنوات القادمة، لذلك اقتصر على باحثين من داخل العراق باستثناء مشاركة من خارجه القطر قدمها سماحة السيد التيجاني من دولة تونس.

ومن بين اللقاءات التي أجرتها صدى الروضتين، كان لنا لقاء مع الحاج عادل الحمامي عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة:

بمبادرة جيدة من قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة، أقيم مهرجان الإمام الباقر (عليه السلام) الأول، والذي اشتمل على عدة فقرات من بينها البحوث التعريفية بشخصية الإمام

البقيع (عليه السلام) والتي وقعت عليهم من قبل الزمرة الوهابية التي استباححت الحرمات، سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى إبراز هذه المظلومية، وتبسيط الضوء عليها بشكل واسع، تم انطلاق فعاليات مهرجان الإمام الباقر (عليه السلام) الثقافي السنوي الاول والذي يهدف الى ابراز كنوزه وعلومه المعرفية، من جانب آخر تحفيز العالم اجمع الى التوجه نحو الكتابة والبحث ونظم القصائد بحق هذا الامام (عليه السلام)، اضافة الى ذلك مطالبة المنظمات العالمية التي تهتم بالتراث للسعي من اجل رفع الحيف عن قبور ائمة البقيع (عليهم السلام) والمطالبة ببنائها بعدما واجهت ظلماً متوارثاً من الزمر الوهابية بدءاً من الآباء، مروراً بالأبناء وصولاً الى الأحفاد في وقتنا الحالي.

مؤكداً: تسعى العتبة العباسية المقدسة الى تبني طباعة كل ما يكتب عن الامام الباقر (عليه السلام) وكذلك الأئمة الذين حاولت الأقلام المزيفة والمأجورة طمس علومهم التي هي



وفضله على الأمة الإسلامية. **(الرباني):**

تناولت بحثاً بعنوان (الإمام الباقر عليه السلام والجهود التأسيسية للفكر الشيعي) إذ بينت فيه واستطعت أن أميز الفكر الشيعي عن غيره من الأفكار الأخرى، أيضاً هو بحث تأسيسي للجهود تأسيسية للفكر الشيعي قام بها الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام، ليؤسس فيها فكر أهل البيت عليه السلام، ليعلن الفكر الشيعي إعلاناً واضحاً متميزاً في أطروحاته.

استخلص البحث في استحضار جهود الإمام الباقر عليه السلام كوصفه راوياً لحديث النبوي الشريف، وكان من جهوده أيضاً قد برع في فك شفرة المصطلحات التي أريد لها أن تضلل الناس عن طموحات الحاكم الأموي، ولا سيما في مصطلحات القضاء والجبر والقدرة.

وأخيراً نشكر الإخوة في العتبة العباسية المقدسة على هذه الجهود الطيبة في إحياء أمر أهل البيت عليه السلام، ونتمنى لهم الكثير من التقدم والازدهار والرفيعة في ميدان عملهم إن شاء الله تعالى.

الأستاذ الدكتور كريم حسين
ناصر الخالدي صاحب البحث
الموسوم (الإمام الباقر عليه السلام والعلم

التي لاقاها هذا الامام العظيم من بعض كتاب التاريخ الذين كتبوه بأقلام مأجورة، وهم يسعون الى الفوز برضا السلطات الظالمة بغية كسب الأموال... نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان أعمال القائمين عليه، وأن يوفقهم لخدمة الدين والمذهب.

سماحة السيد محمد علي الحلو (دام عزه) أستاذ في الحوزة العلمية في النجف الأشرف:

نعزي العالم الإسلامي أجمع بالذكرى الأليمة لهدم قبور أئمة البقيع عليه السلام، وهو مشهد مؤلم جداً أن تجد أربعة من الأئمة المعصومين عليه السلام قبورهم مهدمة، ولا أحد يستطيع زيارتهم، فإننا لله وإنا إليه راجعون.

نشكر القائمين والمشاركين في هذا المؤتمر، إذ أجده يكتسب من الأهمية ما لا يكتسبه بعض المؤتمرات الأخرى، باعتبار أن هذا المؤتمر هو باكورة الأعمال الجديدة في الواقع لذكرى الإمام الباقر عليه السلام الذي لم يذكر في مؤتمر من المؤتمرات أو محفل من المحافل الأخرى، لذا أدعو أن يكون هذا المؤتمر بإذن الله تعالى هو المؤتمر التأسيسي لأعمال أخرى تبين شخصية الإمام محمد الباقر عليه السلام

على أرض العراق أبشع مجزرة عرفها التاريخ، وهي مجزرة سبايكر، والتي جسد فكرتها هذا العرض المسرحي المميز.

وفي لقاء مع سماحة السيد محمد التيجاني بين فيه قائلاً:

إن مظلومية أئمة أهل البيت عليه السلام لاسيما في البقيع برز فيها اتجاهان: الأول هو الاتجاه الفكري وما واجهه الفكر الشيعي من قبل الاتجاه الوهابي الذي هو يسعى الى طمس هوية المذهب الشيعي. وأما الجانب الثاني فهو يتعلق بالجانب الحكومي، فعلى المسؤولين في العراق السعي الى طرح ملف بناء قبور أئمة البقيع على الطاولة ومناقشته بشكل جدي وواضح مع السلطات السعودية، ففي هذين الجانبين يجب أن تتكاتف الجهود من قبل الشيعة في العالم اجمع، فهي ليست مسؤولية دولة معينة، انما يشترك في هذا المطلب كل متبعي المذهب الشيعي في العالم.

وحقيقة مبادرة مباركة اطلقتها العتبة العباسية المقدسة؛ كونها السباقة في اظهار مظلومية اهل البيت عليه السلام، ومحاولة منها الى اظهار الارث الفكري والتاريخي للأئمة عليه السلام لاسيما الامام الباقر عليه السلام، فهي خطوة نحو رفع المظلومية



أحاديث ووجبات فوق السحاب

د. منهل جاسم السريح

السفر ليلاً من الأشياء الممتعة بالنسبة لي، خاصة في الليالي المقمرة التي تشعر معها وكأن تلك السحب النقية قطع من القطن النقي تسبح في الفضاء اللامتناهي، يستوقفك الشعور بعظمة الخالق في كل لحظة، يبهرك فيها صفاء النفس الذي ستشعر به مع كل تسبيحة.

جلست في مقعدي داخل الطائرة، حاولت عبثاً أن أتخلص من هاجس المطبات الهوائية المخيف الذي كان يزداد باستمرار خصوصاً في مرحلة إقلاع الطائرة، إذ تتأوبك الكثير من الأحاسيس، وتفقد شجاعتك ووزانتك بلا مقدمات.

القلق لم يتبدد بسرعة، ولم يكن ينقضي سوى ترديد أحد الأصدقاء أنه لا يعرف ما الذي دفعه للإصرار على هذه الرحلة...

قال بهمس مخيف: "هل هو قدري؟ كان عليّ أن أسمع نصيحة جدتي المريضة... الله أعلم ماذا سيحل بها؟".

كنت أقول له: انت تثير الخوف أكثر من هذه المطبات!!

لم تمر سوى لحظات حتى هاجمني القلق مع تزايدها، وانتقل هاجس الرعب إليّ، فلا أحد يعرف متى سيموت، ولم لا يكون قد حلّ الآن!!

يبقى الإنسان رغم جبروته في أقوى صور ضعفه في موقف كهذا، وهو يشعر أن لا حول له ولا قوة...

أقنعت نفسي بالتوكل على الله، وأنه لن يكون سوى المكتوب، وشرعت هرباً من الموقف أتحدث مع الراكب المجاور، وأنا أغلق صفحة الجريدة التي تتحدث عن كوارث الطائرات!!

جاري كان ملفتاً بحق، أدهشني أنه يتحدث دون توقف، وهو يدهن طفليه بسائل أصفر من زجاجة بلاستيكية، ثم يعود ليدهم معصميه باستمتاع... شعرت ببعض التقزز والنفور، وكأنما أدرك أسألتي فقال لي: هذا سمسم!!

لم أقاطعه وهو يواصل حديثه: السمسم يا أخي أعجوبة الدنيا!! أنا أستعمله دائماً.

- قلت له: هل تعتقد أن هذا وقته ومكانه؟

- ابتسم.. وفتح غطاء القنينة.. وقال: شم الرائحة.. شم..!!

لا إرادياً تراجعت إلى الخلف، فقال ضاحكاً: إنه يستخدم في الطبخ لرائحته الزاكية ونكهته الجيدة، وأنه مضاد للتأكسد، ويحتوي بالأقل على سبعة مركبات مخففة للألم. كما أنه مخفف للقلق وبدون كولستيرول.

- بسرعة قلت: كل الزيوت النباتية بلا كولستيرول.

- قال: أعرف، لكن السمسم بالإضافة لذلك يقاوم أمراض اللثة والأسنان، ويمنع تصلب الشرايين، ويستخدم لتخفيف الإمساك، ومعالجة عدم وضوح الرؤية والدوار والصداع وحساسية الجلد وتهدة الأعصاب وتسكين التوتر...

أما التديك... - سألته: وماذا عن التديك؟ - ردّ قائلاً: يستخدم لتديك الجسم؛ بسبب صفاته الخاصة، وللصحة العامة، وفي حالة الآلام المصاحبة للحيض عند النساء، ولتسكين الجفاف في سن اليأس، ويحتوي على تركيبة بروتينات تجعله تقريباً الطعام الكامل...

قلت: أعرف أن لزيت السمسم فائدة هامة، فهو يستخدم لترطيب الجسم، والعناية بالبشرة، ويقال إنه يحمي البشرة من الشمس.

قال: صحيح، وقد سمعت أن المرأة في سهول جبال (السراة) في جنوب السعودية تستخدمه كحامي للبشرة من حرارة الشمس الحارقة، فتجد المرأة في تلك المناطق تعمل طوال اليوم تحت أشعة الشمس، ولكنها تتمتع ببشرة ناعمة ناصعة، قد لا تحصل عليها المرأة التي تستخدم مساحيق التجميل، والعناية بالبشرة التي تدخل الكيماويات في مساحيقها.

حينها بدأت أشعر بملل، فيما كان صديقي يواصل حديثه، لولا أن أحضر المضيف وجبة الطعام، كانت صحية ومتوازنة وإن بدت قليلة!!

إن معظم الناس يبحث عن اهتماماته الخاصة، ليجعل من طبق الفاكهة هو الأخير... لمحت جاري العزيز وهو يلتهم الطعام بنهم شديد، ويضيف السمسم بين لحظة وأخرى على طعامه!!

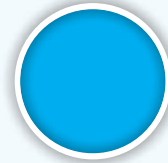
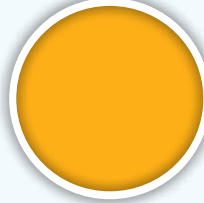
سألته مازحاً عن سر هجومه على الطعام؟

ردّ: هذا أقل ما تنتقم به من الخدمات الكسيحة للعديد من خطوط الطيران...

قال ذلك وقهقهة في اللحظة التي حدثت فيها بعض المطبات الهوائية، جعلت الصمت يسود المكان، وبقيت الإيمان والتهليل تنطلق دون استئذان...

آداب التعامل مع الأستاذ

صدى الروتين - اللجنة الاجتماعية



يعتبر المعلم هو الركيزة الأساسية التي تبني عليها المؤسسة التعليمية في إعدادها لجيل مثقف واع بالمسؤولية حريص على المضي قدماً لتطور البلد والحفاظ على ثوابته.. فكان حري على المعلمين أن يجتهدوا في تقديره واحترامه؛ إكراماً للعلم، ومن تلك الأمور المحببة هي:

عند دخولك الصف، سلم عليه أولاً ثم على زملائك. إذا دخل الأستاذ الصف وألقى التحية، فردّ تحيته بما جرت عليه العادة من الرد باللسان أو الوقوف احتراماً، وانقطع فوراً عن الأحاديث الجانبية، وأعد الكتاب

والدفتر وما يلزم للدرس.

توجه إلى شرح أستاذك بجدية أثناء كلامه وتوضيحاته على اللوح. لا تضحك لأي كلمة أو حادثة في الصف، خاصة تعليقات زملائك إلا أن يكون الأستاذ راضياً أو مشاركاً في ذلك.

إذا كان لديك سؤال أو استيضاح، أشر طالباً الإذن ولا تؤخره، ولكن إذا طلب الأستاذ التأخير لدقة الموضوع مثلاً، أو تجنباً للفوضى، فلا بد لك من تدوين السؤال كي لا تنساه، وباختصار، حتى لا تتصرف عن الشرح.

لا تحاول أن تثبت أنك ذكي بأسئلتك على أستاذك، بل كن

جاداً وهادفاً.

لا تستهزئ بأستاذك أو تروي عنه النواذر المضحكة ولا تشارك الآخرين فعلهم هذا، بل يجب أن تنهي عن ذلك.

إذا غاب عن الدرس لأكثر من مرة، اسأل عنه، فإن كان مريضاً، زره مع زملائك في موعد محدد مسبقاً، وأظهر اهتماماً به، وكن صادقاً في ذلك.

إذا صادفته في الشارع، أو في مكان عام، تبسم وتوقف عن المشي هنيهة محيياً إياه، ودع الآخرين ينتبهون لذلك فتكون قد أشعرته بالسرور والاهتمام والاحترام، وأنت قد علمت الآخرين عادة

حسنة.

إذا التقيته في مناسبة اجتماعية، فاحرص على أن تكون الضيافة له قبلك، وعرفه على الحاضرين معتراباً به.

إذا رأيته بعد سنوات طويلة، وكنت قد تخرجت من الجامعة، أو تعمل في التجارة الحرة، وقد ظهرت على أستاذك بصمات الزمن، فاقترب منه بأدب وعرفه بنفسك وعملك مذكراً إياه ببعض الذكريات الجميلة، ولا تظهر استهجاناً واستغراباً إذا لم يذكرك بسرعة، ثم ودعه بتحية وابتسامة.



تقدم واضح وبنسب إنجاز كبيرة يشهده مشروع مجمع الكفيل السكني الخاص بمنتسبي العتبة العباسية المقدسة

إن ملاحظة التطور الذي شهدته العتبة العباسية المقدسة الذي أصبح ذا مساحة كبيرة داخل البلد وخارجه من خلال تبني مشاريع متنوعة وكثيرة، لاسيما الجوانب التي تقدم الخدمة للمواطن الكربلائي بصورة عامة، ومنتسب العتبة المقدسة على وجه الخصوص، من ذلك ومع ما تشهده مدينة كربلاء المقدسة كثافة سكانية كبيرة في الفترة الأخيرة أدت الى حدوث أزمة ملحوظة المجال.

باختلاف المشاريع الخدمية، تمضي الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة قدماً من أجل الارتقاء بالواقع المعيشي، فأخذت العتبة المقدسة تجوب الكثير من مفاصل الحياة المختلفة، وتسعى أيضاً الى كل ما يكون مفصلاً من مفاصل التطور المدني، تم وضع الخطط والدراسات الهندسية المنطلقة من أسس علمية دقيقة، والحرص على تطبيقها بحسب ما موضع لها من تخطيط.

متابعة: أحمد صالح مهدي



المهندس ضياء الصائغ

له، تستمر العتبة العباسية المقدسة بأعمال مشروع مجمع (الكفيل السكني) تسير الأعمال الخاصة بالمشروع الذي يعد أحد المشاريع الخدمية التي وضعتها العتبة المقدسة في مقدمة سلسلة مشاريعها، حيث يسير وفق المراحل والجدول الخاص بالمشروع، وكون هذا المشروع يعتبر مشروعاً متكاملاً، فإن كل مرحلة من مراحله تم وضع مخططات وسقف زمني لانجازها، والعمل جار وفق الخطط الموضوعية، حيث تعتبر

من المشاريع المتكاملة، والذي أنشئ وفق أحدث الطرق المتبعة في هذا المجال.

وللتعرف على تفاصيل هذا المشروع، والمراحل التي وصل اليها، كان لصدى الروضتين لقاء مع الأستاذ المهندس (ضياء مجيد الصائغ) رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

من أجل التقليل من كاهل المنتسب في أحد الجوانب المعيشية

العتبة العباسية المقدسة على وجه الخصوص، إضافة كبيرة لخدمة مدينة كربلاء المقدسة بشكل خاص وباقي المحافظات بشكل عام.

ولأن الجانب الخدمي وتوفير المعيشة الكريمة للمنتسب من الجوانب التي حرصت عليها والتي وضعت ضمن خطط مشاريعها، لينطلق مشروع الكفيل السكني الخاص بمنتسبي العتبة العباسية المقدسة؛ سعياً ليكون إضافة كبيرة في ظل أزمة السكن التي يعاني منها البلد، ويعتبر هذا المشروع

ويرى البعض الى أن السبب الرئيسي في هذا الأمر، أن مدينة كربلاء المقدسة تعتبر من المدن التي تتمتع بظرف أمني مستقر، مما أدى الى نشاط الحركة التجارية فيها بشكل نسبي، ولا يخفى على كل متتبع ما لدور العتبتين المقدستين في تنشيط الجوانب الخدمية والتجارية وغيرها في هذه المدينة المقدسة، حتى أصبحت وبفضل المشاريع الخدمية علامة فارقة في مدينة كربلاء المقدسة، فكانت المنجزات التي تبنتها



المقاطع تشهد عملية ربط الأبواب الخشبية لكل وحدة سكنية من ذلك المقطع، وأيضاً الأعمال الخاصة بوضع الأبواب الحديدية الرئيسية للوحدة السكنية، بالإضافة الى أعمال نصب ابواب (PVC) الخاصة بالصحيات ومن نفس المادة يجري العمل بنص الشبايبك مصحوبة بأعمال تركيب الزجاج. وأضاف أيضاً: من الأعمال الأخرى التي تشهد تقدماً واضحاً هي مرحلة تغليف الأرضيات والجدران بمادة السيراميك الخاصة بالصحيات مصحوبة بأعمال نصب المقاعد الشرقية، وأيضاً الأحواض الخاصة بالحمامات (الشاور) والمطابخ، وأيضاً مادة البورسلين للأرضيات. من جانب آخر، فإن بعض مقاطع الوحدات السكنية تشهد العمل في مرحلة بناء (البيتونة) الخاصة بالوحدات السكنية، وأيضاً الجدران الخارجية المطلّة على الشارع، بينما تشهد بعض الوحدات السكنية مراحل متقدمة، حيث لم يتبق فيها إلا أعمال تغليف الأرضيات بمادة البورسلين المستورد من مناشئ عالمية رصينة، وبعض من مقاطع المجمع السكني تشهد أعمال تبييض الجدران الداخلية للوحدات السكنية. كما تشهد معظم الوحدات السكنية أعمال التغليف الخارجية لها، حيث تم تخصيص لون معين



المهندس ماهر عبد الأمير

وفي لقاء آخر كان مع الأستاذ المهندس ماهر عبد الأمير سلمان المدير المفوض لشركة خيرات السبطين المنفذة للمشروع، ليتحدث قائلاً:

تقدم واضح تشهده الاعمال في مشروع الكفيل السكني حيث وصلت نسبة انجازه بالكامل الى ما يقارب (٧٠٪) من اجمالي الانجاز الكلي، عموم مقاطع الوحدات السكنية يجري العمل فيها بمرحلة الانهاءات الخاصة بها، وقسم من

مرحلة انشاء الوحدات السكنية من أهم المراحل وأطولها. من جانب آخر تسعى ادارة العتبة المقدسة الى تذليل كل ما يواجه المشروع من عقبات قد تعيق انجاز مراحل العمل فيه، وكنتيجة طبيعية فإن كل مشروع بهذا الحجم قد يواجه بعض العراقيل، قد تقترض لعارض قسري، وان المتتبع لمراحل العمل في المشروع يلحظ التقدم في انجاز مراحل العمل التي تشمل مراحل متفرقة يجري العمل فيها كل حسب جدول معين وبعون الله سيكون انجاز المشروع وفق الجدول الزمني الموضوع، ليكون إضافة كبيرة تسد النقص الحاصل في هذا المجال.



ومن الجدير بالذكر، إن عدد الوحدات السكنية التي تم إنجازها بالكامل هي (١٢٥) وحدة سكنية من مجموع الوحدات ما عدا السقوف الثانوية والتي ستكون مرحلة منفصلة يتم العمل بها عند انتهاء الأعمال بالكامل.

وبعد هذا المشروع من المشاريع التي انفردت به العتبة العباسية المقدسة دون غيرها ويأتي ضمن الخطط التي حرصت عليها العتبة المقدسة في إنجازها بأقصر وقت ممكن لتكون إضافة كبيرة تضاف، ومشاريع أخرى تبنتها العتبة المقدسة منها ما أنجز في وقت سابق ودخل في مجال الخدمة ومنها قيد الانشاء.

في العمل تأتي بعد تقديم الدعم اللامحدود من قبل ادارة العتبة العباسية المقدسة متمثلة بأمينها العام، وأيضاً ادارة قسم المشاريع التابع للعتبة المقدسة، إذ لم يدخروا أي جهد من أجل السير في إنجاز مراحل العمل في المشروع.

وبين أيضاً: بالتزامن مع المراحل المذكورة من مراحل إنجاز المشروع تجري أعمال صناعة مادة (الكاشي)، بعد أن تم نصب المعمل الخاص به في وقت سابق حيث تم تقسيم العمل الى وجبتين نهائية ومسائية، ليكون العمل في المشروع على مدار الاربع وعشرون ساعة، وبحمد الله تجري الأعمال بصورة انسيابية.

أن نسبة الانجاز في اعمال الطرق ما يقارب (٣٥٪) من نسبة الانجاز الكلي.

وأكد قائلاً: يجري العمل في المشروع وفق السقف الزمني، حيث لم يشهد المشروع أي توقف فقد حرصت الشركة المنفذة للمشروع على الاستمرار بالعمل حتى في اوقات الزيارات التي تشهده المدينة، إذ أن موقع المشروع ساعد على أن يكون العمل سار في مراحله. ومن جانب آخر، فإن المواد الخاصة بإنشاء المشروع جميعها متوفرة في موقعه، فضلاً عن وجود سكن خاص يكون داخل موقع العمل خصص للكوادر العاملة متوفرة فيه الخدمات... إن الانسيابية

من الأصابع لكل مقطع من المقاطع الخاصة بالمجمع، وهو ما معمول به ضمن المخططات الموضوعية لأجل تمييز الوحدات كل حسب لونها. وبين أيضاً: بالتزامن مع الأعمال المذكورة، تجري مراحل اعمال شبكة المجاري وشبكة المياه الخاصة بالمشروع والتي وصلت الى نسبة إنجاز ما يقارب (٧٥٪) من نسبة الانجاز الكلي، ومن جانب آخر وبأعمال منفصلة من المشروع تم فتح الطرق وتم قشط التربة، وذلك من أجل تسهيل حركة سير العجلات المستخدمة في أعمال المشروع حيث شهدت بعض أجزاء هذه الطرق عملية فرش مادة (السييس) وحدها وتسويتها، إذ



الإيلاء في النص القرآني

أ - زيد علي كريم الكفلي

- الإيلاء لغةً: مصدر للفعل آلَى يُؤَلِّي إِيْلَاءً بمعنى حلف أي يقسم على شيء مثل: والله لا أجامعك أربعة أشهر. (١).
- الإيلاء اصطلاحاً: هو اليمين بالله تعالى أو أحد صفاته على ترك وطء زوجته مدة من الزمن لغرض الإضرار بها. (٢)
- ورد هذا اللفظ مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة البقرة الآية: ٢٢٦ في قوله تعالى: ((لَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ × وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)). (٣)
- جاء في تفسير الرازي في تفسيره لهذه الآية: كان الرجل في الجاهلية حين يحصل الخلاف مع زوجته، فيقسم أن لا يقربها فهو لا يترك المرأة لتتزوج من رجل آخر، ولا يعود إليها ويعيش معها، والغرض منه مضار المرأة، ثم إن أهل الإسلام كانوا يفعلون ذلك أيضاً، فأزال الله ذلك، وأمهل للزوج مدة أقصاها أربعة أشهر، والغاية من الإمهال أربعة أشهر هو إعطاء الفرصة للزوج ليفكر في أمره مع زوجته، فإن رأى المصلحة في ترك هذه المضارة فعلها، وإن رأى المصلحة في المفارقة عن المرأة فارقها. (٤)
- الإيلاء في الإسلام محرم شرعاً؛ لأنه حلف على ترك واجب والحلف على ترك واجب محرم، ومن حلف أن لا يجامع زوجته أربعة أشهر أو نحو ذلك، فيعطى مهلة أربعة أشهر، فإذا خالف فمن حق الزوجة أن تطلب الطلاق أو الفسخ عند القاضي. (٥)
- كما تجب على الزوج كفارة حنث اليمين، إذا فاء أي رجع عن ما حلف على ترك وطء زوجته سواء كان قبل الأربعة أشهر أم بعد؛ لأنه إيلاء يمين، وكفارة اليمين عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم، فإن عجز فصيام ثلاثة أيام متواليات. (٦)
- أما الإيلاء في أوروبا وجود ما يشبه الإيلاء، ويطلقون عليه الانفصال البدني وتوضيحه: انه بما أن الطلاق كان محظوراً في الديانة المسيحية، لذا قام الغربيون بعد الثورة الفرنسية الكبرى باستخدام ظاهرة الانفصال الجسدي بين الزوجين، باعتبارها أحد سبل الطلاق، وذلك بأن يعيش الرجل في مكان والمرأة في مكان آخر عند عدم وجود الوفاق بينهما، وتبقى كل الحقوق الزوجية محفوظة سوى نفقة الرجل وتمكين المرأة، فالرجل لا يستطيع أن يتزوج بامرأة أخرى، ولا المرأة كذلك، على أن لا تتجاوز مدة الانفصال ثلاث سنوات يجب على الزوجين بعدها أن يعودا إلى حياتهم الزوجية. (٧)
- لذا فالشريعة الإسلامية جاءت بإثبات الحقوق والالتزام بها، ومنع الإضرار بالآخرين، لذا فقد عالج هذا العارض بما يحفظ للحياة الزوجية قوامها.
- المصادر:
- ١- مختار الصحاح، الرازي، ٢١/١
 - ٢- التعريفات، الجرجاني، ٤١/١
 - ٣- سورة البقرة/ ٢٢٦ - ٢٢٧
 - ٤- مفاتيح الغيب، فخر الدين الرازي، ٤٢٩/٦
 - ٥- شرح زاد المستنقع، أحمد بن محمد بن حسن الخليل، ٤١٣/٥
 - ٦- منهاج الصالحين معاملات، السيد علي الحسيني السيستاني، ٢٤٤/٣، مسألة ٧٤٦
 - ٧- تفسير الأمثل، ناصر مكارم الشيرازي، ١٤٣/٢

الأحاديث الشريفة في ذم الغيبة

عقيل الحاج

قال رسول الله ﷺ: (المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) (مجموعة ورام - ورام بن أبي فراس: ج ١/ ص ١٠٢). والغيبة تناول العرض. وقال ﷺ: (مررت ليلة أسري بي على قوم يخمشون وجوههم بأظفارهم، فقلت: يا جبرائيل، من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الذين يغتابون الناس، ويقعون في أعراضهم).

قال سليم بن جابر: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: علمني خيراً ينفعني الله به؟ قال: لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تصب دلوك في إناء المستسقي، وأن تلقى أخاك ببشر حسن، وإذا أدبر فلا تغتابه.

وخطب ﷺ يوماً حتى أسمع العواتق في بيوتها، فقال: (يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه !.. لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته). وخطب يوماً فذكر الربا وعظم شأنه، فقال ﷺ: (إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم). (بحار الأنوار: ج ٧٢/ ص ٢٢٢).

وقال جابر: كنا مع رسول الله ﷺ الصلاة في مسير، فأتي على قبرين يعذب صاحبهما، فقال: إنهما لا يعذبان في كبيرة، أما أحدهما فكان يغتاب الناس، وأما الثاني فكان لا يستبرئ من بوله، ودعا بجريدة رطبة أو جريدتين فكسرهما، ثم أمر بكل كسر فغرس على قبر، فقال ﷺ: أما إنه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين أو ما لم ييبسا. وكان الإمام الحسن عليه السلام يقول: (يا ابن آدم، إنك لن تصيب حقيقة الإيمان حتى لا تعيب الناس بعبث هو فيك، وحتى تبدأ بصلاح ذلك العيب فتصلحه من نفسك، فإذا فعلت ذلك كان شغلك في خاصة نفسك، وأحب العباد إلى الله

من كان هكذا). (مجموعة ورام - ورام بن أبي فراس: ج ١/ ص ١٠٢).

وقال ﷺ: (من مشى في غيبة أخيه وكشف عورته، كانت أول خطوة خطاها وضعها في جهنم، فكشف الله عورته على رؤوس الخلائق. ومن اغتاب مسلماً، بطل صومه ونقض وضوؤه، فإن مات وهو كذلك مات وهو مستحل لما حرم الله).

وقال ﷺ: (الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الأكلة في جوفه). وقال ﷺ: (الجلوس في المسجد انتظار

الصلوة في مسير، فأتي على قبرين يعذب صاحبهما، فقال: إنهما لا يعذبان في كبيرة، أما أحدهما فكان يغتاب الناس، وأما الثاني فكان لا يستبرئ من بوله، ودعا بجريدة رطبة أو جريدتين فكسرهما، ثم أمر بكل كسر فغرس على قبر، فقال ﷺ: أما إنه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين أو ما لم ييبسا. وكان الإمام الحسن عليه السلام يقول: (يا ابن آدم، إنك لن تصيب حقيقة الإيمان حتى لا تعيب الناس بعبث هو فيك، وحتى تبدأ بصلاح ذلك العيب فتصلحه من نفسك، فإذا فعلت ذلك كان شغلك في خاصة نفسك، وأحب العباد إلى الله

وقال ﷺ: (من اغتاب

مؤمناً بما فيه لم يجمع الله

بينهما بالجنة أبداً، ومن

اغتاب مؤمناً بما ليس فيه،

انقطعت العصمة بينهما، وكان

المغتاب في النار خالداً فيها، وبئس

المصير). وقال ﷺ: (كذب من زعم

أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم

الناس بالغيبة). وقال ﷺ: (ما عمر

مجلس بالغيبة إلا وخرب الدين، فنزهوا

أسماعكم من استماع الغيبة، فإن القائل

أو المستمع شريكان في الإثم).

الإعلام هو الوجه الآخر للتبليغ الاسلامي

حوار مع المخرج السينمائي الأستاذ الشيخ روح الله الأسدي



ليس خافياً على أحد أن أئمتنا عليه السلام، قد استخدموا كل تقنيات عصرهم لإيصال ما ورثوه عن رسول الله ﷺ من دين، وكل معرفة تتعلق بأمور وعلم يتعلق بأمور المعاد، بل كل فن يمكن أن يجعل من هذه الحياة أسهل وأكثر راحة، وكان عليه السلام لا يدخرون جهداً في تعليم تلاميذهم كل ما وصلت اليه المعرفة البشرية في ذلك الزمان، فكانت حلقات الأئمة عليهم السلام تشمل على حلقات لتدريس الرياضيات والكيمياء والفلك وعلوم الاجتماع وغيرها الكثير...

حاوره: أحمد علي محمد

المقدسة والاشترك بمسابقة الفلم الوثائقي؟ وهو يقام لأول مرة هنا في كربلاء، ويختص بالقضية الحسينية، وهو بذرة جيدة لمشروع أكبر تشارك فيه جميع العتبات المقدسة إن شاء الله تعالى.

صدى الروضتين: ما هي أهمية الفلم الوثائقي في خدمة القضية الحسينية؟

أنا أرى أن الدين الاسلامي بقي وانتشر في ذلك الزمان بفضل الامام الحسين عليه السلام ودمائه الطاهرة، وعلينا الآن أن ننشر الفكر الحسيني والقضية الحسينية؛ لكي ننشر الاسلام الى كل العالم من خلال هذا الفكر الاسلامي الاصيل.

وفي هذا العصر، أصبح الفلم هو الاسرع في الوصول الى قلوب الناس

ولأن أئمتنا هم قدوتنا وأسوتنا، لا بد أن نسير على نهجهم في مواكبة ما وصلت اليه البشرية من علوم وفنون من أجل خدمة هذا الدين...

وهذا ما ينطبق على المخرج

السينمائي الأستاذ الشيخ روح الله الأسدي والذي درس لمدة خمس سنوات في مشهد الإمام الرضا عليه السلام، وبعدها سافر الى قم لإكمال دراسته الحوزوية، فبقي فيها أكثر من خمسة عشر عاماً، وفي نفس الوقت كان يدرس

الدراسة الأكاديمية، حيث أكمل دراسته في الاخراج، وحصل على شهادة الماجستير في الأفلام الوثائقية، ويتكلم اللغة الفارسية والعربية والاسبانية، وسافر الى

اسبانيا وبقي فيها كمبلغ ديني، وفي نفس الوقت كمخرج ومنتج أفلام وثائقية، وأنتج الكثير من الأفلام الوثائقية باللغتين الفارسية والاسبانية عرضت في قنوات فارسية واسبانية.

صدى الروضتين كان لها معه وقفة أثناء مشاركته كأحد أعضاء اللجنة التحكيمية لمسابقة الفلم الوثائقي الأول، فكان هذا الحوار:

صدى الروضتين: كيف استقبلتم الدعوة للمجيء الى كربلاء

• علينا الآن أن ننشر الفكر الحسيني والقضية الحسينية؛ لكي ننشر الإسلام الى كل العالم من خلال هذا الفكر الإسلامي الاصيل.



• نحن أكثر الناس الذين يجب أن يسخروا هذه الوسائل لخدمة قضيتهم وفكرهم الى كل العالم، وعلينا أن نعرف كل الوسائل والطرق التي من خلالها يمكن أن نوصل أفكارنا.

بالتبليغ وعملكم بالاجراء؛ لأنهما يؤديان الى نفس النتيجة؟
نعم كلامك دقيق جداً، فهناك الكثير من الناس يعرفون فن الاجراء بشكل جيد، لكنهم لا يعرفون الدين، لذلك سيخرج من مثل هؤلاء أفلام سطحية ليس لها عمق، وأنا أرى أنه على المنتج او المخرج أن يعرف الدين، وبعضهم يقول: شيخنا، كيف تكون مخرجاً؟ فكنتم أضحك وأقول: كيف لا أكون أنا مخرجاً، هذا حقي أنا؛ لأنني صاحب قضية ويجب أن أخدم قضيتي.

هذا طريقنا لما نريد أن نصل اليه من خلال نشر قضيتنا، ربما في المستقبل سيكون هناك طريق آخر، لذا نحن أكثر الناس الذين يجب أن يسخروا هذه الوسائل لخدمة قضيتهم وفكرهم الى كل العالم، وعلينا أن نعرف كل الوسائل والطرق التي من خلالها يمكن أن نوصل أفكارنا.

صدى الروضتين: كلمة أخيرة؟
أتمنى لهذه المسابقة أن تتجه باتجاه مستويات أفضل؛ كي يمكننا أن نسخر هذا الفن في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) ونهضته المباركة.

(كونوا دعاة لنا بغير أسنكتكم)،
وحينها سيقارنون بين هذا المسلم الجيد وذاك المسلم الارهابي وسيفرون بينهم بالتأكيد.
فعلينا أن نعمل لنقول لهم: نحن مسلمون، ولكن لسنا كمن تعرفون من المسلمين، فإمامنا قد قتل بيد ابن لادن زمانه، وكان كلاهما مسلماً، لكن فرق بين الإمام الحسين (عليه السلام) ويزيد بن معاوية، وفرق بين شيعة الحسين (عليه السلام) والتكفيريين الذين يقتلونهم.

صدى الروضتين: ما هو تقييمكم للأفلام المشاركة في مسابقة الفيلم الوثائقي؟

بعض الأفلام المشتركة بالمسابقة كانت جيدة جداً، وبعضها كان يحتاج لأن تتوفر فيه بعض شروط الفيلم الوثائقي حتى ينطبق عليه هذا العنوان، إذ من خلال حياتنا اليومية نمر بالكثير من الموضوعات التي تصلح أن تكون أفلاماً وثائقية، لكن يجب أن تتطابق مع شروط الفيلم الوثائقي، عموماً كانت المشاركات جيدة، ونتمنى أن تكون أفضل في الأعوام القادمة.

صدى الروضتين: إذن، هناك وجه شبه كبير بين اختصاصكم

صدى الروضتين: هل أخرجت أفلاماً وثائقية عن الإمام الحسين (عليه السلام) وهل لمست تأثيرها؟

نعم، أخرجت قبل مدة فلماً وثائقياً عن الإمام الحسين (عليه السلام)، وكنت في وقتها في بلاد الغرب، ثم عرضت هذا الفلم على عشرين شخصاً، وكان بعضهم مسيحياً وبعضهم لا دينيون لايؤمنون بالله سبحانه وتعالى، ولم يكن بين المشاهدين مسلم واحد، فشاهدوا الفلم، ولما وصلوا الى كلام الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يخاطب فيه أعداءه: (إن لم يكن لكم دين، وكنتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحراراً في دنياكم)، فقام كل المشاهدين وقالوا: لمن هذا الكلام؟ وهم لا يعرفون الإمام الحسين (عليه السلام)، لكن كلامه (عليه السلام) يؤثر في القلوب ويدخل فيه مباشرة.

وأنا أرى كمبلغ ديني وكمخرج أننا يجب أن نعمل؛ لأن كثيراً من الناس في العالم لا يعرفون عن المسلمين أي شيء، بل العكس عندما تقول: مسلم، فكأنك تقول: ابن لادن او الارهاب..!

لذا لا بد أن نعمل أكثر مما نتكلم، كما قال أحد المعصومين (عليه السلام):

أكثر من غيره من المسموع والمقروء، وهو يجعل عملية الوصول الى الناس وخاصة الشباب أفضل؛ لأنهم قد يكونون بعيدين عن مصادر الفكر والمعرفة الأخرى، لكنهم غير بعيدين عن مشاهدة الأفلام، ومن خلال هذه الأفلام نستطيع أن نوصل ما نريده، ونستطيع أن ندخل في أي موضوع مباشرة، وفي بعض الأحيان نحتاج أن نتكلم، وهنا سوف يرون ويسمعون فيعرفون ما حدث للحسين (عليه السلام) ويمكن من خلال اطلاعهم على الحقائق أن يتخذوا الإمام الحسين (عليه السلام) قدوة وأسوة، وهذا هو هدفنا.

صدى الروضتين: لماذا الفلم هو الفضل في ارسال رسائل وكشف حقائق لغير المسلمين؟

أنا عادة عندما أسافر الى بلاد كثيرة كأوروبا وأمريكا وآسيا وغيرها من الدول ألاحظ أنه في بعض الأحيان لا يمكن أن نعلن ما عندنا بالكتاب، لكن بالفلم الوثائقي يمكن ذلك؛ لأننا من خلال الفلم نجعلهم يعيشون المكان والفكرة وخصوصاً الأفلام الوثائقية؛ لأنها تعبر عن الواقع، وتقلل حقائق تصل الى القلوب مباشرة.

الرهبنة ومظاهر الزهد السلبى

موفق الرحال

بدأ الزهد بمعناه الشرعي الأصيل بالإعراض عن كل ما يبعد الإنسان عن ساحة الحق تعالى، ويجعله منغمساً في شهوته ولذته ولهوه ولعبه، وما إلى ذلك من أفعال وسلوكيات يترتب عليها التيه والضلال في سُبُل الشيطان، والابتعاد عن سبيل الرحمن. لكن الذي حدث فيما بعد وبالذات في الحقبة العباسية هو دخول ثقافات غربية على المجتمع الإسلامي، أصبحت فيما بعد مذهباً واتجاهاً له أصوله وقواعده، هذه الثقافات دخلت مع الأقوام الذين تشرفوا بالإسلام، إلا أنهم لم يستطيعوا بعد أن يتخلصوا من آثار تلك الأفكار والسلوكيات القديمة الغريبة على الإسلام وجزئياته، فعمدوا بشعور منهم أو بلا شعور إلى إدخال تلك القيم والسلوكيات وإلباسها ثوب الإسلام، وصارت الرهبنة والتصوف والدروشة من مظاهر المسلم الزاهد العابد عند أصحاب هذا المذهب أو ذلك الاتجاه، وبالتالي قد تحول مفهوم الزهد من معناه الإسلامي الأصيل إلى مفهوم آخر بعيد وغريب عن روح الإسلام المحمدي وأهدافه النبيلة، فزهد هؤلاء تتخلله رياضات روحية وأفعال منفرة لا تقبلها الفطرة السليمة. فالرهبنة - كمصطلح - أخذت من (الرهبنة) التي جاءت بمعنى الخوف من الله تعالى، وكما يقول الراغب الاصفهاني في مفرداته، الخوف الذي يكون ممزوجاً بالزهد والاضطراب، والترهب يعني: (التعبد والعبادة)، والرهبانية بمعنى: (شدة التعب)، وهي بذلك قد كانت صفة ممدوحة محمودة بين المسيحيين الأوائل، رغم أنها لم تكن أصلاً وإلزاماً، فيما جاء به المسيح ﷺ من عند الله تعالى، إلا أن أتباع المسيح ﷺ أخرجوا الرهبانية من حدودها وجروها إلى الانحراف والتحريف، ولهذا فإن الإسلام ندد بها بشدة، حتى أن الكثير من المصادر الإسلامية

قد أوردت الحديث المعروف: (لا رهبانية في الإسلام). فالرهبنة تُعد أبرز مظاهر الزهد السلبى، والتي كانت تنتشر ولا تزال في أوساط المسيحية، فمن مصاديقها التي عُرِفَتْ هو تحريم الزواج للنساء والرجال بالنسبة لمن يتفرغ للرهبنة والانزواء الاجتماعي، وإهمال كافة المسؤوليات الإنسانية في المجتمع، والركون إلى الصوامع والأديرة البعيدة، إضافة إلى الكثير من المفاصد في الأديرة ومراكز الرهبان.

بدأ الزهد بمعناه الشرعي الأصيل بالإعراض عن كل ما يبعد الإنسان عن ساحة الحق تعالى، ويجعله منغمساً في شهوته ولذته ولهوه ولعبه، وما إلى ذلك من أفعال وسلوكيات يترتب عليها التيه والضلال في سُبُل الشيطان، والابتعاد عن سبيل الرحمن. لكن الذي حدث فيما بعد وبالذات في الحقبة العباسية هو دخول ثقافات غربية على المجتمع الإسلامي، أصبحت فيما بعد مذهباً واتجاهاً له أصوله وقواعده، هذه الثقافات دخلت مع الأقوام الذين تشرفوا بالإسلام، إلا أنهم لم يستطيعوا بعد أن يتخلصوا من آثار تلك الأفكار والسلوكيات القديمة الغريبة على الإسلام وجزئياته، فعمدوا بشعور منهم أو بلا شعور إلى إدخال تلك القيم والسلوكيات وإلباسها ثوب الإسلام، وصارت الرهبنة والتصوف والدروشة من مظاهر المسلم الزاهد العابد عند أصحاب هذا المذهب أو ذلك الاتجاه، وبالتالي قد تحول مفهوم الزهد من معناه الإسلامي الأصيل إلى مفهوم آخر بعيد وغريب عن روح الإسلام المحمدي وأهدافه النبيلة، فزهد هؤلاء تتخلله رياضات روحية وأفعال منفرة لا تقبلها الفطرة السليمة. فالرهبنة - كمصطلح - أخذت

١٠٠ ثم قال لهم: (إِذَا كُنَّا أَهْلًا لَكُمْ...)

يروى الفيض الكاشاني في تفسيره الأصفى،
بعد غرق فرعون في البحر، ونجاة بني
إسرائيل، إذ مروا على قوم يعبدون
أصناماً، قالوا لموسى ﷺ: (قَالُوا
يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهاً كَمَا لَهُمْ
آلِهَةٌ)، وتوهموا أنه يجوز عبادة
غير الله تعالى، فقال لهم:
(إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ)،
أي: تجهلون من
المستحق للعبادة،
ومن الذي يجوز
أن يقترب به
الى الله تعالى.. ثم قال لهم:
هُم فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).
والمُتَّبَرُّ: المهلك، المعبود من الأصنام هلاك،
وعبادة الأصنام هلاك، ويقول الله سبحانه
على سورة نوح آية: ٢٨: (وَلَا تَرِدْ الظَّالِمِينَ
دَفْنَتُمْ نَبِيَكُمْ حَتَّى اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَردَّ الإمام ﷺ: ما إن
نحن اختلفنا عنه لا فيه، لكنكم ما جفت أرجلكم
من البحر حتى قُلْتُمْ لنبيكم: اجعل لنا إلهاً كما
لهم آلهة، فقال: انكم قوم يجهلون... ولهذا قال
الله تعالى عنكم متبر ما هم فيه، والمتبر الهلاك
والدمار، وهي مشتقة من التبار أي الهلاك.
وجاء في تفسير غريب القرآن أن متبر مهلك،
والمُتَّبَرُّ: المهلك، المعبود من الأصنام هلاك،
وعبادة الأصنام هلاك، ويقول الله سبحانه
على سورة نوح آية: ٢٨: (وَلَا تَرِدْ الظَّالِمِينَ
دَفْنَتُمْ نَبِيَكُمْ حَتَّى اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَردَّ الإمام ﷺ: ما إن
نحن اختلفنا عنه لا فيه، لكنكم ما جفت أرجلكم
من البحر حتى قُلْتُمْ لنبيكم: اجعل لنا إلهاً كما
لهم آلهة، فقال: انكم قوم يجهلون... ولهذا قال
الله تعالى عنكم متبر ما هم فيه، والمتبر الهلاك
والدمار، وهي مشتقة من التبار أي الهلاك.
وجاء في تفسير غريب القرآن أن متبر مهلك،



ضريع أبي الفضل العباس عليه السلام

تاريخ من التقديس والإجلال.. صاغته قلوب الموالين

القسم الأول

كتب النص : اللجنة التاريخية

رفع يده وهو يقول: وقف بني. لأدخله الى الصحن المبارك لكنه رفض: تمهل يا ولدي، دعني أرتح قليلاً.. أجبنه فوراً: بخدمتك يا جد، خذ راحتك مثلما تريد.. رأيته يقلب عينيه في المكان وكأنه يريد أن يستنطق كل ثانية مرت هنا، وكل لحظة بصمت ملامحها على الذاكرة، شعرت وكأنه يحتاج الى من يصغي اليه، فكنت أكرر كلمة: نعم جدي لأعلمه بإصغائي، وعلى ما يبدو أن جدي أدرك المغزى فوراً فقال: كان لصحن العباس ستة ابواب. رفع يده وهو يقول: وقف بني. أوقفت فوراً العربية خشية أن يزعل فيغضب عليّ والدي، اسرعت خافضاً له رأسي: ماذا تريد يا جدي؟ وأنا انظر لوجهه، أحسست بأن هناك أموراً كثيرة قد تغيرت في تكوينات وجهه، وأيقنت أن سيلاً من الذكريات الجميلة قد انهدر في رأسه المتعب، وهو يحني الرأس سلاماً هيباً لمقام أبي الفضل العباس عليه السلام. حاولت أن أدفع العربية قليلاً؛ قلت مستغرباً: كم باب يا جدي؟ ستة ابواب.. الاول باب القبلة، وكانت امامه فسحة تسمى بالصحن الصغير، لها برج وعليه مئذنتان صغيرتان. تحمل في رأسك تاريخاً يا جدي؟ ابسم جدي وهو يقول: كان باب القبلة في زماننا يعتبر من الابواب الحديثة، ويبلغ طوله (٤,٥م) وعرضه (٣م). صرت أشعر بأن جدي يريد أن يقوم مع الذاكرة ليللم التواريخ والأرقام، ويروي لي مشاهداته عبر هذه العقود الزمنية، كنت أعتقد أن الحوار بيننا معدوم؛ بسبب وضعه الصحي، لكن جدي الان هو ليس جدي الذي في البيت، اسمعه يقول مبتسماً: انا ابن المكان ويرفع الصوت نحوي هناك باب القبلة الصغير، شيد عام (١٢٠٤) هـ، ويقع في ركن الصحن المجاور للجهة الشرقية من باب القبلة يبلغ طوله (٣م) وعرضه (٢م). أكيد انت الذي صنعه يا جدي؟ لا يا بني ان الذي صنعه هو احد (الاسطوانات) المشهورين كان



الماء غيروه ليشيدوا مكانه المكتبة العامة للعتبة العباسية، وبعدها اتخذ المحل كدائرة لمشروع اسالة الماء في كربلاء.

سرت روح الفرحة في قلب جدي، وارتاح كثيرا، ويبدو انه بحاجة ماسة الى الاصغاء وأما انا فشعرت اني بحاجة حقيقية الى مثل هذه المعلومات التي لا اعرف عنها شيئا رغم ان جدي ذكر مصادرها.. حرام ان يموت الجد وكل هذه المعلومات في رأسه ترحل معه رغم وجود اغلب هذه المعلومات مدونة في كتاب (مدينة الحسين) للسيد محمد حسين الكلدار.

والباب الآخر الذي اشار اليه جدي هو (باب السدرة)..! استغربت في البداية، المعروف لدينا ان باب السدرة يطلق على باب من ابواب صحن الامام الحسين عليه السلام، فأكد:- نعم يا بني، كان هناك باب يسمى (باب السدرة) يقع في الجهة الشمالية، وسمي بهذا الاسم لوجود سدرة كبيرة هناك.

قلت:- هل تتذكر ارتفاع ذلك الباب يا جدي؟

:- يبلغ ارتفاعه (٤م) وعرضه (٣م) ومن ثم يأتي باب آخر هو باب صاحب الزمان عليه السلام الذي نقل الى باب القبلة، واستبدلت الابواب بينهما، وهذا الباب من الابواب القديمة.

قلت مع نفسي: لأداعب قلب جدي قليلاً، فسألته: هل مر الزمان سريعا يا جدي؟ قال:- لا يا بني، لأنك هنا تستطيع ان ترى جميع الازمنة عند عتبات هذه الابواب، عندما تقف في الباب لتسلم على المولى عليك ان تدرك ان اباك ايضا وقف هنا يوما ليسلم وجدك وجده.. فلماذا.. هنا تتوحد الازمنة.

ثم فجأة استدار والتفت يسارا ليقول:- هذا باب سوق الحسين، حيث كان يطل على سوق تؤدي الى العتبة الحسينية عام (١٣٠٩) هـ وكان في الباب خزان لشرب

صديقي وعملنا سوياً لفترات معينة اسمه الحاج محمد صادق الشوشترى، وكان مشهوراً بلقب (الاصفهاني)، اشار جدي بعدها الى جهة باب العلقمي..

:- هناك باب البركة، وهو من الابواب القديمة، ارتفاعه (٥م) وعرضه (٣م) كان يطل على نهر صغير اسمه (مقبرة العباس) وكان يتفرع من نهر العلقمي.

:- يا جدي هل رأيت بعينيك هذا النهر؟
:- لا يا بني هو اندثر ولا احد يعرف كيفية اندثاره.

:- لماذا يسمى بالبركة إذن؟
:- لأن هناك محلاً للسقاية قرب الباب يشرب منه الزائرون، وتسقى الاشجار والنخيل التي كانت داخل الصحن.

:- هل كانت هناك نخيل داخل الصحن؟
:- كانت هناك في صحن العتبة العباسية، اذ اذكر كانت هناك خمس نخيلات، خيوط نورانية بدأت تشع من عيون الجد وارتفع صوته الذي كان واهنا مجرد ان رأى العتبة المقدسة، كنت اعرف في داخلي ان جدي ساهم في بعض العمران في العتبة العباسية المقدسة، هذا الذي يمر به جدي الآن يسميه أبي باستخلاص الالفه لعيون المكان لابد ان ابي تعلمها من جدي حين كان يقول: مهما يتسع الركن يبقى ضيقاً في الذاكرة دون هذه المراقد النبيلة.



د. منتهال جاسم السريح

من أدب الحرب ضد الإرهاب... من يوميات مقاتل في الميدان تفاصيل رحلة غير عادية

الجزء الأول

وسط هذا الليل الممزق بالانفجارات، والتي أحالته إلى ليل حافل بألعاب نارية، ما دامت تلك الانفجارات بعيدة عن تحقيق أهدافها، في ذلك الليل المليء بالحدز، يبدو غريباً أن يفاجئ عينيك ضوء مصباح كهربائي متقدم يفصله عن حساب الشظايا درجات قليلة وستارة مسدلة..!

هناك كان أمر التشكيل يجلس متربعا، ووجهه ينضح بابتسامة هي إلغاء لكل لحظات الترقب والتوجس التي عشناها أثناء اجتياز الطريق القريب من مراصد العدو...

كانت ابتسامة الأخ الأمر إيداناً بوصولنا إلى مكان آمن؛ كونه لا يبعد عن مواقع العدو سوى مئات الأمتار..!

شعرت حقاً بأني في مكان آمن، لكنه في الحقيقة كان كأي موضع آخر لا تفصله عن السماء غير قطع خشبية، وقد غطتها أكوام من التراب..!

كانت لكلمات الأخ الأمر وابتهامته هي التي صنعت ذلك الاحساس.

قال: أتمنى أن تكون رحلتك إلى هنا خالية من الازعاج...

قلت: نعم... وإن كان هناك بعض القصف من العدو.

ضحك الأخ الأمر وقال كمن يوضح مسألة عادية: إننا لا نسمي ما سمعته قصفاً.. إنه لا شيء.. مجرد ضربات عشوائية تطلقها أصابع مرتعشة.

إذن، ما هو القصف؟ لا بد أنه أكثر مما تعرضت له بأضعاف.. فكيف إذن استطاع هؤلاء المقاتلون الوصول إلى هذه الأهداف البعيدة، وحفر مواضع لهم ولآلياتهم؟

قلت: أيها الأخ.. لا أدري ما الذي أقوله لأبطال اجتازوا كل هذه المسافة وسط قصف جنوني من مدافع الهاون التابعة للعدو...

أجاب بتواضع يثير الإعجاب: كان سلاحنا الإيمان والإرادة.. الإيمان بالله تعالى وبمبادئنا السامية.. إيمان بقضيتنا العادلة، وإرادة المقاتل المرتبط بالأرض وبقيادة مؤمنة مجاهدة.. هل تعرف ما الذي كنا نتمناه أثناء تقدم قطعائنا؟ كانت أمنيتنا أن نواجه جنوداً يماثلوننا بسالة وإرادة.. لكننا لم نواجه سوى جيشاً مذعوراً لا يصمد في مواقعه سوى ساعات قليلة، ثم ينطلق هارباً يلوذ بموقع آخر.

لله دركم أيها الأبطال الغياري.. يا من انتصبتم حين تخاذل الأمراء، وتساميتم حين تقهقر الجبناء.. أنتم يا من قدستم سلاحكم، واحتضنتم الوطن بين أحداقكم...

وهنا رن جرس تليفون..! وأنا أجول بنظري.. كانت هنا مصابيح كهربائية، وأجهزة اتصالات مختلفة.. في هذا المكان القصي وعلى بعد مسافة ليست بعيدة من تكتلات العدو..! لقد أصبح عليّ الآن إعادة النظر في معلوماتي عن رحلتي هذه.

التقابل الدلالي

الدكتور ميثم محمد علي

عرف التقابل الدلالي أنه وجود لفظين تحمل كل منهما عكس المعنى الذي تحمله الأخرى مثل: الخير والشر، والنور والظلمة، والحب والكراهية، والكبير والصغير، وفوق وتحت، ويأخذ ويعطي، ويضحك ويبكي... ولا بد من التنبيه إلى أن هناك فرقاً بيناً يميز ظاهرة الأضداد من ظاهرة التقابل الدلالي، ذلك أننا في الأضداد نكون بإزاء لفظ مفرد يدل على معنيين متضادين، لكننا في التقابل نكون بإزاء لفظين متقابلين ومعنيين متخالفين أو متناقضين. ولظاهرة التقابل الدلالي أهمية كبيرة، فيها يتم تفسير كثير من الألفاظ من خلال إيراد المعنى المقابل، وقد اعتمدت كتب الغريبيين إيراد المتقابلات سبيلاً من سبل توضيح المعنى، فجنى مؤلفوها إلى شرح اللفظة بذكر ما يقابلها سعيًا منهم إلى إزالة الغموض الذي يعتريها، لكن استعمالهم لهذا الأسلوب لم يكن واحداً، فمنهم من ركن إليه قليلاً، ومنهم من زاد على ذلك، ومنهم من أسهب حتى صار هذا الأمر من السمات المميزة لكتابه.

لقد كان لهذا الظاهرة نصيب قليل من الانتشار في كتاب الغريبيين، إذ لم يعتمد أبو عبيد الهروي التقابل الدلالي سبيلاً لكشف غموض اللفظ إلا في ثلاثة عشر موضعاً، وقد استعمل لفظ (ضد) للدلالة على التقابل، كما في قوله: رجل مُثْقَلٌ ضد مُخَفَّفٌ، والخطأ ضد الصواب، والمُرْتَلٌ ضد المُعْجَل، والسَّرَف ضد القصد، والصعود ضد الهبوط، والضرر ضد النفع...

وقد ورد لفظ (نقيض) مرة واحدة في كتابه، وهو ليس من استعماله، قال في الحديث: (ليس منّا مَنْ غَشَّنَا) أي: ليس من أخلاقنا الغش، وقال ابن الأنباري: الغش نقيض

النصح، مأخوذ من الغشغش وهو المشرب الكدر. وأشار أبو عبيد الهروي إلى وجود التقابل الدلالي بين لفظي السمان والعجاف في قوله تعالى: (وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ) يوسف: ٤٣. أي: مهازيل، الواحد أعجف، والعرب لا تجمع أَفْعَل على فَعَال، وإنما أجازوه ليقرن بضده وهو السمان، فكان القرآن الكريم جمع العجفاء على (عجاف)؛ رغبة في مزوجة لفظة (سمان)، ولفظة (عجاف) من الصفات التي جمعت على فعال على غير قياس؛ لأن ما كان على أَفْعَل ومؤنثه فعلاء يجمع على فُعُل نحو أعجم وعجماء وعُجَم، وأحمر وحمراء وحُمَر ونحو ذلك.

وقد تتعدد مقابلاً اللفظ الواحد تبعاً لتغير حركته، وما يترتب عليه من تغير في المعنى، قال تعالى: (وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ) الإسراء: ٢٤. وقرئ (الذل) بضم الذال وهو ضد الصعوبة، و(الذل) بكسر الذال وهو ضد العز.

ولا يقتصر وقوع التقابل الدلالي بين الألفاظ فحسب، بل يتعداها إلى الجمل، وأغلب أنواع الجمل المتقابلة يقع في دائرة الشرط، وهذا النوع من التقابل كثير الورد في القرآن الكريم والحديث الشريف، ومما جاء منه في القرآن الكريم قوله تعالى: (فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا) الإسراء: ١٥.

أما في الحديث الشريف، فقد وردت أحاديث فيها جمل متقابلة من خلال أسلوب الشرط كقول الرسول الكريم

ﷺ: (لا يكون أحدكم إمعة. قيل: وما الإمعة؟ قال: الذي يقول: أنا مع الناس، إن أحسن الناس أحسنت، وإن أساؤوا أسأت).



توسعة الحائر الحسيني في العهد العثماني

صدى الروضتين - اللجنة التاريخية

كان هناك مسجد داخل العتبة الحسينية منفصل عن الحرم الحسيني، ولذلك كانت الحضرة المباركة تبحث عن سعة مساحة لازدياد عدد الزوار وخاصة في المناسبات المخصصة للزيارة المباركة، كان هذا المسجد مستغلاً من قبل السلطة التركية، إذ وهبته كمقر للمفتي العثماني الذي تولى في كربلاء منصب القضاء للموظفين الاتراك وافراد الجيش التركي من الذين هم على مذهب ابي حنيفة.

وفي اوائل القرن الثالث عشر الهجري، حدث تصدع في بعض الركائز المهمة في العتبة المقدسة، فبادر العلماء المسؤولون عن العتبة الشريفة لترميمها بالطرق الفنية، وأحدثوا توسيعاً مناسباً في الروضة الحسينية للتخفيف من وطأة الزحام، وكان السيد محمد مهدي الشهرستاني وهو من الاعلام العاملين في هذا الحقل، وهو من الاثرياء المعدودين في كربلاء، عرض الفكرة على السيد علي (صاحب الرياض) واجتمعا

سوية بعدد من المعمارين الفنيين، فأشاروا بضرورة رفع جميع الدعائم والقواطع الحائلة بين الاروقة والحرم، ليصبح الحرم واسعا لا فواصل فيه ولا حواجز، شريطة ألا يمس دعائم القبة ومعالم القبر الشريف أي ضرر. ورأى السيد علي الطباطبائي ضرورة رفع القاطع الحائل بين قبر الحسين وقبور الشهداء؛ ليكون حائراً ومشهداً واحداً، وان تكون القبة على حالها.. وحضر البنائون الارض ليبينوا عليها ركناً كبيراً لتقوية القبة الشريفة، فأمنوا بالحفر من جهة قدم الحسين عليه السلام وهو الركن المواجه لضريح علي الأكبر بن الحسين عليه السلام جنب قبور الشهداء، فلاحظوا وجود منفذ كبير، ولما نظروا فيه اذا بهم وجدوا سرداباً عظيماً سقفه من جذوع النخل، وعلت اصوات الزائرين في الحائر، وكأن كرامة من الكرامات قد بدت لهم.

وهنا حضر السيد صاحب الرياض واقترب من السرداب، وشاهد جثث بعض شهداء الطف

الراقدين في هذا المكان، فأمر السيد فوراً بسد هذا المنفذ، وعدم الاقتراب منه، وان بينوا اسساً متينة بالآجر والجص من فوق المنفذ؛ كي لا يمسوا بسوء قبور الشهداء. وفعلوا بدأ البنائون عملهم فأتموا السقف، وأزالوا الحائل من مكانه. والذي نعرفه كما يقول السيد محمد حسين الكليدار: ان السيد محمد مهدي الشهرستاني هو الذي تولى رفع هذا الحائل، وعندما قام برفع حائل الجامع



داخل العتبة والرواق الشمالي بغية دمج به بالحرم الشريف، جوبه بمعارضة شديدة من قبل الحكام الاتراك في كربلاء.

وكلما حاول العلماء المجتمعون في كربلاء منع السلطة المحلية من التدخل بعمل السيد الشهرستاني لم يفلحوا وحدثت بلبلة، واشتد الهياج في البلد، حتى بات الامر ينذر بالخطر، فسعى السيدان الطباطبائي والشهرستاني من اجل تهدئة اهالي كربلاء الذي ثارت ثائرتهم ضد السلطة المحلية خشية وقوع اصطدام مسلح بينها وبينهم، فترثوا كسبا للزمن، وكان ذلك سنة (١٢١٣هـ)، واجتمعت فرقة من العلماء وقرروا مؤازرة سادن العتبة الحسينية المقدسة.

فهياً السيد الشهرستاني جميع مواد البناء من الكلس والآجر وخزنها في داره القريب من الصحن، وان يحضر كذلك العمال والبنائين للعمل على هدم الحائط، وإزالة الاثار والقواطع، وإدخال الجامع والرواق الشمالي الى الحرم الشريف، وذلك في منتصف الليل بعد اغلاق جميع الصحن، عدا باب السدرة؛ لتسهيل المهمة، ونقل المواد بسهولة الى داخل الحضرة الشريفة، وهكذا بوشر العمل، وتم الهدم والبناء قبيل منتصف الليل حتى مطلع الفجر بسرعة مدهشة تشبه الاعجاز.

وفي الصباح الباكر، عندما حضر رجال المفتي الى الحرم الحسيني، أصابهم الذهول حينما شاهدوا الجامع والرواق قد أدمجا بالحائر الحسيني دون اي اثر بارز، وكأن شيئاً لم يكن، تعالت اصواتهم وصرخاتهم المعارضة، وعرضوا الامر على متولي كربلاء المدعو (مراد بك) الذي اظهر حقه وغيظه على العلماء، ومن ضمنهم السيد الشهرستاني الذي طلب أن يعوضهم ببناء جامع كبير من الجهة الشرقية من الصحن ليتخذة المفتي ورجاله المصلون لهم بدلا من مسجدهم الذي لحق بالعتبة المقدسة، فشيد السيد محمد مهدي لهم جامعاً آخر خارج العتبة في الجهة الشرقية من الصحن جنب باب الصايف.



من تراث الابتلاءات المنحرفة الضالة الوهابية أنموذجاً

السيد عبد الملك كمال الدين

أعتقد من غير الصحيح أن تسمى هذه الأفكار المنحرفة مذهباً إسلامياً، فلم ترد في القرآن الكريم ولا السنة النبوية ولا الأحاديث الشريفة، ومما نقل من أحاديث المعصومين عليهم السلام، ولا البعض من الصحابة المنصفين، هذه الخلطة من إسرائيليات وأمويات وخوارج حاقدين ومسلمي مصالح ومرتدين لم يدخل الإسلام قلوبهم، كَوْنُ هذا الشتات المنحرف مسلماً ضالاً معادياً لروح الإسلام وجوهره الصحيح، ومما زاد الطين بلة خلفاء وأمراء وحكام وملوك طوعوا هذا الفكر والنهج المنحرف الباطل لمصالحهم الدنيوية لإبقاء عروشهم واستمرار مدة وجودهم غير الشرعي، طفاة مستبدون على شعوب مقهورة تحت حكم السيف وقتاوى دهاقة الشر والتحريف والتكفير مجندين لذلك وعاظاً وشيوخاً، همهم وغايتهم خدمة صروح الإسلام، وهذا الكيسنجر لا أعتمد من غير الصحيح أن تسمى هذه الأفكار المنحرفة مذهباً إسلامياً، فلم ترد في القرآن الكريم ولا السنة النبوية ولا الأحاديث الشريفة، ومما نقل من أحاديث المعصومين عليهم السلام، ولا البعض من الصحابة المنصفين، هذه الخلطة من إسرائيليات وأمويات وخوارج حاقدين ومسلمي مصالح ومرتدين لم يدخل الإسلام قلوبهم، كَوْنُ هذا الشتات المنحرف مسلماً ضالاً معادياً لروح الإسلام وجوهره الصحيح، ومما زاد الطين بلة خلفاء وأمراء وحكام وملوك طوعوا هذا الفكر والنهج المنحرف الباطل لمصالحهم الدنيوية لإبقاء عروشهم واستمرار مدة وجودهم غير الشرعي، طفاة مستبدون على شعوب مقهورة تحت حكم السيف وقتاوى دهاقة الشر والتحريف والتكفير مجندين لذلك وعاظاً وشيوخاً، همهم وغايتهم خدمة صروح الإسلام، وهذا الكيسنجر لا

بالية خاطئة نبذها الإسلام القويم، فأبطل أقاويلهم وأحكامهم ونهجهم المنحرف. وكان الضال محمد بن عبد الوهاب الألعوبة الإنكليزية المجندة ميداناً صغيراً متناحرة تكون خصباً لأفكار حاقدة مجرمة وصول بها عصابات القاعدة والوهابية والنصرة وأسماء لظلول أخرى حاقدة تحت أسماء مذهبية كلها تحت إدارة مخبرانية إسرائيلية وغربية جندها مرتزقة ضالة وحواضنها عربية تابعة، أجندتها أصبحت واضحة إسرائيلية غربية لتحقيق شرق أوسط جديد مبعثر تابع لهم لا حول ولا قوة له، ولكن إن شاء الله تعالى ويرجع كيدهم إلى نحرهم بقوة الله تعالى.

كيسنجر وهو واحد من أصحاب الفكر الاستعماري البغيض أنه يخطط لحرب المئة عام، ومركزها الشرق الأوسط وتحديداً الشعوب الإسلامية، وهذا الكيسنجر لا



ظواهر مستقبحة

الشيخ الخطيب عامر الكريلائي

لا يخفى على

القارئ الكريم أن الواجب

شيء معلوم ذكره القرآن الكريم والسنة النبوية من الأحاديث الشريفة، والأولى إلى تطبيقه في الأماكن المقدسة والبقاع المطهرة، ولكن للأسف الشديد نجد بعض الظواهر السلبية التي استقبلتها الشارع المقدس والعقل منتشرة في هذه الأيام، فمن الأجدر بمن يقطن أو يقصد زيارة البقاع المقدسة أن يتحلّى بالواجبات، وترك المحرمات والردائل التي لا تليق بشأن هذه الأماكن المطهرة.

ومن الظواهر غير المقبولة لدى العقل ما يبيده ويشهر به بعض أصحاب المحلات التجارية من ملابس وإعلانات غير مرضية عند الله تعالى والنبى ﷺ وأهل بيته ﷺ وكذلك لدى أهل الشرف

والغيرة،

منها نرى دُمى

على هيئة بنت ترتدي ملابس ضيقة وشفافة مثيرة للانتباه، وتوضح للناظر امرأة سوية مجسمة بينة المفاتن متبعين ما يعرضه الغرب وأعداء الدين والشرف، وينسون أنهم في هذه الأماكن التي فضلها الله تبارك وتعالى وشرفها على بقاع العالم التي يجب أن تصان حرمتها ويرفع شأنها.

ونلفت انتباه هؤلاء الباعة ومن يرضى بأفعالهم أن هذه الأعمال تحط من كرامة المرأة وتسيء إليها، فعلياً أن نرفع من مقام المرأة باعتبارها السبب الموصل إلى جنة النعيم، قال ﷺ: ((الجنة تحت أقدام الأمهات)) وأن تقدس في غاية القداسة، هكذا يجب أن

نكون

تجاه المرأة،

فهل الأحذية توضع في أماكن المرأة

مخصصة، وتراعى من ناحية البريئة.

النظافة، وتباع بأسعار باهظة، وكذلك التدخل بالشؤون الخاصة والعائلية، وهذا لا يليق بالإنسان الغيور الشهم المحافظ

والمراة يستهان بها وتبتذل وتحط كرامتها.

ومن نافلة القول: إن هناك ظاهرة عند بعض باعة الملابس

الفاسقين وخصوصاً النسائية من أصحاب المحلات التجارية، وهي أن يجعل في محله ملحقاتاً

صغيراً يدخل إليه المشتري لقياس الملابس، ويضع كاميرا خفية بحيث

لا تعلم المرأة بالتقاط صورتها عند خلعه لملابسها؛ لكي يستمتع

بالنظر المحرم، أو التشهير بهذه

لذا نقول: إن على الإخوة الباعة لهذه الأمور أن يهتموا بالتعفف،

وغيث النظر الحرام، والابتعاد عن كل فاحشة ورذيلة.

وغيث النظر المحرم، أو التشهير بهذه

كل فاحشة ورذيلة.

الصحابي الجليل

مالك بن نويرة رحمته الله

إعداد: زين العابدين السعيد

هو مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمي اليربوعي، أدرك الإسلام وأسلم، وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه (بني يربوع)، وقد كان مالك بن نويرة من كبار بني تميم وبني يربوع، وصاحب شرف رفيع وأريحية عالية بين العرب، حتى ضرب به المثل في الشجاعة والكرم والمبادرة إلى إسداء المعروف، والأخذ بالملهوف، وكانت له الكلمة النافذة في قبيلته، حتى أنه لما أسلم ورجع إلى قبيلته وأخبرهم بإسلامه، وأعطاهم فكرة عن جوهر هذا الدين الجديد، أسلموا على يديه جميعاً، ولم يتخلف منهم رجل واحد.

وكان هذا الصحابي الجليل قد نال منزلة رفيعة لدى النبي ﷺ حتى نصبه وكيلاً عنه في قبض زكاة قومه كلها، وتقسيمها على الفقراء، وهذا دليل ثقته واحتياطة وورعه، وقد اختص مالك بأمير المؤمنين عليه السلام، وأخلص له نهاية الإخلاص، حتى أنه ما بايع أبا بكر، وأنكر عليه أشد الإنكار، وعاتبه بقوله له: (أربع على ضلعك، والزم قعر بيتك، واستغفر لذنبك، ورد الحق إلى أهله، أما تستحي أن تقوم في مقام أقام الله ورسوله فيه غيرك، وما تزال يوم الغدير حجة، ولا معذرة) (تتقيح المقال: ٥٠/٢).

وامتنع مالك عن بيعة أبي بكر وعن دفع الزكاة إليه، وقام بإعادة الأموال إلى أصحابها من قومه، فأرسل أبو بكر - في بداية خلافته - خالد بن الوليد لمحاربة المرتدين، ولما فرغ خالد من حروب الردة سار نحو البطاح، وهي منزل لمالك بن نويرة وقبيلته، وكان مالك قد فرق أفراد عشيرته، ونهاهم عن الاجتماع، فعندما دخلها خالد لم يجد فيها أحداً، فأمر خالد ببيت السرايا، وأمرهم بإعلان الأذان وهو رمز الإسلام، وإلقاء القبض على كل من لم يجب داعي الإسلام، وأن يقتلوا كل من يمتنع حسب وصية أبي بكر، فلما دخلت سرايا خالد قوم مالك بن نويرة في ظلام الليل ارتاع القوم، فأخذوا أسلحتهم للدفاع عن أنفسهم، فقالوا: إنا لمسلمون، فقال قوم مالك: ونحن لمسلمون،

فقالوا: فما بال السلاح معكم؟ فقال قوم مالك: فما بال السلاح معكم أنتم؟! فقالوا: فإن كنتم مسلمين كما تقولون فضعوا السلاح، فوضع قوم مالك السلاح، ثم صلى الطرفان، فلما انتهت الصلاة قام جماعة خالد بمباغطة أصحاب مالك، فكتفوهم بما فيهم مالك بن نويرة، وأخذوهم إلى خالد بن الوليد، وتبريراً لما سيقدم عليه خالد ادعى أن مالك بن نويرة ارتد عن الإسلام، فأنكر مالك ذلك وقال: أنا على دين الإسلام ما غيرت ولا بدلت، وشهد له بذلك اثنان من جماعة خالد وهما: أبو عتادة الأنصاري، وعبد الله بن عمر، ولكن خالد لم يلق أذناً صاغية، لا لكلام مالك ولا للشهادة التي قيلت بحقه، فأمر بضرب عنق مالك وأعناق أصحابه، وقبض على أم تميم (زوجة مالك)، ودخل بها في نفس الليلة التي قتل فيها زوجها مالك بن نويرة رحمته الله.



الانتماء الشيعي الفلسطيني

اللجنة الثقافية

مسألة مخيفة بالنسبة لإسرائيل، ومن يتبعها سياسياً، بينما نجد أن هناك توسعاً تأثيرياً كبيراً لمعظم ناس فلسطين وقيادتهم، حتى من أولئك القياديين الذين يعيشون خارج حدود العرب مثل: القيادي الفلسطيني بشير نافع المقيم في لندن ومحمد الطوخي، وإبراهيم عزام المقيمين في النمسا.

وكثير من العلماء والمفكرين رأوا أن الحل الأسلم هو العيش تحت خيمة سيد الاحرار الحسين عليه السلام والمضي قدماً بالثورة بدل هذا الانتحار الفكري التكفيري السلفي، فانتفى الى التشيع مجاميع فكرية فلسطينية من الأدباء والعلماء والمفكرين أمثال: المهندس معتصم زكي، والدكتور أسعد القاسم، والدكتور زهير فزاوي، والدكتورة دلال السيلفي، والشيخ محمد عبد العال، والكثير من يرى أن فلسطين شيعية الفكر والانتماء.

من محاربة الشيعة، ليستقر لهم الحال، فبدأ التخطيط والتمويل لأغلب المؤامرات التي مرت ومنها: الحرب العراقية - الإيرانية، وحرب الخليج، وتدمير الانتفاضة الشعبانية، والاتفاف عليها بمؤامرة خسيصة، وتصدير دعاية نصرة السنة والتقسيم، وتحريم التعامل الدولي مع الشيعة، وهذا ما جعل فتحي الشقاق وسواه أن يفكروا في قضية العداء الاسرائيلي للشيعة مقابل دلائل التطبع مع الخليج والأردن والأكراد، فتأثرت مجاميع قيادية فلسطينية على مستوى عال مثل: القيادي شريد ندهان، ومحمد قندورة، ومحمد المجدوب، وإبراهيم بارود، ويحيى جبر، والقائد الانسان الطحاني ومجموعة كبيرة من القادة والعالم الطائفي يصرخ ويستصرخ: إياكم واستقرار الشيعة...

إن انتشار الفكر الشيعي بهذه القوة داخل العقل الفلسطيني

صقل التواجد الفكري والايماي، والفكر الشيعي حقيقة هو اول من ارتقى منابر الرفض لوعده بلفور وسواه، وحث العالم على المواجهة مع جميع المخططات الاسرائيلية، وقاد الكثير من الشباب الشيعي باختلاف انتماءاتهم إلى العديد من العمليات الانتحارية ترشيحاً ونهارياً وأم العقارب، واستطاع التواصل الشيعي وحرقة القلب التي يملكها القلب الشيعي أن يخلق تأثيراً إيجابياً في نفسية كل فلسطيني، وخاصة القادة الفلسطينيين، ومنهم د. فتحي الشقاق (رحمه الله)، وباتت اسرائيل تدرك سر القوة الفلسطينية.

ومن وصايا موسى ديان حين كان رئيساً لوزراء اسرائيل لجيشه: (أحذركم أن تتعرضوا لشعب ييكي قائداً فقدوه قبل ١٤٠٠ سنة) ويقصد الشيعة، فصارت القناعة الاسرائيلية أن لا نصر والشيعة على قيد الوجود، لا بد

المرجعية التاريخية والتحولت السياسية خلقت تباينات عند العرب فكرية وسلوكية اتجاه القضية الفلسطينية، حتى بات المفكرون الفلسطينيون يرون أن هناك حاجة كبيرة لإخراج القضية من الدائرة الدينية الاسلامية، أي السعي لإبعاد الهوية الاسلامية وظهر (عزمي يشار) بقيادة يهودية وشعب فلسطيني، فكان لا بد من انتماء شيعي بمنهجية تضحية، وهذا (اللا بد) هو مطلب شعبي وإحساس عال بالوطنية، لوجود التواصل الشيعي مع القضية الأم فلسطين، فالقلب الشيعي ينبض بهذا الحب ويخلق واقعاً مؤثراً لكل فلسطين.

ويشيع الاعلام العربي من بعض قنواته أن جذرية التأثير جاءت بعد الثورة الاسلامية في ايران، وقويت وأصرها بعد التحرر العراقي من ربة البعث الهالك، أقول: ربما انفتاح الشيعة على العالم



قسم الصيانة الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة يستحدث معملًا خاصاً لصناعة التربة الحسينية المباركة

تقرير: هيئة التحرير

وأضاف: إن ما ينتجه هذا المعمل يعود إلى الحرم الحسيني الشريف، وتم تخصيص موقع على شكل معمل صغير، وتم تجهيزه بمجموعة من المكائن والمعدات الخاصة بتصنيع التربة، إلا أن المعمل في الوقت الحاضر يقوم بإعادة تصنيع التربة المتضررة فقط، ومن ثم يتم استرجاعها إلى الصحن الحسيني الشريف، كما تم تشكيل ملاك متخصص بهذه الأعمال من منتسبي قسم الصيانة. مؤكداً: يتألف هذا المعمل من مجموعة من المكائن والفنيين الذين يعملون عليها، وتتم إعادة وتصنيع التربة الموجودة في الصحن الحسيني الشريف، وتتم صناعة التربة على عدة مراحل: الأولى مرحلة طحن التراب، أما المرحلة الثانية مرحلة تصفية التراب من الشوائب، والمرحلة الأخيرة يتم فيها إدخال التراب بعد عملية الطحن والتصفية إلى ماكينة تصنيع التربة، وبهذا تكون مراحل التصنيع قد اكتملت.

يتم إنتاج حوالي (١٥٠) قطعة في الساعة الواحدة، وأن ضغط التربة يقدر بحوالي (٣٠ طناً) وبهذا تكون التربة ذات جودة ومثانة عالية.

مبيناً: إن ما ينتجه هذا المعمل يعود إلى العتبة الحسينية المقدسة، وهناك فكرة بتزويد (قسم الهدايا والندور) بالتربة الحسينية المختومة عن الإمام الصادق عليه السلام وجميع العتبات المقدسة والجوامع والحسينيات التابعة لها. كما سيتم تطوير وتوسيع أعمال هذا المعمل وإنتاجه بالفترة المقبلة، وأن المعمل تمكن من تزويد الصحن الحسيني الشريف ومدينة الزائرين طريق كربلاء - نجف بحوالي (٦ آلاف) تربة منذ بداية إنشائه.

إن للتربة الحسينية فوائد وآثاراً لا تنتهي، ولا تقتضي، ولا تُحصى فضائلها، ولا تُعد مناقبها، وكيف لا تكون كذلك وهي أثر من آثار الامام الحسين عليه السلام، ونفحة من النفحات الحسينية، وتراب روضة من رياض جنة خلد سيد شباب أهل الجنة، وطلب الاستشفاء بالتربة الحسينية أمرٌ ذاع وشاع بين المؤمنين، ووردت فيه أحاديث شريفة كثيرة، وقد شوهدت آثارها جليلة واضحة للقاصي والداني، فمن هذا المنطلق المبارك والعقيدة الراسخة في قلوب محبي أهل البيت عليه السلام، استحدثت العتبة الحسينية المقدسة معملًا لصناعة التربة الحسينية... هذا ما تحدث به الأستاذ كريم الانباري رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة المقدسة.